بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٢
London - Monday, 6 July 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3142
ثمن العدد
PRICE LIST



اختتام اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني

ارتياح لمسيرة التعاون وتوسيعه ليشمل الاستثمار

صنعاء - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اجتمع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي حمله الرئيس اليمني رسالة جوابية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ردا على الرسالة التي بعث بها خادم الحرمين الشريفين للرئيس علي عبد الله صالح والتي سلمها له الامير سلطان ليلة امس في الوقت الذي اختتمت فيه اعمال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد اقام بدار الرئاسة امس مأدبة غداء تكريما للامير سلطان والوفد المرافق له حضرها رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير المواصلات السيد حسين منصوري وسفير المملكة في صنعاء علي القفيدي وعدد من المسؤولين السعوديين.

كما حضرها نواب رئيس الوزراء اليمني والوزراء والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري وعدد من اعضاء اللجنة الدائمة وكبار المسؤولين اليمنيين.

وقد اختتمت مساء امس اعمال الدورة العاشرة لاجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني التي استمرت يومين وتم خلالها بحث وسائل تدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين والمشروعات التي نفذت وستنفذ لتدعيم المسيرة التنموية في اليمن.

وقد صادق الجانبان خلال الجلسة الختامية التي عقدت عند الساعة السابعة والربع مساء بالتوقيت المحلي على البيان المشترك الذي اتفق على اعلانه صباح اليوم (الاثنين) في كل من صنعاء والرياض.

وعلم ان الجانبين اكدا خلال اجتماعات الدورة التي ترأسها من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ومن الجانب اليمني عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء عن ارتياحهما البالغ للخطوات التي تمت حتى الان في اطار التعاون القائم بين البلدين وحرصهما على الاستمرار في بذل المزيد من الجهود لتدعيم مسيرة ذلك التعاون لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وعلم ان الجانبين قد تناولا في مباحثاتهما المشروعات التي تم تنفيذها واعربا عن ارتياحهما لاكمالها حسب الجدول الزمني الذي وضع لها.

واستعرض الجانبان بعض المشروعات التي سيتم تنفيذها في المستقبل في اليمن الشقيق في مجالات التعليم والطرق والصحة واستمرارهما في دراسة امكانية تنفيذ بعض المشروعات الاخرى.

وتدارس الجانبان ايضا العلاقات الثنائية بشكل عام، واعربت الحكومة اليمنية عن تقديرها البالغ للدور الاخوي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية من اجل دعم خطوات التنمية في اليمن.

وفي الاطار الاقتصادي ايضا تدارس الجانبان امكانية توسيع التعاون القائم ليشمل الاستثمار والتجارة واستعرضا ما يمكن ان يتم في هذا المجال وخاصة في اطار استثمار رؤوس الاموال في كلا البلدين.

وفي الاطار السياسي تدارس الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك واعربا عن رغبتهما الصادقة في رؤية نهاية قريبة للحرب العراقية الايرانية والاستمرار في بذل الجهود من اجل ايقافها.

واستعرضا القضية الفلسطينية واعربا عن اتفاقهما على دعم القضية التي تمثل القضية الاولى للبلدين واستمرارهما في دعمها حتى يتحقق للشعب الفلسطيني حقه في استعادة ارضه.

وتناول الجانبان ايضا موضوع التطورات في لبنان واعربا عن املهما في ان يسود الامن والسلام ربوع البلد الشقيق وان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي منه بأسرع وقت ممكن.

كما تناولا قضية افغانستان واعربا عن موقفهما الثابت تجاه هذه القضية بضرورة الانسحاب السوفياتي من الاراضي الافغانية.

وقد اقام السفير السعودي علي القفيدي حفل عشاء عقب الجلسة الختامية حضره رئيس الوزراء اليمني واعضاء الجانب اليمني المشارك في اجتماعات المجلس وعدد من المسؤولين اليمنيين واعضاء السفارة.

ومن المقرر ان يختتم الامير سلطان صباح اليوم زيارته لليمن التي جاءت لتؤكد حرص البلدين على تدعيم علاقاتهما بشكل اكبر.

توسعة القاعدة الجوية

وكان الامير سلطان قد وضع امس حجر الاساس لمشروع توسعة القاعدة الجوية بالعاصمة اليمنية صنعاء ايذانا بالعمل في هذا المشروع الذي سيستغرق تنفيذه عامين وتبلغ تكلفته ١١٣ مليون ريال سعودي.

وحضر وضع حجر الاساس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير المواصلات السيد

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك فهد من الشيخ زايد

الطائف - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات السيد راشد عبد الله النعيمي خلال استقباله له بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفائز.

وقد غادر السيد النعيمي الطائف بعد ظهر امس.

عاهل الاردن يجتمع بوزير خارجية فرنسا

عمان - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن في عمان مساء امس مع وزير خارجية فرنسا جان برنارد ريمون الذي وصل في وقت سابق امس.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات قضية الشرق الاوسط والمساعي الخاصة لاحلال تسوية سلمية وعادلة في المنطقة.

واكد العاهل الاردني اهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الطريق الامثل لحل قضايا المنطقة.

كما طالب المجتمع الدولي بمضاعفة الجهود الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

انفجار قنبلة في ميناء حيفا

الرياض - واس: انفجرت قنبلة خلف موقف للحافلات في ميناء حيفا في فلسطين المحتلة امس وزعم المتحدث باسم شرطة العدو الاسرائيلي كعادته ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

وأشارت وكالة الانباء الالمانية الى ان قوات العدو اعتقلت عددا من العرب في المنطقة لاستجوابهم بشأن الحادث.



الاسترالي كاش يخطف من لندل كأس ويمبلدون

لندن - «الشرق الاوسط»:

فاز الاسترالي بات كاش ببطولة ويمبلدون للتنس امس وهزم التشيكي ايفان لندل رقم «١» في ترتيب اللاعبين المحترفين في العالم لهذا العام وجاءت نتيجة المباراة: ٧/٦، ٦/٢، ٧/٥ لصالح كاش.

كاش فاز بكأس البطولة وجائزة قدرها ١٥٥ الف جنيه استرليني في حين حصل لندل على ٧٧ الفا و٥٠٠ جنيه.

كان كاش خارج الترشيحات في حين كان لندل المرشح رقم «٢»، وان كانت فرص فوزه تضاعفت بعد خروج الالماني بوريس بيكر المرشح الاول للبطولة.

وفي الصورة يبدو كاش بعد فوزه وهو يحمل كأس البطولة.

(تفاصيل المباراة ص ١١)

رسالة للشيخ زايد من الرئيس ريجان

ابوظبي - الوكالات: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالتطورات الراهنة بالمنطقة والعلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة ديفيد ليل ماك السفير الامريكي لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر امس حيث جرى استعراض التطورات المستجدة بالمنطقة والموقف الامريكي تجاه تلك المستجدات.

قوات العراق تصد محاولة هجوم على «العميق»

بغداد - ق. ن. ا: تصدت قوة عراقية مكلفة بحراسة الميناء العميق العراقي لقوة ايرانية حاولت الاقتراب من منصة التحميل في الميناء واشتبكت معها بمختلف الاسلحة وارغمتها على الانسحاب باتجاه الساحل الايراني.

وذكر بيان عسكري عراقي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القوات العراقية في قاطع الفيلق الاول الشمالي واصلت تصديها للقوات الايرانية والحقت بها خسائر جديدة.

الكويت تشيد بتفهم القادة العرب ودعمهم لاجراءاتها لحماية مصالحها

الكويت - كونا: اشادت الكويت امس بالتفهم العميق الذي لمسه مبعوثو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت لدى القادة والمسؤولين العرب بشأن ابعاد واهداف التحرك الذي قامت به الكويت لمتابعة الأوضاع المتسارعة في منطقة الخليج وشرح وجهة نظرها حيالها وحيال السبل الكفيلة بمواجهتها.

وقد عقد مجلس الوزراء الكويتي امس جلسته الاسبوعية برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وصرح بعدها السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء أن المجلس استهل أعماله بالاطلاع على فحوى الرسائل التي تسلمها امير الكويت من عدد من قادة دول الخليج.

وقال إن هذه الرسائل تعلقت بآخر التطورات في المنطقة العربية ومنطقة الخليج بصفة خاصة وبتأكيد الاشقاء على الدعم الكامل للكويت وتأييدها للاجراءات التي اتخذتها في سبيل حماية مصالحها الاقتصادية.

وأضاف ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطلع المجلس على الرسالة التي تسلمها من رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي والتي تعلقت بالظروف المحيطة بالمنطقة العربية بالاضافة إلى الموضوعات الثنائية المشتركة بين البلدين الشقيقين.

كما اطلع المجلس على فحوى اللقاء الذي تم بين ولي العهد وبين وفد الكونجرس الأمريكي برئاسة النائب ليس اسبن الذي زار الكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة، وعلى نتائج المحادثات التي تمت مع الوفد والتي تركزت بصفة رئيسية على تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بالترتيبات الفنية لتنفيذ الاتفاق التجاري بين الكويت والولايات المتحدة لرفع الاعلام الأمريكية على ناقلات النفط الكويتية.

وكان وفد الكونجرس الأمريكي، الذي اجرى امس في بغداد محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي حول حرب الخليج، قد سلم ليلة أمس السيد عبد الفتاح البدر رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية العلم الأمريكي الذي سيرفع على اول ناقلة كويتية يعاد تسجيلها في الولايات المتحدة.

زيارة مفاجئة للرفاعي إلى دمشق

رسالة من الحسين للأسد واجتماع دام ٣ ساعات

دمشق - عمان - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة عاجلة من العاهل الأردني الملك حسين نقلها السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، خلال زيارة قصيرة مفاجئة قام بها لدمشق عاد بعدها إلى عمان اثر جولتين من المباحثات الخاطفة مع الرئيس الأسد ورئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

ولم يعلن مسبقا عن زيارة السيد الرفاعي لدمشق وبثت الاذاعة الأردنية ووكالة الأنباء السورية النبأ بعد استقبال الرئيس الأسد للمسؤول الأردني الزائر.

وبعد عودة السيد الرفاعي إلى عمان صرح السيد جبران كوريه المتحدث باسم القصر الجمهوري السوري بقوله ان الرسالة تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك وان الاجتماع بين الرئيس الأسد والسيد الرفاعي دام ٣ ساعات بحضور الدكتور الكسم.

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة او ما تناولته المحادثات من مواضيع، لكن وزير الاعلام الأردني، السيد محمد الخطيب، اكد انها تتدرج في اطار ازالة الخلافات العربية.

والمعروف ان الاردن يسعى لاتمام مصالحة بين سورية والعراق في محاولة تستهدف توحيد الصف العربي توطئة لقمة عربية تعقد ضمن الجهود المبذولة لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وكان الملك حسين قد قام بزيارة لدمشق يوم ٢٤ من يونيو (حزيران) الماضي وبرفقته السيد الرفاعي وبحث مع المسؤولين السوريين الموقف في الشرق الأوسط والجهود الرامية إلى تحسين العلاقات العربية، ثم توجه بعد ذلك إلى العراق.

وتأتي زيارة السيد الرفاعي ضمن التحاور والتنسيق المستمرين بين البلدين وبعد عشرة أيام من زيارة الملك حسين لدمشق ثم زيارته لتركيا وزيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للأردن.

المؤتمر الدولي

في هذه الأثناء جدد السيد محمد الخطيب رفض الأردن لأي حلول منفردة للصراع العربي الاسرائيلي. واكد في مؤتمر صحفي عقده في عمان أمس ان الأردن يؤمن بأن المؤتمر الدولي هو السبيل الأمثل للوصول إلى سلام شامل وعادل في المنطقة شريطة أن يكون المؤتمر فاعلا وليس شكليا ودون تقييد مشاركة الاتحاد السوفياتي بأي شروط وقيود، بل ضرورة مشاركة الدول الخمس مع الأطراف المعنية وبرعاية الأمم المتحدة.

واضاف انه لكي يكون الموقف العربي فاعلا ومؤثرا في المؤتمر فلا بد من بناء التضامن العربي وتذليل العقبات التي تحول دون تعزيز هذا التضامن، مشيرا إلى أن انعقاد قمة عربية يمثل تعبيرا عن ارادة الامة في مجابهة مستلزمات ومتطلبات المرحلة وتحدياتها ومسؤولياتها.

وأكد سعي الأردن الحثيث لإزالة الخلافات العربية وبناء الموقف العربي القادر على التعامل مع معطيات المرحلة ومجابهة المخاطر والتحديات، مشيراً إلى أن زيارة السيد الرفاعي امس لدمشق تندرج في هذا الاطار.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية تدرس حاليا طلبات قدمت لها من بعض السفراء الاجانب لديها حول رغبة بلادهم المشاركة في معرض عسكري سيقام في عاصمتها في نهاية العام الحالي.

تركز المحادثات على انهاء حرب العراق وايران

المهدي يبدأ زيارته لبغداد قبل جولته لدول الخليج

بغداد - الخرطوم - «الشرق الاوسط» والوكالات:

وصل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى بغداد امس في زيارة رسمية قصيرة تدخل في اطار جولة ستشمل تباعا الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وذلك لمتابعة تطورات الوضع في منطقة الخليج وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وقالت مصادر دبلوماسية سودانية في بغداد ان محادثات السيد المهدي مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين ستتناول اساسا الدور الذي يمكن ان يقوم به السودان في اطار البحث عن حل للحرب المستمرة في الخليج منذ نحو سبعة اعوام.

وسبق للسيد المهدي ان زار طهران في العام الماضي واوضح حينئذ ان بلاده تسعى لانهاء هذه الحرب.

وذكرت تقارير من الخرطوم نقلا عن دبلوماسيين وسياسيين ان السيد المهدي بدأ جولته الخليجية بزيارة بغداد سعيا فيما يبدو لازالة انطباعات خلفتها زيارته المذكورة لايران.

واوضح رئيس الحكومة السودانية في تصريحات كان قد ادلى بها قبيل مغادرته الخرطوم ان زيارته لبغداد تأتي امتدادا لزيارته الى طهران في اطار مبادرته لوضع حد لحرب الخليج وانهاء النزاع بين العراق وايران.

ويرافق السيد المهدي وفد يضم السادة محمد توفيق احمد وزير الخارجية والدكتور ابراهيم سنادة وزير الثقافة والاعلام والدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والفريق السر محمد احمد عضو القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة وعددا من المسؤولين.

الجمعية التأسيسية السودانية تنتخب اليوم نائبا ثانيا لرئيسها

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتخب الجمعية التأسيسية (البرلمان) في السودان اليوم نائبا ثانيا لرئيسها ورؤساء لجانها الدائمة كما تعتمد رقيبها ومساعديه.

ويتضمن جدول الاعمال سؤال للسيد محمد توفيق وزير الخارجية من احد اعضاء الجمعية عن استعادة بقية الاسرى السودانيين في ايران.

كما تقدم للجمعية بثلاثة اسئلة للسيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة من احد الاعضاء حول منع ذبح الماشية يومي السبت والاربعاء وبدء العمل في مطارات الفاشر ونياله والجنينة. والثالث عن اعادة وزير سابق الى موقعه في الخدمة العامة.

وستنظر الجمعية في جلسة اليوم مشروع قانون بالغاء هيئة الخطوط الجوية السودانية لسنة ٨٧ في مرحلة القراءة الثانية.

وستبلغ الجمعية التأسيسية في مستهل جلسة غد بموافقة مجلس رأس الدولة على قوانين مشروع الميزانية العامة وميزانية التنمية للعام المالي ٨٧/٨٨.



رئيس بعثة الحج التونسية يشيد بجهود السعودية لخدمة الحج

الطائف ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع قبل ظهر امس مع رئيس بعثة الحج التونسية الطيب بن سلامة.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي وسفير تونس لدى المملكة العربية السعودية استعراض عدد من الموضوعات التي تهم البلدين خاصة في الشؤون الاسلامية وشؤون الحج.

واعرب رئيس البعثة عن شكره وتقدير بلاده للجهود الجبارة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتسهيل وتيسير اعمال الحج بما وفرته وتوفره في كل عام من تسهيلات كانت محل اعجاب وتقدير جميع المسلمين الذين يفدون الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.

وقال «اننا نشاهد في كل موسم من مواسم الحج تحسينات كبيرة وخدمات جليلة تعدها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن تفوق التي قدمت في العام السابق الامر الذي سهل على الحجاج اداء مناسكه بكل يسر وسهولة، معربا عن امله ان يوفق الله الجميع لما فيه الصلاح والفلاح.

وقال اننا بحثنا مع الوزير عبد الواسع عددا من الموضوعات المتعلقة بالحج واطلعنا منه على الاستعدادات التي تقوم بها المملكة كدابها في كل سنة لخدمة الحجيج.

البرلمان المصري يبحث اجراءات ترشيح مبارك ويوافق على تعديل مرتبات القيادات السياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث البرلمان المصري في جلسة خاصة يعقدها مساء اليوم (الاثنين) الاجراءات الدستورية الخاصة باعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية لمدة ثانية تبدأ من ١٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٧ وسيتم خلال الجلسة عرض الطلب الذي وقعه جميع نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وعددهم ٣٦٠ نائبا لترشيح الرئيس.

وفي الوقت نفسه احدث قرار الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد بامتناع نواب الحزب بالبرلمان وعددهم ٣٤ نائبا عن التصويت خلال مناقشة طلب الترشيح مفاجأة في الاوساط السياسية والبرلمانية.

واكد عدد من نواب الوفد لـ «الشرق الاوسط» ان الاتجاه للامتناع عن التصويت كان حلا وسطا عرضه فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لحسم الخلاف بين نواب الوفد السابقين من اعضاء الهيئة العليا الذين حصلوا على احكام قضائية بعضويتهم في البرلمان ولم تنفذ.

وكان الاتجاه الآخر يتزعمه ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية واغلب اعضاء الهيئة بالبرلمان بضرورة الموافقة على ترشيح الرئيس حيث سبق لنواب الحزب ان وافقوا على بيان الحكومة ومشروعي الخطة والموازنة ولا يجوز ان يرفضوا بعد ذلك ترشيح الرئيس، وقد عرض فؤاد سراج الدين اقتراحا بالامتناع عن التصويت حسما لهذا الخلاف.

من جهة اخرى، وافق البرلمان المصري في جلسته امس على القانون الجديد الخاص بتحديد مرتب ومخصصات رئيس الجمهورية، ونص القانون على ان يحدد مرتب رئيس الجمهورية بمبلغ ١٢ الف جنيه سنويا بدلا من ٦ الاف حاليا، وبدل التمثيل ١٢ الف جنيه سنويا بدلا من ثلاثة آلاف، ويستحق معاشا يساوي المرتب وبدل التمثيل، على ان يؤول لزوجته في حياتها طالما لم تتزوج.

كما نص القانون على ان تكفل الدولة دون مقابل مسكنا ملائما لرئيس الجمهورية بعد تركه منصبه ويؤول لزوجته واولاده من بعده، وتتحمل الدولة تكاليف الحراسة والامن اللازمة.

وقد وافق على القانون نواب البرلمان من الحزب الوطني والمعارضة. واعلن الدكتور رفعت المحجوب ان البرلمان يقر قواعد قانونية ليس من اجل شخص بعينه. وان هذه الزيادة سوف تطبق مع فترة الرئاسة المقبلة وليس الآن.

اجتماع قريب للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات يقوم بها المكتب الفني للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل من اجل الدعوة لاجتماع قريب للجنة في عمان.

وتستدعي الظروف التي تمر بها اللجنة الى عقد مثل هذا الاجتماع وذلك من اجل متابعة قرارات اللجنة في اجتماعها الاخير الذي عقد في عمان خلال شهر فبراير (شباط) الماضي اضافة الى القيام بالاتصالات مع الدول المعنية من اجل الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه اللجنة.

ومن المعلوم ان دولا عربية كانت قد وعدت باستئناف دعم اللجنة، ومن المنتظر ان توفي بالتزاماتها قريبا، علما بان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة المستمرة في تمويل صندوق الدعم المشترك حتى الان.

ويرأس الجانب الاردني في اللجنة السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ويضم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية.

كما يرأس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ويضم السادة عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الامير سلطان تبرع للجمعية الاسلامية في استراليا

جدة ـ واس: قدم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية تبرعا ماليا شخصيا للجمعية الاسلامية لشرق ملبورن في استراليا.

ويأتي هذا التبرع في نطاق اهتمام الامير سلطان بدعم المؤسسات والجمعيات الاسلامية وخدماتها.

عزيز يستقبل وفد الكونجرس الامريكي

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي امس مع وفد من الكونجرس الامريكي برئاسة لس اقتن رئيس لجنة القوات المسلحة الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوفد الامريكي الذي يضم عددا من اعضاء الكونجرس قد وصل الى بغداد في وقت سابق قادما من الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

مزيد من النجاح لمعرض «المملكة بين الامس واليوم»: إهتمام كبير بالاسلاميات وجناح الجبيل وينبع

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس: واصلت مختلف قطاعات الشعب المصري امس تدفقها بالمئات على «معرض المملكة بين الامس واليوم» المقام حاليا في القاهرة والذي قرر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض تمديده خمسة ايام اضافية لاتاحة المجال امام التدفق الذي يريد الاطلاع على الانجازات الكبيرة التي قطعتها المملكة وتقطعها تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي هذا السياق قال المهندس احمد عبد الله التويجري مدير عام الدراسات والتصاميم بامانة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة للمعرض امس ان توجيه الامير سلمان بن عبد العزيز بتمديد المعرض خمسة ايام جاء استجابة كريمة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من المواطنين المصريين لمشاهدة المعرض الذي مازال يواجه اقبالا منقطع النظير، مشيرا الى انه رغم الاعلان عن تمديد المعرض فان اعداد الزائرين مازالت تتصاعد يوما بعد الاخر.

وقال ان الروابط التاريخية والاجتماعية بين المملكة العربية السعودية ومصر تجعل معظم افراد الشعب المصري الشقيق يحرص على زيارة المعرض.

واكد ان المعرض اعطى صورة واضحة للشعب المصري الشقيق عن حضارة المملكة وتطورها خلال السنوات الاخيرة وما تم فيها من تنمية شاملة في جميع القطاعات.

واوضح المهندس التويجري في ختام تصريحه ان جميع اجنحة المعرض تحظى باهتمام الزوار لكن الجناح الاسلامي وما يشتمل عليه من عرض لمشروعات توسعة الحرمين الشريفين يقتطع جزءا كبيرا من وقت الزوار.

واضاف ان المطبوعات والصور التي يوزعها المعرض تلقى اقبالا كبيرا من الزوار الذين يحرصون على اقتنائها.

جناح الجبيل

ويستحوذ جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع في المعرض على اهتمام خاص من قبل المهندسين ورجال الصناعة ومنسوبي المؤسسات الاقتصادية ومؤسسات التمويل والاستثمار في جمهورية مصر العربية.

واوضح مدير العلاقات العامة والاعلام بالهيئة الملكية للجبيل وينبع والمشرف على جناح الهيئة محمد فرج التونسي ان اهم ما يلفت نظر الزوار من المختصين هو تجهيزات البنية التحتية في المدينتين وكذلك فرص الاستثمار الكبيرة المتوفرة فيهما.

واشار الى ان ما يلفت انتباه جميع الزوار هو وجه المقارنة في المدينتين الصناعيتين بين حاضرهما وما كانتا عليه قبل عشر سنوات حيث توجد في الجناح صور توضح موقع المدينتين عندما كانتا مدينتين صغيرتين تحف بهما صحراء جرداء وشواطىء مقفرة.

ويضم الجناح لوحة تقارن بين مدينة الجبيل الصناعية والعواصم والمدن العالمية التي اقيم فيها المعرض وهي هامبورج ولندن وباريس والقاهرة، وكذلك واشنطن باعتبارها المحطة القادمة للمعرض. وتبين اللوحة وجه المقارنة بين الجبيل وهذه المدن من حيث تاريخ الانشاء والمساحة.

كما يشتمل الجناح على مجسمات تحكي قصة انشاء المدينتين، وتحتوي كل مجموعة على عشرين صورة مع مقال توضيحي باللغتين العربية والانجليزية يشرح الاهداف العامة للهيئة والتجهيزات الاساسية والمناطق السكنية التي اقامتها والمناطق الصناعية وانواع الصناعات وفرص الاستثمار.

كما يضم الجناح جهازي عرض متعددي الشاشات يحتوي كل جهاز على ١٢ شاشة احدهما يعرض فيلما بعنوان «الجبيل وينبع اليوم» والاخر يعرض فيلما بعنوان «ينبع مدينة القرن الحادي والعشرين».

كما يوجد في الجناح منظر عام لتخطيط مدينة الجبيل الصناعية وميناء الملك فهد الصناعي يتصدر الجهة الخلفية للجناح.

ويوزع على زوار الجناح من المتخصصين ورجال الاعمال والصناعة كتيب عن مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

انطباعات

من جهة اخرى، قام نائب رئيس الجمهورية السابق السيد حسين الشافعي بزيارة لمعرض المملكة.

وقد عبر السيد الشافعي عن اعجابه بما تضمنه المعرض من مختلف الانشطة.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية انه سعيد بزيارة المعرض وان الزائر يشاهد الماضي كما يشاهد الحاضر.

وقال انه قام بتأدية مناسك الحج اربع مرات الاولى كانت عام ١٩٥٣ ميلادية والتقى مع المغفور له الملك عبد العزيز والثانية عام ١٩٥٤ والتقى بالمغفور له الملك سعود والثالثة عام ١٩٧٧ والتقى بالمغفور له الملك فيصل والرابعة عام ١٩٨٥ وقد التقى بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واضاف يقول انه شاهد الكثير من مظاهر النهضة بالمملكة في الماضي والحاضر ولكن المعرض الذي اقامته المملكة على ارض مصر قد اختصر الطريق لانه يجعل الزائر يعيش مع ماضي المملكة التليد ومع حاضرها الزاهي.

محاضرة الحارثي

وفي الندوة العامة التي اقيمت في المعرض امس اعلن الدكتور فهد الحارثي ان حرية التعبير عن الراي بمختلف وسائل النشر مكفولة بالمملكة العربية السعودية لجميع المواطنين في نطاق الاحكام الشرعية والنظامية. وقال ان حرية الاعلامي السعودي مكفولة دائما بشرط الا تستغل من بعض الافراد او الفئات فيما يسبب اضرارا للمواطن او كيانه وحضارته وعقيدته وقال ان السياسة الاعلامية بالمملكة تنبثق من الاسلام وتلتزم به وتستمد معانيها من شريعته وتستند في قوتها على الفكر الاسلامي والانتماء الوطني الصادق.

وأبدى استاذ الاعلام بجامعة «الملك سعود» حرص المملكة على ان تبدو الاصدارات الاعلامية بها في اوضاع مشرفة من حيث المقرات واستخدام الآليات الحديثة وان تصل هذه الاصدارات للناس بايسر السبل واحدثها والعمل على اكتساب الخبرة الصحافية وتحديثها وتطوير قدرات الصحافي السعودي.

وذكر انه من اجل تحقيق ذلك فان الدولة تعمل على منح اعانات سنوية للمؤسسات الصحافية فلكل جريدة مليون ريال في السنة ولكل مجلة ٦٠٠ الف ريال، كما تمنح الدولة دعما للاصدارات الجديدة تصل الى مليون ريال كما توفر مساحات ارض للمؤسسات الصحافية لاقامة مقارها عليها وتتحمل نفقات نقل الصحف على الخطوط السعودية وتتحمل جميع نفقات تدريب الصحافيين الذين يوفدون للخارج.

وقال الدكتور الحارثي ان المملكة اصبح بها الان عشر صحف يومية و٨٠ دورية اخرى، وهذه ظاهرة تقدمية وحضارية تستحق التأمل والمتابعة، وتعبر عن المستوى الذي وصل اليه الاعلامي السعودي فهو الذي يتولى الان بنفسه صناعة اعلانه وصناعة صحافته، والذي يتابع الحدث ويصنع الراي ويتخذ المواقف ويحدد التوجيهات ويتمتع باستقلالية حسب ما تمليه عليه اخلاقياته الفريدة ومصالحه الوطنية العليا، فالى جانب الخبرة التي صقلته يوجد التأهيل الاكاديمي الراقي الذي تتولاه ثلاثة اقسام للاعلام المتقدم في ثلاث جامعات سعودية وهي جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة ام القرى بمكة المكرمة، الى جانب كلية مستقلة للدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

فيلم تسجيلي مصري عن رائد الفضاء العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس المخرج التسجيلي المصري نبيه مصطفى اعداد فيلم عن حياة رائد الفضاء العربي الامير سلطان ابن سلمان الذي ناقش بنفسه تفاصيله مع المخرج خلال فترة تواجده في القاهرة بمناسبة معرض «المملكة بين الامس واليوم».

وفي الوقت نفسه اهدى نبيه مصطفى نسخة من فيلمه «الجناح الطائر» الذي يروي حياة رائد الطيران العربي الاول «عباس بن فرناس» الى الامير سلطان بن سلمان، وجاء في الاهداء من عباس بن فرناس رائد الطيران العربي الى الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي.

على صعيد اخر يبدأ الامير سلطان بن سلمان غدا زيارة لليابان تستمر اربعة ايام، وذلك ضمن زياراته لدول اسيا.

وكان الامير سلطان قد زار كلا من تايلند والصين الوطنية وذلك تلبية لدعوات رسمية وجهت اليه من حكومات تلك الدول.

رئيس الشورى المصري يستقبل الترابي

القاهرة ـ ق.ن.ا: بحث الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري امس مع الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية في السودان الذي يزور القاهرة حاليا الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والعلاقات المصرية السودانية.

وكان الدكتور الترابي قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة لمصر بدعوة من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

هجرة العلماء من فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكر موشي كوهين رئيس الرابطة الاسرائيلية للمشروعات المتطورة انه تم تسجيل ما يزيد على مائتي عالم اسرائيلي كمهاجرين في العام الماضي.

واتهم كوهين الخزانة الاسرائيلية بعدم تشجيع الاستثمارات في مجالات التكنولوجيا المتطورة وبالتالي المساهمة في «هجرة العقول» في كلمة القاها في ندوة عقدت في القدس المحتلة.

وذكر ان نحو مائة عالم اسرائيلي من الاساتذة والدكاترة هاجروا منذ عام ١٩٨٥ بسبب عدم وجود منافذ لهم.

وتعتبر السلطات الاسرائيلية اي يهودي غادر فلسطين المحتلة منذ اربع سنوات على الاقل «مهاجرا»

محاولة اغتيال المسؤول الامني بحركة «أمل» وتقرير عن «الغزو» الايراني لجنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ساد محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية امس هدوء شامل بعد ليلة من المناوشات المحدودة استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة.

ونجا امس الاول مسؤول الامن في حركة «امل» علي طالب من محاولة لاغتياله في محلة الرويس بالضاحية الجنوبية دون ان تعرف تمام ملابسات وظروف المحاولة.

وجاء من القدس المحتلة ان احد عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مات امس الاول في مستشفى رامبام بمدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة متأثرا بجروح كان اصيب بها منذ بضعة ايام خلال عملية نفذتها المقاومة اللبنانية في منطقة الحزام الامني المحتلة بالجنوب.

وقال في بيروت ناطق باسم منظمة الصاعقة ان رجال حركة «امل» التقطوا قبل ثلاثة ايام الناجي الوحيد من مجموعة كانت تضم ثلاثة من اعضاء المنظمة حاولت الهجوم بحرا الى الارض المحتلة.

وذكر الناطق ان الفدائي ويدعى فواز داغستاني من مواليد سورية وصل الى شاطىء مدينة صور سباحة بعد ان تعرض مع رفيقيه لرصاص جنود البحرية الصهاينة قرب بلدة الناقورة، الواقعة على الحدود الساحلية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وقال ان عناصر «امل» انتشلوه وقدموا له العلاج والطعام قبل ان يسلموه الى مسؤولين من منظمة الصاعقة في بيروت.

وفي تقرير اوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» جاء ان عناصر ما يسمى «الحرس الايراني» المرابط في سهل البقاع بدأوا مع مستهل هذا العام غزو مدينة صور منطقة نفوذ حركة «امل» في جنوب لبنان.

وقد استقر في هذه المنطقة خلال ستة اشهر ٦٧ من رجال الدين والكوادر العسكرية الايرانية وقاموا بنشاط مكثف فيها، وهم يعقدون اجتماعات كثيرة لاستمالة سكان القرى بينما يقوم الاخرون بتدريب رجال المقاومة على عمليات مناهضة لاسرائيل. وقال مسؤول كبير منهم ان نحو ٢٥ الفا يتابعون هذا التدريب وهذه الاجتماعات الدينية في لبنان.

واصطدام هذا «الغزو الايراني للجنوب» بعداوة حركة «امل» التي جعلت من هذه المنطقة منطقة نفوذ لها منذ ان رحل الاسرائيليون عنها عام ١٩٨٥.

وفي الثاني والعشرين من مايو (ايار) لم تتردد حركة «امل» في استخدام القوة لتشتيت اتباع حزب الله الذين كانوا يستعدون للاحتفال «بيوم القدس» في صور. وفي التاسع عشر من يونيو (حزيران) الماضي حظروا حمل الاسلحة وارتداء الزي العسكري في المنطقة رغبة منهم في توجيه ضربة جديدة الى «حزب الله».

وفي الوقت نفسه اغلقت حركة «امل» محطة الراديو التي افتتحتها جماعات ايرانية في صور قبل ذلك باسبوع وكانت تذيع برامج واناشيد دينية.

وفي بون اكد وزير الداخلية الالماني الغربي فريدريك تسيمرمان في حديث اذاعي امس انه ليس هناك اي ادلة تثبت ان الرهينتين الالمانيتين رودولف كورديس والفريد شميت اللذين تحتجزهما منظمة «حزب الله» في لبنان مازالا على قيد الحياة.

واوضح في حديث لاذاعة المانيا الشمالية بأن الخاطفين ليسوا متظمين بالشكل الذي قد يسمح بالحصول على كل ١٤ يوما على دليل «حي» يثبت ان الرهينتين لا تزالان على قيد الحياة، وقال «الا اننا لا نملك اي سبب يدفعنا الى الاعتقاد بان كورديس وشميت قد قتلا. وهناك ما يدفعنا الى الاعتقاد ايضا بانهما في وضع جيد حسب الظروف».

وعما اذا كانت هناك اتصالات مباشرة مع الخاطفين اشار الوزير الى انه لا يجوز التحدث عن هذا الموضوع بهذا الشكل، واكد على ضرورة معالجة هذه القضية بعيدا عن الاضواء والاجراءات المثيرة وبالسرية المطلقة «لان مثل هذه الاجراءات المثيرة لا تعود بالفائدة على الرهينتين او على اي شخص اخر» وطالب تسيمرمان بالهدوء والصبر في هذه القضية لانه ليس هناك مجال لاي تصرف اخر.

انباء صحافية: تيري ويت مات في البقاع؟

● نسبت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الى مسؤول حزبي لبناني بارز قوله ان لديه معلومات موثوقة عن وفاة مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت المحتجز منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في منطقة البقاع.

ونقلت عن ذلك المسؤول الذي لم تحدد هويته قوله ان المبعوث الانجليكاني الذي جاء الى لبنان سعيا وراء اطلاق سراح رهائن امريكيين توفي بشكل طبيعي وان الوفاة حدثت خلال فترة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وقالت الصحيفة ان المسؤول اللبناني استبعد امكانية ظهور جثة تيري ويت مذكرا بالامريكي وليم باكلي الذي لم تظهر جثته رغم نشر صورته ميتا.

واضافت انه ردا على سؤال حول ما يمكن ان يقدمه كدليل اثبات قال انه علم بالصدفة وانه غير ملزم بتقديم اي شيء لانه ليس معنيا بالامر.

واكد المسؤول للصحيفة انه لا يعلم شيئا عن ظروف ويت الصحية وان كل ما يعرفه انه توفي نتيجة عارض صحي وان شخصيات لبنانية معنية بالامر باشرت جمع المعلومات على هذا الصعيد.

مصر تنفي تسويق حمضيات غزة عن طريق ميناء بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت مصر ان تكون قد وافقت على تسويق حمضيات قطاع غزة المحتل عن طريق ميناء بورسعيد المصري.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد ذكرت ان مصر تراجعت عن قرارها بالموافقة على تسويق هذه الحمضيات.

واوضح مصدر مصري في تصريح له امس انه لم يكن هناك تراجع مصري عن مثل هذا القرار لانه لم تكن هناك موافقة في الاصل.

ميدالية الاستحقاق لاربعة سعوديين تبرعوا بدمهم

جدة ـ واس: صدرت الموافقة على منح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لاربعة من المواطنين لتبرعهم بدمهم عشر مرات في المملكة العربية السعودية.

وهؤلاء المواطنون هم: ناصر بن حماد بن محمد الشبيلي ومحمد بن عبد الله بن عثمان ابابطين وسعيد بن مسفر بن عبد الله الرمثين وحمزة بن احمد بن عمر بازرعة.

بحث فتح فروع لبنك القاهرة عمان بالارض المحتلة

عمان ـ ا.ف.ب: علم امس من بنك القاهرة ـ عمان في العاصمة الاردنية ان البنك المصري الاردني يبحث اعادة فتح فروع له في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان جودت شعشع مدير عام هذا البنك غادر العاصمة الاردنية امس قاصدا الاراضي المحتلة حيث سيبحث هذا الاحتمال. وعلم من مصدر موثوق به ان هذه الفروع ستفتح على ما يبدو في طولكرم واريحا والخليل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت الفروع الخمسة لهذا البنك المصري الاردني في الاراضي المحتلة على اثر حرب عام ١٩٦٧ التي اسفرت عن احتلال الاسرائيليين للضفة الغربية. وقد اعيد فتح فرع لهذا البنك في نابلس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اطار خطة التنمية الاردنية بالنسبة للاراضي المحتلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزير الاوقاف السعودي يوقع اتفاقية المساهمة في شركة مكة للانشاء والتعمير

الطائف ـ واس: وقع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع ظهر امس بمكتبه بالطائف اتفاقية مساهمة الاوقاف في تأسيس شركة مكة للانشاء والتعمير مع رئيس مجلس ادارة الشركة عبد الرحمن فقيه.

وقد حضر توقيع العقد وكيل وزارة الحج والاوقاف ونائب رئيس مجلس الاوقاف الاعلى حسام خاشقجي وعضو مجلس الاوقاف الاعلى الشيخ عبد الله بن منيع.

وعقب توقيع الاتفاقية ادلى وزير الحج والاوقاف بتصريح قال فيه انه تم توقيع هذا الاتفاق بعد ان بحثت الاوقاف كل الدراسات التي قدمتها الشركة واقتنعت بفائدتها وما تمثله من خير للاوقاف ولمكة المكرمة ان شاء الله.

واشار الى ان هذا المشروع يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة بما يتناسب مع مكانتهما واهميتهما الاسلامية وخصوصا تطوير منطقة ما حول الحرم المكي الشريف لاظهارها بشكل عمراني حضاري يليق بها ويلبي احتياجات زوار بيت الله الحرام من حجاج ومعتمرين.

واوضح ان في مقدمة مسؤولية الاوقاف الاسهام في اعمار اية مدينة بما يحقق صالح الوقف والمساهمة في تجميل المدينة لاسيما اذا كانت هذه المدينة هي ام القرى.

وحول سؤال عن مدى امكانية تعميم هذه التجربة مع شركات اخرى وفي مناطق اخرى قال «الحقيقة ان لنا تجربة مع شركة الفنادق في المدينة وهناك الآن محاولة جديدة ايضا مع شركة طيبة في المدينة موضحا ان هناك لجنة مشكلة من مجلس الاوقاف الاعلى لدراسة هذا الموضوع والتنسيق مع رئيس مجلس ادارة شركة طيبة والاعضاء الذين يختارهم.

اختتام اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حسين منصوري وسفير السعودية في صنعاء علي القفيدي.

كما حضر وضع حجر الاساس المقدم عبد الله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية والدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية اليمني ورئيس بعثة الشرف المرافقة والراشد ركن طيار محمد الاحمر اركان حرب القوى الجوية اليمنية.

وقد قام الامير سلطان بجولة تفقدية في اقسام القاعدة حيث قدم المقدم مانع حامد الجعيد المشرف الفني السعودي على صيانة الطائرات شرحا مفصلا للامير سلطان عن محتويات القاعدة التي تم تنفيذها بتمويل المملكة وطاف بمنشآت حظائر الطائرات والتموين.. كما صافح جميع منسوبي القاعدة من ضباط وفنيين وافراد سعوديين ويمنيين.

وبعد ذلك توجه موكب الامير سلطان الى منصة الاحتفال حيث القى المقدم ركن محمد حرم مدير التدريب العسكري العام بالقوات المسلحة اليمنية كلمة رحب في مستهلها بالامير سلطان والوفد المرافق والحضور.

وقال ان مشروع توسعة القاعدة الجوية بصنعاء يعتبر ثمرة من ثمار التعاون الاخوي واسهام الاشقاء في المملكة العربية السعودية الذي يجسد التلاحم الاخوي القائم بين البلدين والشعبين الشقيقين في المملكة واليمن ويساهم في تطوير العلاقات الثنائية التي تزداد رسوخا ومتانة يوما بعد يوم بفضل القيادة السياسية للبلدين الشقيقين بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله الصالح.

واضاف ان الاحتفال بمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع توسعة القاعدة الجوية يعد صورة حية للعلاقات الحميمة والاواصر القوية القائمة بين ابناء الشعبين اليمني والسعودي. واضاف ان المشروع يأتي لتعزيز القدرات الدفاعية للقوات المسلحة اليمنية ويدلل مع غيره من المشروعات التي تحققت في المجالات المختلفة على مدى الشوط الكبير الذي حققه التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين.

عقب ذلك القى رئيس البعثة العسكرية السعودية في اليمن العقيد ركن فلاح الخضاري كلمة قال فيها ان وضع الامير سلطان حجر الاساس لمشروع القاعدة الجوية يعد بداية لتنفيذ مرفق حيوي وهام في بلد شقيق تربطنا به روابط القربى والعقيدة الاسلامية.

واضاف انه تم منذ سنوات انجاز المرحلة الاولى من مشروع قاعدة صنعاء الجوية مشيرا الى ان لهذا المشروع نشاطات كبيرة ومتنوعة ستنعكس على اداء القوات الجوية اليمنية الشقيقة في الدفاع وفي القدرة التدريبية والقتالية بشكل شامل وبالتالي الذود عن جزء غال من الامة العربية وتعزيز ودعم القضايا العربية والاسلامية. واشار الى ان ما تحقق لليمن من انجازات في كافة المجالات يعود الفضل من الله ثم بفضل الامن والاستقرار. وقال ان وجود مجلس تنسيق مشترك بين المملكة واليمن يترجم عمق التعاون القائم بين القيادتين والشعبين الشقيقين.

كما قام الامير سلطان بن عبد العزيز امس بزيارة لكلية القيادة والاركان في العاصمة اليمنية صنعاء يرافقه رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية المقدم عبد الله البشيري ووزير الداخلية الدكتور عبد الله بركات.

وكان في استقبال الامير سلطان مدير كلية القيادة والاركان واعضاء هيئة التدريس حيث توجه الى قاعة الاستقبال الرئيسية واستمع الى شرح مفصل عن نشأة الكلية والمهام التي تقوم بها من مدير الكلية كما استمع الى شرح عن تنظيم الكلية ومهام الاجنحة والفروع والاقسام والمنهج الدراسي بالكلية. بعد ذلك قام بجولة على مرافق الكلية اطلع خلالها على الاقسام والاجنحة وزار الفصل الدراسي في قاعة الشهيد علي عبد المغني واستمع الى جزء من المحاضرة التي القيت على الدارسين في الفصل.

وفي نهاية الجولة القى مدير كلية القيادة والاركان كلمة رحب فيها بالامير سلطان ثم تناول مدير الكلية المراحل التي مرت بها الكلية منذ انشائها واسلوب العمل بها والمهام التي تقوم بها.

ومن جانب آخر اجتمع السيد محمد ابا الخيل امس مع كل من وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية محمد الخادم الوجيه ووزير المالية علوي السلامي.

مسؤول عسكري تشيلي يزور فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اذاع راديو اسرائيل ان الاميرال خوسيه مارينو الوثيق الصلة بالرئيس التشيلي اوجستو بينوشيه قام في الاسبوع الماضي بزيارة خاصة اطلع خلالها على الجديد في صناعة الاسلحة الاسرائيلية.

واضاف الراديو ان تشيلي واسرائيل لم توقعا عقود اسلحة جديدة على اثر تلك الزيارة، ولم يجر الاميرال مارينو لقاءات مع مسؤولين سياسيين اسرائيليين خلال زيارته.

وذكرت الصحف الاجنبية ان اسرائيل زودت تشيلي من قبل بصواريخ بحر ـ بحر من طراز «جبرييل» بيد انها لم تورد معدات عسكرية لنظام حكم الجنرال بينوشيه منذ عدة اعوام.

ويذكر في هذا الصدد ان الاميرال مارينو كان احد قادة انقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣ الذي اطاح بالرئيس التشيلي السابق سلفادور اليندي.



[illegible]

ابوظبي ـ كونا: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رسالة خطية امس من الرئيس المالي موسى تراوري حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير المالي سيدي محمد يوسف جيري خلال استقبال رئيس دولة الامارات له.

هدية من عرفات لبيت القرآن الكريم في البحرين

الدوحة ـ وفا: قدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية مصحفا كريما من القدس الشريف الى بيت القرآن بالبحرين.

ارسل عرفات كتاب الله الكريم الى الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لبيت القرآن من بغداد وقال الدكتور كانو ان السيد عرفات اثناء زيارته الاخيرة للبحرين تعرف الى بيت القرآن ومكوناته وعناصره واهدافه التي يسعى الى تحقيقها خدمة للاسلام والمسلمين في منطقتنا العربية والاسلامية، وخدمة كتاب الله الكريم في العالم الاسلام ومن هذا المنطلق قدم المصحف الكريم الخاص الذي يعتز به لانه هدية رمزية خاصة من ابناء القدس الشريف قدموه له.

وزير خارجية اسبانيا ينهي زيارته للمغرب

الرباط ـ ق.ن.ا: غادر فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا الرباط الليلة قبل الماضية بعد زيارة للمغرب استغرقت يومين.

وذكر الوزير الاسباني في تصريح نقلته وكالة الانباء المغربية انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تناولت العلاقات الثنائية.

واكد اوردونيز رغبة بلاده في توسيع علاقاتها مع المغرب في جميع الميادين، موضحا ان هذه العلاقات ترتكز على صداقة جيدة.

الحزب الشيوعي الصيني يستأنف علاقاته مع نظيره الاسرائيلي

بكين ـ ر: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الليلة قبل الماضية ان الصين استأنفت علاقاتها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنها لا تزال تدين سياسة الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وقال هوكيلي عضو المكتب السياسي الحاكم بالحزب الشيوعي الصيني لوفد يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور الصين حاليا ان الصين تدين اسرائيل بشدة لما وصفه «بسياستها العدوانية والتوسعية».

وتجيء تصريحات المسؤول الصيني في اعقاب ما اعلنه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امام الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي في الاسبوع الماضي من انه يعتقد ان الصين ستوافق على الاعتراف الدبلوماسي باسرائيل نظير مشاركتها في مؤتمر سلام مقترح بشأن الشرق الاوسط تشرف عليه الامم المتحدة.

وكان الحزبان الشيوعيان في الصين واسرائيل قد استأنفا علاقاتهما في الاسبوع الماضي بعد قطيعة يرجع عهدها الى الخلاف العقائدي بين بكين وموسكو في اوائل الستينات.

غدًا تستأنف الشهادات في فضيحة «إيران جيت»: بويندكستر ونورث يجيبان على السؤال: إلى أي حد كان تورط ريجان بالصفقة؟

واشنطن ـ وكالات الانباء: اما وقد انتهت المرحلة الاولى من التحقيقات في فضيحة الاسلحة الامريكية لإيران والتحويلات المالية لمتمردي الكونترا في نيكاراجوا، فان لجان الكونجرس المعنية تستعد للحدث الرئيسي في هذه التحقيقات وهو البدء اعتبارا من يوم غد (الثلاثاء) في الاستماع إلى الرقمين الرئيسيين في هذه الفضيحة التي هزت إدارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وبموجب اتفاقية حساسة توفر لمستشار الأمن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث حصانة محدودة فان الرجلين سيمثلان للادلاء بشهادتيهما، الثاني يوم الثلاثاء والأول بعد اسبوع من مثول نورث.

وينتظر أن يجيب الرجلان على اسئلة طالما ظلت بلا اجابة تتعلق بالغموض الذي يكتنف الفضيحة. ولعل ابرز اجابة ستكون تلك التي تتعلق بمدى معرفة الرئيس ريجان بتحويل أموال نجمت عن صفقة الأسلحة الأمريكية لايران إلى متمردي الكونترا في نيكاراجوا الذين يحاربون الحكومة الساندينية اليسارية.

والفارق شاسع وحاد بين كلا الرجلين وفق ما اشارت إليه تطورات الاحداث في الفضيحة، فحدة نورث حدت بالرئيس ريجان الى امتداحه وتصنيفه على أنه بطل قومي بيد انها في ذات الوقت تسببت له في انتقاد مؤاده ان حماسه لربما دفعه إلى الخروج على القانون. اما بويندكستر مدخن الغليون، فيبدو مرتاحا في عالم من الافكار والمفاهيم.

ومهما كان فان نورث هو صلة الوصل في قضية فضيحة الأسلحة الأمريكية لإيران، التي اكتشفت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أن نشرت مجلة «الشراع» اللبنانية نبأ كان الشرارة التي اوقدت نارها.

وكان نورث قد وصف من قبل زملائه كضابط عسكري مخلص يحركه احساس عميق بالوطنية والتزام بالقضايا المناهضة للشيوعية. لكن آخرين عملوا معه قالوا إنه يبالغ في ابراز أهميته ولديه خيال خصب جدا لربما تولد لديه بفعل ساعات عمل طويلة مشحونة بظروف مليئة بالتوتر.

وكان نورث يتمتع باستخدام الأسماء السرية له التي تفاوتت ما بين «ستيل هامر ومستر غود وبلاد وغتس».

ويتهم نورث بأنه استفاد على الصعيد الشخصي من قضية ايران كونترا، وهناك دليل على أنه تلقى نظام انذار منزلي بقيمة ١٤,٠٠٠ دولار كنظير جزئي بفوائد أموال صفقة الأسلحة الامريكية لإيران هذا في الوقت الذي قال فيه البيرت حكيم وهو عنصر رئيسي في شبكة ايران كونترا انه حاول اعطاء نورث وعائلته مزايا مالية.

وإلى جانب الاجابة على اسئلة تتعلق بدوافعه الشخصية فان شهادة نورث ستلقي الضوء على الاريجح على السؤال الهام: ترى هل كان يعمل بشكل منشق عن البيت الأبيض أم انه كان ينفذ أوامر شخصيات أعلى منه بمن فيها الرئيس ريجان؟

من جهة اخرى، اكدت صحيفة «ميامي هيرالد» التي تصدر في فلوريدا امس ان بعض كبار مستشاري الرئيس ريجان واوليفر نورث شكلوا حكومة ظل بدات عملية المبيعات السرية من الأسلحة إلى إيران.

واكدت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الحكومة وبعض اعضاء الكونجرس الذين يحققون حول ايران جيت ان هذه المجموعة التي ضمت ويليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات الأمريكية وادوين ميس وزير العدل عملت فعليا منذ تولي ريجان السلطة وكان ينسقها مجلس الأمن القومي.

واكدت الصحيفة ان الرئيس ريجان علم أو وافق على بعض انشطة هذه الحكومة الموازية، ولكن حدود تورطه غير معروفة. ونفى مسؤول في البيت الأبيض سألته الصحيفة ان مستشارين لريجان تصرفوا سرا.

وذكرت الصحيفة ان نفوذ نورث كان كبيرا لدرجة أنه تمكن على سبيل المثال عن تعديل مسار الأقمار الصناعية لمراقبة تحركات السفن السوفياتية.

واضافت تقول: إن نورث أعد ايضا خطة عاجلة كانت تنص في حالة حدوث أزمة قومية على وقف العمل بالدستور والأحكام العرفية وأن يتولى العسكريون شؤون الدولة الاتحادية ومختلف الولايات.

وذكرت الصحيفة أن وجود هذه المجموعة يعود إلى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ وهو تاريخ قرار كيسي الذي كان في ذلك الوقت مسؤولا عن الحملة الانتخابية لريجان بتشكيل خلية تكلف بمراقبة مفاوضات الرئيس جيمي كارتر مع ايران لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين.

وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر في الكونجرس ان المجموعة التي ضمت ايضا ريتشارد الين المستشار السابق للشؤون الخارجية وويليام كلارك المستشار السابق لشؤون الأمن القومي تورطت في سرقة وثائق يملكها كارتر قبل مناظرته مع ريجان في ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠.

جهود لعقد لقاء بين مبارك وبيريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير يعمل على تحديد موعد لقاء يضم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة وزير الخارجية شمعون بيريز.

غير ان الراديو لم يفد ما إذا كان تامير سيقوم بجهوده من خلال السفارة المصرية في تل أبيب أو أنه سيقوم بزيارة للقاهرة.

كما لم يحدد الراديو موعدا أو مكانا للاجتماع الذي قال إنه يهدف إلى بلورة موقف اسرائيلي مصري مشترك من موضوع المؤتمر الدولي لاجراء تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

واضاف الراديو ان بيريز سيطلع مبارك خلال الاجتماع على جولته الأوروبية التي قام بها في يونيو (حزيران) الماضي وموقف الدول الأوروبية من موضوع المؤتمر الذي يرفضه شريكه في الحكومة اسحق شامير رفضا مطلقا ويدعو إلى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

١٧٦٩٨ سجلوا بالاردن لاداء فريضة الحج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن صباح امس اجتماعا لمجلس الاوقاف بالاردن حيث عرضت كافة الترتيبات النهائية لموسم الحج الحالي.

ومن المعروف ان عدد الحجاج الذين تم تسجيلهم لاداء فريضة الحج بلغ ١٧٦٩٨ شخصا من الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة.

واضافة الى ان عددا من هؤلاء سيسافرون بالطائرة فان حجاج البر سيسيرون بقوافل سيارة الى الديار المقدسة حيث من المنتظر ان تخصص اكثر من ٣٥٠ حافلة اردنية لنقلهم.

وسيبدأ حجاج الارض المحتلة بالتوافد الى الاردن اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الحالي حيث تم تنظيم عملية دخولهم حسب ترتيب زمني مناسب ليقيموا في مدينة الحجاج في الاغوار ومن بعدها تبدأ الحركة الى مدينة معان في جنوب الاردن ثم الى الديار المقدسة.

مسؤول أمريكي يشكك بأنباء نشر صواريخ (سيلكوورم) بالخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب: شكك مسؤول في الحكومة الأمريكية بالمعلومات التي تشير إلى ان ايران نشرت منذ يوم الجمعة صواريخ «سيلكوورم» المضادة للسفن الصينية الصنع بالقرب من مضيق هرمز.

واكد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه وفقا للمعلومات التي لديه فان هذه الصواريخ «لم تنشر بحيث تعمل» يوم الجمعة. وأضاف: «سأكون شديد الحذر بصدد حقيقة القول بأن هذه الصواريخ قد نشرت».

ورفضت وزارة الخارجية الادلاء بأي تعليق في هذا الشأن.

وتشير المعلومات الواردة من البحرين، التي كررت اذاعتها محطات التلفزيون الأمريكية، إلى ان ايران بدأت يوم الجمعة في وضع صواريخها من طراز «سيلكوورم» على قواعد الاطلاق في بندر عباس على مضيق هرمز ليمكن تشغيلها.

وكان مسؤول أمريكي قد ذكر يوم الاربعاء الماضي ان طهران قد تنشر هذه الصواريخ يومي الخميس أو الجمعة. واكدت محطة تلفزيون (إن. بي. سي) يوم الاربعاء ان ايران بدأت مؤخرا في تجميع قاعدتي اطلاق في منطقة مضيق هرمز.

وذكرت الحكومة الامريكية مرارا انها تعتبر نشر هذه الصواريخ تهديدا كبيرا للملاحة في الخليج حيث قررت واشنطن حراسة ناقلات البترول الكويتية فيه.

وزير دفاع الكويت يجدد الدعوة لوقف حرب الخليج

الكويت ـ ق.ن.ا: اكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي مجددا موقف بلاده المعارض لاستمرار الحرب العراقية الايرانية. وقال إن الكويت تقوم بدور مكثف على المستويات الاقليمية والدولية لايقاف هذه الحرب التي استنزفت طاقات الشعبين الجارين المسلمين بشريا واقتصاديا وحضاريا.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الدفاع الكويتي الذي يزور الجزائر حاليا مع العميد مصطفى الشلوفي عضو اللجنة المركزية والأمين العام لوزارة الدفاع الجزائرية.

وذكر راديو الكويت انه تم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع في الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية اضافة إلى العلاقات بين البلدين.

الرئيس بن جديد يرحب بالسيد عرفات في اطار الاحتفالات امس

الجزائر تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها

الجزائر العاصمة ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الاول في الجزائر حوالي ثلاثة الاف من المدعوين، جاء ما يربو على ٦٠٠ منهم من القارات الاربع وذلك في أطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال.

وفي هذه الاثناء احتشدت جموع السكان في ارجاء البلاد لمشاهدة شتى العروض والالعاب النارية التي اقيمت احتفالا بهذه المناسبة. وازدحمت الشوارع اعتبارا من الساعة العاشرة مساء بمواكب السيارات التي رفع راكبوها الاعلام الجزائرية واخذوا يرددون الشعارات على اصوات الطبول والكلاكسات.

وفي قصر الثقافة حيا الرئيس بن جديد الوفود التي جاءت من حوالي مائة بلد ما بين ممثلين عن الحكومات والاحزاب وشخصيات صديقة للجزائر. ومن بين الضيوف رئيس الوزراء التونسي رشيد صفر والجنرال نجوين جياب نائب رئيس مجلس وزراء فيتنام والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وسام نجوما رئيس منظمة سوابو.

وحضر هذه الاحتفالات السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي يرافقه الدكتور علي بن عبد العزيز الخضيري وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة.

وكان سرجيو راميريز نائب رئيس نيكاراجوا والخويلدي الحميدي عضو قيادة الثورة الليبية وكلود شيسون المفوض الاوروبي والبان شالاندون وزير العدل الفرنسي بين من احاطوا القادة الجزائريين والشخصيات التي ايدت منذ ٢٥ عاما القضية الجزائرية وفي مقدمتها الفيلسوف فرانسيس جانسون الذي اشتهر في فرنسا بتنظيمه شبكات لمساندة جبهة التحرير الوطني.

وقام الرئيس بن جديد صباح امس يحيط به قادة جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد) واعضاء الحكومة بزيارة النصب التذكاري لشهداء الثورة.

واقيم بعد الظهر في ستاد ٥ يوليو بالعاصمة الجزائرية عرض كبير ضم الشباب من جميع انحاء البلاد.

وكانت الجزائر قد نالت استقلالها في الخامس من يوليو (تموز) عام ١٩٦٢م بعد استعمار فرنسي دام مائة واثنين وثلاثين عاما ودفعت الجزائر ثمنا لاستقلالها مليونا ونصف المليون شهيد من ابنائها.

وقد قامت جبهة التحرير الوطني الجزائري عام ١٩٥٤ بالدور الطليعي والاساسي في استقلال الشعب والتراب الجزائري، وبعد حوالي سبع سنوات نالت الجزائر كامل استقلالها السياسي والاداري والاقتصادي والامني والعسكري وكامل سيادتها الوطنية.

وعلى هامش الاحتفالات، استقبل السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري امس وفدا من مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بقيادة مونكوشيف سلمات نائب رئيس المجلس.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون والمسائل الدولية الراهنة.

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية مع عدد من رؤساء الوفود التي تشارك في الاحتفالات، حيث استقبل على التوالي جان ترافودي وزير شؤون خارجية غينيا وجورج ساباتو كاتب الدولة الارجنتيني للعلاقات الخارجية وسيمون اكي وزير شؤون خارجية ساحل العاج والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي.

واستعرض السيد الابراهيمي مع هذه الشخصيات العلاقات الثنائية كما تبادل معها وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الراهنة.

كما اجتمع الوزير الجزائري كذلك مع نظيره في سريلانكا ورئيس لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان المصري واستعرض معهما قضايا ذات الاهتمام المشترك.

الجيش الشعبي لتحرير اريتريا يكبد الاثيوبيين خسائر جسيمة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اعلن السيد عثمان محمد عمر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في منطقة الخليج ومقره ابوظبي ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير اريتريا» كبدت الجيش الاثيوبي ٤١٩ قتيلا و٢١٠ جرحى واسرت ٦٦، بالاضافة الى الاستيلاء على ٣٤٦ قطعة سلاح خفيف ومتوسط، وذلك خلال العمليات التي جرت في الفترة من ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي وحتى يوم الجمعة الماضي خلف خطوط حاميات الجيش الاثيوبي الواقعة في الطريق المؤدي من اسمرة الى اديس ابابا.

وقال السيد عثمان محمد عمر في تصريح له في ابوظبي ان قوات «الجيش الشعبي» استولت على حامية «قناثيتا» كبرى الحاميات الاثيوبية على هذا الطريق، واستطاعت ان تتصدى للقوة الاثيوبية المدعمة بالطيران العمودي والمدفعية التي حاولت نجدة الحامية واجبرتها على الانسحاب.

واوضح السيد عمر ان قوات الجيش الشعبي كبدت القوات الاثيوبية في ٨٤ معركة خاضتها معها خلال الاشهر الستة الماضية ٤٨٠٠ اصابة بين قتيل وجريح بالاضافة الى الاستيلاء على ٦٥٠ قطعة سلاح وخمس دبابات وعربة مدرعة وتدمير ٧١ سيارة عسكرية.

واشار الى ان هذه العمليات تستهدف عرقلة استعدادات القوات الاثيوبية لشن حملة عسكرية جديدة على المناطق المحررة بالاضافة الى الهدف العام وهو الحاق الهزائم العسكرية المتتالية بالجيش الاثيوبي لتحقيق الاستقلال الوطني لشعب اريتريا.

العالم العربي في سطور

شحنة اغذية سعودية لضحايا الجفاف

● الرياض ـ توجهت الى السودان امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

وتاتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان تتوجه غدا (الثلاثاء) طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى السودان محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

عبد الله بشارة في مسقط

● مسقط ـ قال السيد عبد الله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان زيارته لسلطنة عمان تأتي ضمن جولة يقوم بها في دول المجلس في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخ مجلس التعاون وفي اطار المشاورات وتبادل الرأي الذي يتم بين الدول الاعضاء.

ونسب راديو مسقط الى السيد بشارة قوله في تصريح صحافي لدى وصوله الى مسقط قادما من ابو ظبي انه سيقابل عددا من المسؤولين في السلطنة ويتحدث معهم حول افضل السبل لتأمين الامن والاستقرار وتأمين تنفيذ قرارات المجلس الاعلى وقرارات المجلس الوزاري.

واضاف انه سيتم خلال هذه الجولة معالجة الموضوعات في اطار مجلس التعاون بشيء من الحكمة وجعل التشاور وتبادل الرأي امرا ضروريا لا سيما في القضايا التي تؤثر وتمس مسيرة مجلس التعاون.

البحرين واللجنة القانونية بالامم المتحدة

● المنامة ـ غادر وزير الدولة البحريني للشؤون القانونية الدكتور حسين محمد البحارنة امس الى جنيف للمشاركة في الاعمال الختامية للجنة القانونية الدولية التابعة للامم المتحدة.

وبدأت اعمال لجنة القانون الدولي في جنيف يوم ٤ مايو (ايار) الماضي وتستمر حتى ٢٤ الشهر الجاري.

وكان الوزير البحريني قد انتخب من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة عضوا في لجنة القانون الدولي لمدة خمس سنوات وشارك في اعمال اللجنة خلال منتصف مايو (ايار) وبداية يونيو (حزيران) الماضيين.

فكرة

مصطفى أمين

نريد أن نخصص يوما نسميه يوم نكبة الأندلس! تتحدث فيه الصحف والاذاعة والتليفزيون عن الكارثة التي اودت بالعرب والمسلمين في الأندلس عندما دالت دولتهم وذهب ريحهم، وتحولوا من دولة عظمى الى شراذم هائمة في الصحراء.

نريد ان يقرأ هذا الجيل قصة زعماء الطوائف الذين اختلفوا وتنازعوا وتقاتلوا حتى جاء العدو والتهمهم جميعا وراحوا يبكون كالنساء على ملك لم يحافظوا عليه كما يحافظ الرجال!

وسوف نذهل عندما نرى أنفسنا في هذه المأساة. الفصل الأول الخلاف والشقاق والمطامع والاهواء، والفصل الثاني هو القتال، والمسلم يقتل المسلم، والجار ينقض على الجار، والاخوة يتحاربون.

ولقد عشنا الفصلين الأولين بكل احداثهما وتفاصيلهما، ولم يبق امامنا سوى الفصل الثالث وهو الهزيمة والابادة!

وسوف نصل الى هذا الفصل الاخير من المأساة اذا استمرت الحرب الايرانية العراقية واذا بقينا نؤيد المجاهدين في افغانستان بالكلام والقصائد العصماء، واذا استمرت الخلافات السخيفة بين العرب، واصبحنا عاجزين حتى عن الاتفاق على عقد مؤتمر لرؤساء العرب! سنوات وسنوات نحاول ان نجمع هذا المؤتمر ونعجز عن تحقيق هذه الامنية الصغيرة. فمابالك لو كان الاجتماع لتحرير فلسطين، او للاشتراك في حرب افغانستان، اولفرض حقوق الانسان على كل الدول العربية؟

منظرنا امام العالم يرثى له. في الوقت الذي تجتمع فيه دول الغرب وتنشىء السوق الأوروبية وتؤلف البرلمان الاوروبي، وتقيم محكمة عدل اوروبا، وتلغي التأشيرات بين دول العالم. وفي الوقت الذي تنشىء فيه دول حلف وارسو اتحادا اقتصاديا واتحادا سياسيا. وفي الوقت الذي يجتمع فيه ريجان وجورباتشوف، ولا يكتفيان باجتماع واحد بل يبحثان عقد الاجتماع الثاني؟

ماذا جرى لنا؟ هل هذا نتيجة طبيعية لهزيمة ٥ يونيو، التي أشاعت جو اليأس والشك، فأصبحنا لا نثق بأنفسنا ولا نثق بقدرتنا، بل نتصور ان الهزيمة كتبت علينا، وانه لا مستقبل لنا، وان احلامنا اصبحت اوهاما وانه لا فائدة من أن نوقف انحدارنا الذي بدأ يوم ٥ يونيو عندما اكتشفت الدول العربية انها كانت ضحية خديعة كبرى؟

نحن نرفض ان نكرر مأساة الاندلس، ونرفض ان نستسلم للهزيمة، ونرفض ان نقلد زعماء الطوائف الذين اضاعوا بسذاجتهم وانانيتهم وجهلهم ملكا عظيما.

اننا أول شعوب في العالم نطلق على هزائمنا المريرة اسم «الانتصارات»!

ضياء الحق يفتتح المخيم الصيفي للشباب المسلم لعام ٨٧

اسلام اباد ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق يوم الخميس الماضي المخيم الصيفي للشباب المسلم لعام ١٩٨٧ الذي نظمته رابطة الجامعات الاسلامية في الرباط والجامعة الاسلامية في اسلام اباد.

ورحب الدكتور محمد افضل مدير الجامعة الاسلامية بالرئيس الباكستاني منوها بافتتاحه للمخيم، كما القى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود كلمة رحب فيها ايضا بالرئيس ضياء الحق.

والقى الرئيس الباكستاني كلمة بعد ذلك اشاد فيها بفكرة لقاء الشباب المسلم من مختلف الجنسيات لتطوير امكانياتهم الفكرية والعيش حياة اسلامية في بيئة جماعية وتبادل المعلومات والخبرات للاستفادة منها في تقوية الاواصر بين الشباب المسلم.

ويشمل برنامج المخيم الصيفي نشاطات تربوية واجتماعية وثقافية ورياضية ودروسا دينية حول الفقه والتوحيد.

وحضر الاحتفال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان السيد يوسف المطبقاني وعدد من سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في اسلام اباد.

مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية لـ "الشرق الأوسط":

إلتزامات الإقراض بلغت ٥ بلايين دولار حصلت الدول العربية على ٥٠٪ منها

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين احمد.

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد بدر مشاري الحميضي إن عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه وحتى الآن ٣٣٠ مشروعا تغطي ٦٦ دولة في العالم منها ١٧ دولة عربية.

واضاف الحميضي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان التزامات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصلت إلى ٥ بلايين دولار حصلت الدول العربية منها على اكثر من ٥٠٪.

واوضح الحميضي، الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عقب اختتام اجتماع لجنة الادارة الحادي والعشرين لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بالرياض مؤخرا، ان التنسيق بين الصندوق الكويتي للتنمية وصناديق التنمية بدول مجلس التعاون تنسيق كامل وبخاصة مع الصندوق السعودي ووصل إلى حالة التنسيق الودي.

وهذا التنسيق يساعد على ان الامور تسير بسهولة كما تساعد على حل المشاكل التي قد تواجه هذه الصناديق. كما ان التنسيق مع الصناديق العربية وصل إلى مرحلة متقدمة جدا تفوق ما وصل إليها التنسيق بين صناديق الدول الغربية، وهذا شيء أصبح واضحا جدا الآن.

من اجل ذلك يجتمع سنويا المدراء العامون في هذه الصناديق للتباحث حول المشروعات المستقبلية قيد التنفيذ وحول امكانات التنسيق في تحويلات المشروعات المشتركة التي تتطلب تعاونا في اجراءات الاعداد والتقييم والصرف والتعاقد على مثل هذه المشروعات ونتيجة للتنسيق اصبحت هذه الاجراءات كلها تقريبا موحدة في جميع هذه الصناديق، كما ان بعض هذه المشروعات تحتاج إلى تعاون هذه الصناديق جميعها فمثلا لو كان هناك مشروع تكلفته مائة مليون دولار فمن الممكن تقسيمها على هذه الصناديق بنسبة معينة. والتنسيق عموما يؤدي إلى عدم حدوث ازدواجية في عملية مثل التقييم كان يرسل اكثر من صندوق بعثة لتقييم مشروع واحد فمن الممكن الاعتماد على بعثة واحدة ونحمد الله اننا وصلنا إلى مرحلة متقدمة في هذا الخصوص، كما ان هناك تنسيقاً من حيث الاتفاقيات التي نعقدها فان شروطها موحدة في كافة اجراءاتها مثل طريقة شراء الاحتياجات كالمعدات وغير ذلك.

وقال الحميضي اننا وصلنا لدرجة ممتازة في التنسيق نستطيع بها أن نجلس كصف واحد عند التعاقد مع الدول المستفيدة او عند التعاقد لاي شيء يهم هذه الصناديق وفي كثير من الأحيان يخول صندوق لتمثيل كل هذه الصناديق.

تمول ٦٦ دولة

وقال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من الممكن أن تقدم دولة مشروعا يتفق وكل المعايير الموضوعة من قبل الصندوق ومع ذلك لا تسهم احيانا فلدينا ٦٦ دولة في العالم وعندنا محدودية في التمويل نتيجة للظروف الحالية التي مرت بها دول المنطقة وما تبعها من انخفاض في أسعار النفط مما اثر على ما يمكن ان نسهم به. ومع كل الظروف فاننا مازلنا مستمرين في المساعدة ولا يوجد حد اقصى للتمويل ولكنه موجود داخليا.

واوضح ان اموال الصندوق تستثمر في ودائع او سندات أو اسهم في العالم العربي فهي تحقق لنا عوائد تساعدنا على الاستمرار في التزاماتنا حتى مع توقف بعض حكوماتنا عن دعمنا. ولان الصندوق عندما يقرض اي دولة لا يتم الدفع لها في اليوم ذاته انما يدفع مبلغ القرض على طول فترات تنفيذ المشروع التي تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات، والحقيقة اننا بدانا نشعر خاصة في الوقت الحاضر الذي اصبحت فيه الصعوبات المالية كثيرة بفائدة هذا التنسيق واهميته. وأشار إلى ان الصندوق يمول المشروعات الانمائية.

مشروعات انمائية

وذكر ان الصندوق لا يمول مشروعات استثمارية يكون الهدف منها الربح فنحن لا نمول المشروعات لكي نربح منها لاننا مؤسسات انمائية فصفة المشروعات التي نمولها تدخل في قطاع ما يسمى قطاع البنية الأساسية من مشروعات طرق ومشروعات مياه ومشروعات مطارات وغيرها وكذلك مشروعات الزراعة والصناعة وهذا شرط أول لشروط تمويلنا لاي مشروع والشرط الآخر ان يكون المشروع مدروسا دراسة تفصيلية في النواحي الاقتصادية والمالية والفنية لاثبات الجدوى من المشروع لأن هذه المشاريع عندما تعود فائدتها على بلادها ككل.

ولا بد من تقديم دراسة جدوى لهذه المشروعات وحينما يأتي مشروع مطلوب تمويله دون دراسة جدوى فنطلب اعدادها وأحيانا نجد ان بعض الدول لا يكون لديها ما يمول الدراسة فنساعدها في هذه الناحية. وعموما فان المشروع الذي نموله يجب ان يعطي فائدة للدولة ثم ان الدولة يجب ان تكون مؤهلة لأن تحصل على تمويل من صناديق التنمية وأن تكون من الدول المحتاجة، كما يجب أن تكون الدولة التي تطلب التمويل من دول العالم الثالث. واستثمارنا لهذه الأموال يكون قصير الاجل مما يؤدي إلى دفع الاقساط للدول المستفيدة.

اكثر من ربع قرن

واكد الحميضي ان الصندوق الكويتي من اقدم الصناديق الوطنية التي انشئت ليس في العالم العربي، بل في العالم الثالث، حيث انشيء الصندوق عام ١٩٦١م مباشرة بعد استقلال الكويت لمساعدة الدول النامية في تنفيذ مشاريعها عن طريق المساهمة في تمويلها.

الموجز

بحث زيادة التعاون التجاري بين الكويت ومصر

● الكويت: استقبل السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه امس الدكتور احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت والسيد سعد الدين السباعي الوزير المفوض التجاري. وبحث الجانبان امكانية زيادة التعاون الاقتصادي بين الكويت ومصر.

كما استقبل السيد الصقر رئيس جمعية الصداقة الكويتية الباكستانية احمد جعفر حيث بحث معه سبل توثيق عرى الصداقة بين البلدين.

هبوط الدولار يلحق الضرر بعائدات سيمنز الالمانية

● بروكسل: قالت شركة سيمنز الالمانية الغربية للالكترونيات والاجهزة الكهربية التي اضير نشاطها التجاري من جراء ارتفاع قيمة المارك الألماني مقابل الدولار ان عائداتها خلال السنة المالية الحالية ستنخفض.

ولم يعلن كارلهاينز كاسكي رئيس مجلس إدارة شركة سيمنز العملاقة اي ارقام للارباح، قال إنه اتضح ان حجم الأنشطة التجارية خلال العام الحالي كان أسوأ من المتوقع.

واكدت تصريحات كاسكي توقعات بانخفاض ارباح الشركة اعلنتها سيمنز في الاسبوع الماضي وكانت مفاجأة للاسواق وتسببت في هبوط أسعار أسهم سيمنز.

استعدادات عقد الندوة الهندسية العربية

● الكويت: صرح المهندس مؤيد عبد العزيز الرشيد امين عام المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر بأن الاستعدادات تجري على قدم وساق في جمعية المهندسين الكويتية للتحضير لاستضافة الندوة الأولى للمؤتمر.

وقال إنه من المنتظر ان يشارك في هذه الندوة، التي ستعقد في الكويت خلال الفترة ١٧ـ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تحت عنوان «تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات»، ما يقرب من ٥٠٠ مهندس واستاذ جامعي وباحث من الجامعات العربية وكليات الهندسة والنقابات الهندسية العربية.

واشار إلى ان نصوص الابحاث قد بدات ترد إلى اللجنة العلمية بجمعية المهندسين الكويتية حيث تجري مراجعتها.

وافاد المهندس الرشيد انه يمكن للراغبين من المؤسسات والهيئات الوطنية والمحلية المشاركة في هذه الندوة بتقديم بحث او بالحضور والاتصال بجمعية المهندسين الكويتية.

المعهد العربي للدراسات المصرفية يبدأ اعماله العام المقبل

الدوحة: أوضح السيد أنور محمد الخليل رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية ان المعهد العربي للدراسات المصرفية المزمع انشائه سيعمل على توفير الكفاءات المصرفية المتخصصة في الدول العربية.

وقال الخليل الذي يزور الدوحة حاليا ضمن جولة تشمل البحرين والامارات العربية المتحدة انه تقرر أن تكون فترة الدراسة في المعهد الذي سيبدأ أعماله في مطلع العام المقبل بالعاصمة الأردنية، ١٢ شهرا يمنح بعدها المتدرب دبلوم الدراسات المصرفية العليا.

وأضاف ان تطور الصناعة المصرفية يقتضي إزالة جوانب القصور والفجوة التي افرزتها التحديات الحديثة التي تواجه عمل المصارف العربية، مشيرا إلى أن اتحاد المصارف العربية يتوجه إلى العمل التدريبي كأساس لتقوية الكوادر وتنويعها لادارة هذه المصارف بأسلوب علمي.

وفد اقتصادي مصري يزور الدول العربية لبحث اسباب انخفاض تحويلات المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل وفد من وزارة الاقتصاد والبنك المركزي ووزارة الداخلية للقيام بجولة في الدول العربية ـ وعلى راسها دول الخليج ـ لبحث أهم أسباب انخفاض تدفق تحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وقد اشارت التقارير الاولية الى اتجاه بعض تجار العملة المصريين في الخارج الى شراء النقد الاجنبي من تجمعات المصريين بالخارج بأسعار اعلى من السعر الذي تعلنه غرفة تحديد سعر الصرف يوميا ثم تحويل هذه المدخرات لكبريات شركات توظيف الاموال والتي تقوم بدفع قيمتها بالجنيه المصري، وهو ما يعني القيام بعمليات «المقاصة» خارج البلاد والتي لا يجرمها قانون النقد الجديد.

وقد وجهت الجهات المسؤولة لتجار العملة بالخارج تهمة القيام باعمال البنوك دون ترخيص، وهو ما يخالف نص القانون ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والخاص بالائتمان المصرفي.

وصرح نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك ورئيس مجلس ادارة بنك مصر بان هذه العمليات لن تستمر، حيث ان الجهاز المصرفي اصبح يتابع منح الائتمان لمختلف عملائه، والتي يمكنه من خلالها التعرف على ما اذا كان هذا الائتمان يستخدم للقيام بنشاط اقتصادي، او للمضاربة على العملة الصعبة.

واضاف رئيس اتحاد البنوك بأن تجريم «المقاصة» يضع القيود على تحركات الحسابات الحرة ونحن نريد استقرار الاوضاع بقدر الامكان ولكن الاسهل اغلاق حساب تاجر العملة.

من ناحية اخرى يطالب بعض الاقتصاديين بضرورة اعادة تجريم «المقاصة» باعتبارها اخطر انواع التهريب، خاصة وانها كانت مجرمة في قانون النقد السابق، حيث تؤدي الى حجب جانب كبير من تحويلات المصريين بالخارج.

التقرير التمويني الشهري لوزارة التجارة السعودية

استمرار اتجاه انخفاض أسعار المنتجات الغذائية ووفرة معروض السلع التموينية بالسوق المحلية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبذل وزارة التجارة السعودية جهودا مكثفة لمتابعة كافة المواد الغذائية والعمل على توفيرها واستقرار اسعارها بالسوق المحلية وأوضحت تقارير المتابعة الاسبوعية والشهرية استمرار انخفاض اسعار المنتجات الغذائية ووفرة المعروض من الانتاج المحلي.

وتشير تقديرات الامدادات العالمية من الحبوب في ١٩٨٧/٨٦م ان يرتفع الانتاج إلى رقم قياسي قدره ٢١١٣ مليون طن بزيادة ٥٪ من الموسم السابق. ويتوقع التقرير التمويني الشهري الصادر عن الادارة العامة للتموين بوزارة التجارة السعودية زيادة الاستخدام العالمي للحبوب كأغذية واعلاف في موسم ١٩٨٧/٨٦م بمقدار ٣٤ مليون طن ليصل إلى ١٦٤١ مليون طن وينتظر ارتفاع الاستهلاك الفردي بصفة عامة في ٦٢ بلدا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

ويتوقع التقرير ارتفاع المخزونات العالمية من الحبوب مرة أخرى في ١٩٨٧/٨٦م لتصل إلى رقم قياسي هو ٤٥٣ مليون طن بسبب ضخامة مخزونات الولايات المتحدة ومن ناحية أخرى لاتزال مخزونات الدول النامية اقل مما يلزم لحفظ الامن الغذائي.

وأدت زيادة مشتروات الاتحاد السوفياتي والانباء حول نقص الامدادات في البرازيل إلى ارتفاع الأسعار العالمية للسكر مرة أخرى.

انخفاض الاسعار في رمضان

اوضحت تقارير المتابعة الاسبوعية والشهرية للمواد التموينية وأسعارها خلال شهر رمضان الفائت توفر كافة المواد الغذائية الرئيسية بصفة عامة والسلع التي تستهلك بصفة خاصة في رمضان المبارك واستقرار أسعارها في أنحاء السعودية، وقد كان لوزارة التجارة جهودا مكثفة لمتابعة كافة المواد الغذائية والعمل على توفيرها واستقرار أسعارها.

وأورد التقرير التمويني الشهري بيان الانتاج المحلي والمعروض الفعلي للمواد التموينية الذي يوضح ارتفاع الكميات المستوردة من الشعير لشهر رمضان والتي بلغت حوالي المليون طن وبذلك تصل الكميات المستوردة منذ اوائل العام للآن ٦,٢ مليون طن، وهي تفوق التقديرات الموضوعة من قبل الوزارة للاستهلاك العام ككل والمقدر بـ ٣,٥ مليون طن. أما الكميات المستوردة من الأرز والسكر فتماثل تقريبا التقديرات الموضوعة لنفس الفترة، ومن ناحية أخرى فاقت الكميات المنتجة محليا من الدقيق التقديرات الموضوعة للاستهلاك.

ونتيجة لوفرة المعروض من المواد التموينية وتنوعها لسد احتياجات الاستهلاك بشكل يفوق الطلب، تفيد تقارير المتابعة الاسبوعية بمصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والتقارير الشهرية للفروع المختلفة بوزارة التجارة خلال شهر رمضان المبارك تفيد استقرار اسعار معظم السلع التموينية بالرغم من ازدياد الطلب وارتفاع حركة التصدير من الانتاج المحلي حيث استقرت معظم السلع الغذائية كالدقيق والأرز بانواعه المختلفة والسكر والزيوت والحليب المجفف واللحوم والخضروات الطازجة والفواكه والاعلاف.

وانخفضت أسعار البيض المحلي حيث يباع طبق البيض من الحجم الكبير في الرياض بخمسة ريالات وستة ريالات في جدة، وسبعة ريالات في منطقة القصيم، ولم يتجاوز سعر طبق البيض الثماني ريالات في كافة مناطق السعودية على الرغم من ازدياد الطلب عليه خلال شهر رمضان وذلك يعود لارتفاع الانتاج المحلي من البيض.

اعداد نماذج الاعفاء من الرسوم الجمركية للمصانع السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرى في وزارة الصناعة والكهرباء السعودية تصميم نماذج جديدة لطلبات الاعفاء التي يقدمها اصحاب المصانع الوطنية للحصول على اعفاء للالات وقطع الغيار والخامات والمواد الاولية اللازمة للمصانع من الرسوم الجمركية.

وقال السيد عصام احمد الشهراني مدير ادارة الحماية الصناعية والتشجيع بوزارة الصناعة والكهرباء ان على اصحاب المصانع المبادرة الى طلب النماذج الجديدة من ادارة الحماية الصناعية والتشجيع وادارات المدن الصناعية التابعة لوكالة الصناعة والغرفة التجارية الصناعية وكذلك الايضاحات الخاصة بطريقة تقديم الطلب.

واشار الى انه لن تقبل طلبات الاعفاء ما لم تكن مدونة على هذه النماذج ويجب ان يتضمن النموذج كافة المستلزمات التي يحتاج اليها المصنع خلال عام كامل.

مشاركة اتحاد المزارعين والجمعيات الكويتية في التسويق الزراعي

الكويت ـ كونا: اصدر المهندس عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة الكويتي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قرارا باعتماد الاتحاد الكويتي للمزارعين واتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية للقيام بعملية تسويق الانتاج النباتي المحلي بالاضافة الى شركة المنتجات الزراعية الغذائية.

وصرح الوزير الحوطي بأن الجهات المختصة بالهيئة ستعتمد فواتير مبيعات الانتاج النباتي المحلي من اتحاد المزارعين واتحاد الجمعيات التعاونية والشركة كمستندات لتقديم الدعم.

واكد انه سيعتمد تطبيق هذا القرار اعتبارا من ٥ مارس (اذار) الماضي.

مباحثات قطرية تركية لاقامة خط أنابيب الغاز القطري لأوروبا

الدوحة ـ ق.ن.ا: انهت اللجنة القطرية التركية المشتركة المكلفة بدراسة امكانية اقامة خط أنابيب للغاز القطري إلى أوروبا عبر تركيا اعمالها أمس.

وقد رأس الجانب القطري السيد عبد الله صلات مدير إدارة شؤون البترول بوزارة المالية والبترول، ورأس الجانب التركي السيد ناجلتي اتكان الوزير المفوض بوزارة الخارجية في بلاده.

وصرح السيد عبد الله صلات بأن اللجنة بحثت في اجتماعها الذي استمر يومين بعض الامور المتعلقة بهذا المشروع، كما تم تبادل الآراء ووجهات النظر حول الدراسات الجارية المستمرة.

واضاف مدير إدارة شؤون البترول في تصريحه بأن بعض الفنيين من قطر سيقومون بزيارة لتركيا في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لمناقشة بعض الدراسات المبدئية التي قام بها الجانب التركي.

المنظمة العربية للسياحة تواجه ازمة مالية

عمان ـ واس: تجري المنظمة العربية للسياحة اتصالات مع الدول الاعضاء في المنظمة لعقد دورة طارئة لبحث تفاقم الاوضاع المالية والادارية في الامانة العامة للمنظمة.

وقالت مصادر ادارة المنظمة في عمان ان موظفي الامانة العامة للمنظمة العربية للسياحة لم يتسلموا رواتبهم خلال العامين الماضيين الا بنسبة محدودة نتيجة للاوضاع المالية السيئة للمنظمة.

وقالت هذه المصادر ان العجز المالي للمنظمة العربية للسياحة جاء نتيجة لعدم قيام غالبية الاعضاء بتسديد مساهماتهم في ميزانية المنظمة والتي تقدر بنحو ١٥٠ الف دولار سنويا.

نجاح استخدام الكبريت في استصلاح الأراضي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير المصري وافق على مد مشروع استخدام الكبريت في التنمية الزراعية واستصلاح الاراضي بمصر، للعام الرابع بعد ان اثبتت نتائج المشروع زيادة في انتاجية المحاصيل الزراعية.

ويهدف المشروع الى زيادة انتاجية الاراضي الصحراوية المحلية والقلوية الرملية والجيرية وسرعة الوصول بالاراضي المستصلحة الى الحدية الانتاجية، وذلك باضافة معدلات مناسبة من عنصر الكبريت تتراوح بين ٢٠٠ كيلوجرام الى طنين للفدان الواحد وكذلك الاستفادة من المياه المتوسطة الملوحة في الري.

كما يهدف المشروع الى تقييم مصادر الكبريت المختلفة بما فيها خامات الكبريت بمناطق البحر الاحمر وسيناء والمنيا.

وصرح الدكتور مصطفى هلال رئيس الفريق البحثي للمشروع والاستاذ بالمركز القومي للبحوث. انه تبين ان اضافة نصف طن كبريت للفدان قد زاد من محصول الشعير «جيزة ٢١» بمقدار ٣٠٪ وبلغت الزيادة في محصول القمح ٤٧٪ عن ذي قبل. ووصلت الزيادة الى ٨٠٪ بالنسبة لمحصول بنجر العلف، كما زاد محصول لوبيا العلف اكثر من اربعة اضعاف في الموسم التالي باضافة الكبريت.

واضاف د. هلال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان اضافة الكبريت ادت الى نجاح الري بالمياه الجوفية المالحة التي يصل فيها تركيز الاملاح الى ٤٥٠٠ جزء في المليون، حيث يحد الكبريت من تراكم الاملاح في التربة.

وقد دفعت هذه النتائج.. الباحثين الى حصر المناطق التي يتواجد فيها الكبريت الخام بمصر، وتم اكتشاف منطقة جديدة بمحافظة المنيا تبشر بوجود جيوب كبريتية بها.

فريق استشاري خليجي لدراسة مشروع ربط شبكات الكهرباء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل فريق استشاري بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للقيام بدراسة لمشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس ويضم الفريق مؤسسات خليجية وعالمية ويمول الدراسة الصندوق السعودي للتنمية الصناعية.

وقد افترضت الدراسة للمشروع انشاء هيئة خليجية مشتركة برأس مال او ميزانية ممولة من قبل جميع الدول المشاركة وتقوم هذه الهيئة بانشاء خطوط الربط والاشراف على صيانتها وتشغيلها وادارة مركز التحكم الرئيسي. وقد اثبتت الدراسة تحسن الاعتماد لدى جميع الاطراف من احتمال عدم القدرة على تغطية الاحمال يوما واحدا كل خمس سنوات الى يوم كل خمسين سنة. كما اثبتت الدراسة امكانية خفض احتياطي التوليد الاجمالي من ٢٨٪ الى ١٨٪ من مجموع احمال الطاقة.

اما بالنسبة لسعة الخطوط اي خطوط الربط بين دول المجلس فقد بنت الدراسة ان يكون لكل نظام من النظم للطاقة الكهربائية لدول المجلس الحق في اي وقت استقبال طاقة كهربائية تعادل نصف الطاقة المركبة لاكبر محطة توليد لديه وبما لا يزيد عن ٣٠٪ من الاحمال القصوى المقدمة في سنة ٢٠٠٥م وهذه الطاقة يجب توافرها حتى في حالة فقدان نصف قدرة خطوط الربط.

استقلال نظم الطاقة المحلية

واظهرت الدراسة ان الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لا يوجب تغييرا في نظم الطاقة الداخلية لكل دولة حيث يعني الربط على اساس الحفاظ على استقلالية كل نظام ومسؤوليته عن توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية داخل حدوده.

كما اوضحت الدراسة امكانية تبادل الطاقة الوقتي الذي ينتج الفارق النسبي في تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية كما ان لعملية الربط فوائد عديدة من بينها ازدياد التعاون وتبادل الخبرات وتكثيف وترسيخ دور مجلس التعاون ليصل الى ٢٠٪ بالمقارنة بتكليف انشاء خط الربط بين جميع دول مجلس التعاون.

فوائد الربط الكهربائي

وقد بنيت الدراسة على عدة اسس من بينها ان تبقى كل دولة من دول المجلس مستقلة تماما ومسؤولة عن خدمات الطاقة الكهربائية داخل حدودها على ان يدخل الربط الكهربائي التغطية اللازمة عن طريق امداد ما تحتاجه اي من الدول الاعضاء من الطاقة الكهربائية في حالات الظروف الطارئة وبحيث لا ينتج عن ذلك اي خلل فني لدى الدول المقدمة للمساعدة كما يجب ان تكون قوة وسعة خطوط الربط مصممة بحيث يمكن جني جميع الفوائد عن الربط الكهربائي.

واوضحت الدراسة انه فيما يتعلق بالجدوى الاقتصادية من المشروع فان الربط بين دول المجلس هو عامل تجاه تحسين نوعية الاداء وهو ايضا مشروع مجد اقتصاديا وفنيا على الرغم من عدم وجود تباين في الاحمال بين هذه الدول وبالنسبة للجدوى الاقتصادية للمشروع وفيما يتعلق بالكثافة السكانية بدول المجلس قالت الدراسة ان الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لن يكون لخدمة المستهلكين مباشرة والتواجد موازيا لخطوط الربط وانما لربط اكبر محطات توليد لدى دول مجلس التعاون كما ان الربط الكهربائي سوف يكون عاملا مساعدا مع تنمية المناطق النائية مستقبلا.

وبخصوص الجدوى الاقتصادية للمشروع مع وجود التعرفة الحالية لاستهلاك الطاقة الكهربائية بدول المجلس اكدت الدراسة ان الربط الكهربائي سيحقق تخفيض تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية الى جانب التغطية في حالات الطوارىء وارتفاع الاعتمادية بشكل عام.

اجتماع رؤساء الناقلات الوطنية لدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: بدأ بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض أمس اجتماع الرؤساء التنفيذيين للناقلات الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون وهي: الخطوط الجوية العربية السعودية، الخطوط الجوية الكويتية، وشركة طيران الخليج.

ويتم خلال الاجتماع، الذي يستمر يوما واحدا، مناقشة تقرير فرق العمل التي شكلت لدراسة سبل التنسيق فيما بين الناقلات الوطنية الثلاث خاصة في تكثيف الرحلات بين دول المجلس ومشروع المطبخ الاسلامي المشترك لتموين الطائرات في مطار هيثرو بلندن والخدمات الأرضية والشحن.

ويأتي هذا الاجتماع تمهيدا للاجتماع الخامس للجنة التنفيذية للطيران المكونة من مسؤولي سلطات الطيران المدني والرؤساء التنفيذيين للناقلات الوطنية الثلاث والمقرر عقده اليوم الاثنين.

ويتضمن جدول أعمال مسؤولي سلطات الطيران المدني عدة موضوعات مالية وإدارية إلى جانب دراسة بعض المذكرات المقدمة من الأمانة العامة للمجلس، من بينها مذكرة حول الأنظمة المالية والادارية الخاصة بالمكتب المشترك لدول مجلس التعاون لدى المنظمة الدولية للطيران المدني

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠٥٦٥
مارك المانى	٢,٠٨	٢,٠٤٢٦
فرنك سويسري	٢,٤٦٤٠	٢,٤٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٣
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥٢٩
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨١٦٨
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣١٨
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٦٢
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٢٩٥٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٧١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٩٠٧
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلاديشية	١١,٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١١٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٩	١٣,٢٨١٨
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٢,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٦٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٣١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٩	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٠٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٧١٠	٥٣,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٧٥	٦,٢٤٠
اونصة ذهب	١,٦٨٠	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أعمال العنف تندلع مجدداً في كوريا الجنوبية بعد وفاة طالب أصيب بسلاح الشرطة

سيول ـ وكالات الانباء : تجددت اعمال العنف في شوارع عاصمة كوريا الجنوبية امس، ووقعت صدامات واسعة بين المتظاهرين ورجال الشرطة بعد الاعلان عن وفاة طالب كان قد اصيب بجراح خطيرة على يد الشرطة في التظاهرات الدامية التي شهدتها سيول الاسبوع الماضي. وادت هذه الاضطرابات الى مخاوف من توقف عملية عودة الديمقراطية الى البلاد على ضوء المبادرات السياسية التي طرحت مؤخرا.

وذكر شهود العيان ان الافا من الطلبة كانوا يحتجون على وفاة زميلهم اصطدموا امس في سيول مع البوليس الذي استخدم الغاز المسيل للدموع.

ويحتج المتظاهرون على وفاة لي هان يول (٢٠ عاما) الذي اصيب في راسه بقنبلة مسيلة للدموع خلال مظاهرة مناهضة للحكومة يوم ١٩ يونيو (حزيران) الماضي وتوفي صباح امس بعد ان ظل في حالة غيبوبة.

وذكر الشهود ان قرابة ثلاثة الاف طالب تجمعوا في جامعة يونسي في سيول بعد ظهر امس (بالتوقيت المحلي) ومنعهم بوليس مكافحة الشغب من الخروج من حرم الجامعة والقي قرابة ثلاثين قنبلة مسيلة للدموع.

وهذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها البوليس غازا مسيلا للدموع منذ اعلان الحزب الحاكم يوم ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي عن اصلاحات دستورية.

وقد ظهر بوليس مكافحة الشغب من جديد امس الاول في شوارع العاصمة وتصدى لمئات من المتظاهرين من بينهم رجال الدين الشبان الذين يطالبون باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين على الفور.

واحاط اكثر من ٥,٠٠٠ شرطي من قوات مكافحة الشغب بمستشفى في سيول حيث توجد جثة الطالب القتيل في حين دعا زعماء الطلبة الى تنظيم احتجاج حاشد.

والطالب لي هو اول شخص يموت نتيجة معارك الشوارع التي وقعت بين الشرطة والمتظاهرين الشهر الماضي. وقد اصبح رمزا للمشاعر المعادية للحكومة.

ودعا زعماء الطلبة زملاءهم الى التجمع عند المستشفى. كما احاطت الشرطة بحرم جامعة يونسي في سيول التي ينتمي اليها الطالب المتوفى.

وطالب والده بغضب بان تنصرف الشرطة من حول المستشفى وان يدفن ابنه في الجبانة الوطنية بعد خمسة ايام من الحداد.

وتوجه كيم يونج ـ سام زعيم المعارضة البارز الى المستشفى لالقاء النظرة الاخيرة على الطالب لي وقال ان حزب اعادة التوحيد الديمقراطي الذي يتزعمه يريد من الحكومة ان تسحب قوات الامن التي تزيد من حدة توتر الموقف.

وكانت سيول قد نعمت بالهدوء منذ الاربعاء الماضي عندما اعلن الرئيس تشون دو هوان قبوله اصلاحات سياسية واسعة النطاق من بينها اجراء انتخابات رئاسية واصدار عفو عن المعتقلين السياسيين. وقد طرح هذه الاصلاحات روه تاي ـ وو رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم.

ولكن الان وبعد ان اصبح الطالب لي شهيد قضية عامة فان الايام القليلة قد تشهد توترا.

وفي هذا الصدد يشير المراقبون الى ان الرئيس تشون فتح الطريق نحو الديمقراطية عندما وافق على برنامج مثير للاصلاحات ولكن الطريق سيظل طويلا قبل بلوغ الهدف.

فقد وافق تشون على سلسلة من الاصلاحات تشمل اجراء انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر هذا العام وهي اصلاحات اقترحها روه خليفة رئيس كوريا الجنوبية واحد كبار معاونيه.

واوضح المحللون ان موافقة السلطة على جميع مطالب المعارضة ليست الا خطوة اولى نحو الديمقراطية. ويرون ان مشكلات عديدة ستظهر لدى اعادة النظر في الدستور والنظام الانتخابي واطلاق حرية الصحافة.

ولن يكون اطلاق سراح السجناء السياسيين على نحو ما وعد تشون امرا سهلا، اذ تتردد الحكومة في الافراج عن المتطرفين بينما تصر المعارضة على اطلاق سراح «جميع سجناء الراي» الذين تقدر عددهم باكثر من ٢٠٠٠ شخص.

وكانت المعارضة قد وحدت صفوفها من اجل مقاومة ديكتاتورية الرئيس سينجمان ري ثم ديكتاتورية الرئيس بارك شونج هي. ولكن عندما طرد الرئيس سينجمان ري من السلطة في عام ١٩٦٠ ثم عندما لقي بارك مصرعه في عام ١٩٧٩ غرقت المعارضة في خلافات داخلية ولم تنجح ابدا في ان تتولى السلطة.

ووعد الزعيمان الرئيسيان للمعارضة حاليا كيم دا جونج وكيم يونج سام بانهما لن يكررا نفس الاخطاء. ولكن لا يستبعد احد احتمال ظهور خلافات بينهما لان انصار كل منهما يريدون ان يرشح زعيمهم نفسه في انتخابات الرئاسة.

ولا يخفى على احد في سيول ان حزب العدالة الديمقراطي يأمل في انقسام المعارضة على نفسها لان ذلك يزيد من فرصة انتخاب مرشح الحزب.

ويشير المراقبون الى ان جنرالات جيش كوريا الجنوبية القوي بعد ان ساندوا بارك ثم تشون التزم معظمهم التحفظ بسبب معارضة الولايات المتحدة المعلنة لاي تدخل للعسكريين في الشؤون السياسية. ويعلم الجميع ان الجيش سيعارض فكرة ان يصبح كيم دا جونج القائد العام للقوات المسلحة اذا ما اصبح رئيسا للدولة.

وكان كيم دا جونج قد هزم بارك شونج في اثناء الانتخابات المباشرة الاخيرة في عام ١٩٧١، ولكن ليس له اي ماض عسكري ويبدو ان الجيش يشتبه في انه يتعاطف مع الشيوعية.

وتقى كيم دا جونج امام عدد من الصحافيين الاجانب مؤخرا ان العسكريين لا يؤيدونه واكد ان معظم الجنرالات يوافقون حاليا على ترك السياسة للمدنيين.



المتظاهرون يصطدمون مع الشرطة امس في سيول، والصورة الثانية للطالب القتيل بعد اصابته

«بيض» من جنوب افريقيا يلتقون المؤتمر الوطني الافريقي

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب : اكدت عدة صحف في جنوب افريقيا امس ان مجموعة من حوالي خمسين من المواطنين البيض لم تكشف عن اسمائهم تستعد في سرية تامة لمقابلة عدد من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي خلال الاسبوع الحالي في داكار.

واوضحت الصحف ان ذلك يعد اكبر عدد من البيض يلتقي مع اعضاء في حركة المؤتمر الوطني الافريقي التي تخوض حربا دبلوماسية وعسكرية ضد الفصل العنصري.

وتقول الصحف ان منظمي هذا اللقاء وهم من صفوة احفاد المستوطنين الهولنديين لا يريدون الكشف عن اسماء اعضاء الوفد خشية ان تصادر سلطات جنوب افريقيا جوازات سفرهم بسبب معاداتها لفكرة عقد مثل هذا اللقاء.

واوضحت الصحف ان السرية المحاط بها هذا اللقاء من الشدة حتى ان بعض اعضاء الوفد لا تربطهم اية معرفة كما لم يتم حتى الان ابلاغ البعض الاخر باختيارهم لعضوية ذلك الوفد بل ان هناك آخرين لم يعلموا بالنبأ الا من الصحف.

ومن المقرر ان تتوجه المجموعة اليوم (الاثنين) الى داكار حيث سيعقد اللقاء وستقوم بعد ذلك بزيارة بوركينا فاسو وغانا وربما ساحل العاج.

وذكرت الصحف ان الدور الرئيسي في تنظيم هذا اللقاء يرجع الى الشاعر بريتن بريتنباخ الذي يعيش حاليا في المنفى بباريس بعد ان قضى سبع سنوات في السجن.

ويقول فريدريك فان زيل سلابيرت المنشق من البيض في جنوب افريقيا ورئيس هذه المجموعة ان هذا الاجتماع نظمته جمعية «فرانس ليبرتيه» التي تراسها دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. ويذكر ان بريتنباخ صديق للرئيس الفرنسي وزوجته وهو من اعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية.

وتجدر الاشارة الى ان بعض البيض في جنوب افريقيا يعتبرون بريتنباخ «خائنا» لقضيتهم. وقد اشتدت مواقفه المناهضة للفصل العنصري عندما رفضت بريتوريا السماح لزوجته يولاندا الفيتنامية بدخول جنوب افريقيا.

وتقول المصادر السياسية ان بريتنباخ كان في السبعينات يعترض بشدة على هيمنة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا على المؤتمر الوطني الافريقي حيث كان يرى ان ذلك قد يؤدي الى اضعاف سيطرة السود على هذه المنظمة.

ويرى المعلق السياسي روبرت شرير استاذ العلوم السياسية بجامعة الكاب ان اجتماع داكار لن يكون له على الارجح تأثير يذكر بالنسبة لجنوب افريقيا اذ ليس لاي من اعضاء الوفد من السلطة ما يتيح ذلك.

واضاف شرير «ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي هي الرابحة في هذا اللقاء الذي سيوفر لها وضعا يمكن ان تحوله الى قوة تفاوض».

كارتر يشيد بدور جورباتشوف

نيوكاسل ابون تين (انجلترا) ـ ر : قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هو اكثر زعماء العالم تجديدا وان الناس تنتظر منه احراز تقدم بشأن خفض الاسلحة النووية.

وكان كارتر يتحدث في مؤتمر صحافي عقد امس الاول في نيوكاسل ابون تين وهو في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة خاصة للاتحاد السوفياتي اجتمع خلالها مع جورباتشوف.

وقال ايضا «ان العالم كله ينتظر منه القيام بتغييرات مفيدة في الاتحاد السوفياتي وكذلك بين السوفيات ودول اخرى بشأن التسلح والاسلحة النووية».

واضاف قوله ان محادثات الاسلحة عرقلها عدم الموافقة على اجراء تفتيش على مواقع المنشآت النووية ولكن يبدو ان السوفيات راغبون الان في السماح بالتفتيش.

مساعدات هندية للتاميل في سريلانكا

نيودلهي ـ أ.ف.ب : اعلنت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» امس ان الهند سترسل يوم الثلاثاء شحنة مساعدة ثالثة الى التاميل في شبه جزيرة جفنا (شمالي سريلانكا).

وذكرت الوكالة ان دبلوماسيين سريلانكيين قاموا بالتفتيش على الشحنة قبل تحميلها على السفينة «ايلاند برايد» التي ستبحر من مدراس «جنوبي الهند» وعلى متنها نحو ثمانمائة طن من الاغذية والوقود.

وذكرت نيودلهي ان الالاف من المدنيين تهددهم المجاعة عقب العمليات التي قام بها الجيش ضد الانفصاليين التاميل في شبه جزيرة جفنا.

وقد نفت كولومبو في بادىء الامر هذه التاكيدات ورفضت مساعدة الهند.

وفي ٤ يونيو (حزيران) قررت الهند استخدام المظلات في القاء طرود الاغذية وقبلت كولومبو اخيرا السماح بارسال ست شحنات مساعدة في اطار علاقات حسن الجوار بين البلدين.

بترول ايراني الى نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب : اعلن كارلوس نونيث رئيس برلمان نيكاراجوا ان الحكومة الايرانية ستقوم ببيع بترول الى نيكاراجوا التي تواجه صعوبات في تلبية احتياجها من الوقود حتى نهاية العام.

وأبلغ نونيث الصحف المحلية لدى عودته من رحلة الى ايران بهذه الصفقة التي عقدها مع طهران، ولكنه لم يحدد كمية او تاريخ التسليم.

وخلال الاسابيع الماضية قام عدد كبير من زعماء نيكاراجوا بجولات في اوروبا الشرقية وشمال افريقيا للحصول على مساعدة اقتصادية لانقاذ نيكاراجوا من المأزق الاقتصادي.

وقد كشف الساندينيون منذ شهر عن ازمتهم في الوقود حين صرح وزير التعاون الخارجي بان الاتحاد السوفياتي، المورد الاول لنيكاراجوا، خفض وارداته من البترول بشكل ملموس.

المشكلات الزراعية المزمنة في الاتحاد السوفياتي تهدد بعرقلة خطط جورباتشوف للاصلاح الاقتصادي

موسكو ـ أ.ف.ب: اكدت الدوائر الاقتصادية الغربية في موسكو ان المشكلات المستمرة التي تعاني منها الزراعة السوفياتية ويزيدها تدهورا الطقس الرديء السائد خلال الاشهر الاخيرة تهدد بعرقلة سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي يدعو لها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكر خبير غربي ان محصول هذا العام سيىء بشكل خاص بسبب الامطار التي هطلت على الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي منذ تسعة اشهر، وفي الخريف الماضي حال الجفاف غير العادي دون القاء البذور في اوكرانيا وشمالي القوقاز. كما جاء ربيع متأخر ميزته الفيضانات في الجمهوريات الغربية عقب شتاء شديد القسوة.

وتشير التقديرات السوفياتية إلى فقد عشرين في المائة من محصول قمح الخريف.

وتتوقع وزارة الزراعة الأمريكية أن يصل محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي هذا العام إلى ١٩٥ مليون طن في حين كانت الخطة تنص على ٢٣٢ مليون طن عام ١٩٨٧.

ورغم محصول الحبوب الجيد في العام الماضي الذي بلغ ٢١٠ ملايين طن، فقد بلغت عمليات الشراء السوفياتية بالعملات الحرة من السوق الدولية نحو ٣٤,٥ مليون طن في الفترة من أول اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ إلى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واعترفت الصحف السوفياتية نفسها بان محصول ١٩٨٧ عانى من العفونة والحشرات التي تضاعف انتشارها بسبب الرطوبة المستمرة في الاتحاد السوفياتي.

وأكد جورباتشوف، الذي تولى شؤون الزراعة لسنوات عديدة قبل أن يصبح سكرتير عام الحزب، ان هذا الفرع يلعب دورا حاسما في سياسته لاعادة هيكلة النظام، وذلك خلال تقديم اصلاحاته الاقتصادية الى الجلسة الموسعة للجنة المركزية يومي ٢٥ و٢٦ يونيو (حزيران).

وفي هذا الصدد اعلن ترقية فيكتور نيكونوف وزير الزراعة السابق في روسيا إلى عضو كامل العضوية في المكتب السياسي

وقد دخل نيكونوف (٥٨ عاما) سكرتير اللجنة المركزية لشؤون الزراعة الى المكتب السياسي دون ان يمر بالخطوة التقليدية وهو العضو المناوب الذي ليس له حق التصويت.

ويوضح الخبراء الغربيون انه قبل هذا التعيين كان ييجور ليجاتشوف الرجل الثاني في الكرملين، يتولى شؤون الزراعة إلى جانب منصبه الأصلي كمسؤول عن الايديولوجية.

وفي خطابه أمام الجلسة الموسعة انتقد جورباتشوف بشدة الوزارات المرتبطة بالزراعة. وندد بشكل خاص بوزارة البناء الميكانيكي لشؤون الرعي وانتاج العلف على سوء امداد المزارع الجماعية وانتقد وزارة الصناعة الكيماوية المسؤولة عن انتاج الأسمدة.

وذكر خبير غربي أن نيكونوف رقي إلى المكتب السياسي لتحسين انتاجية الزراعة خاصة بفضل التنسيق الافضل بين الزراعة والصناعات المرتبطة بها.

ويذكر في الوقت نفسه ان اداء الزراعة السوفياتية لا يتوقف فقط على عوامل مناخية، ولكن ايضا على صناعات مكملة، على سبيل المثال الآلات الزراعية وتخزين السلع الغذائية والأسمدة، والبنيات الاقتصادية الرئيسية مثل وسائل النقل.

ولاحظ هذا الخبير انه «يمكن أن نتوقع أن يشدد نيكونوف معاملته اكثر»، ثم ذكر ان التغييرات في البنيات الاقتصادية الرئيسية «تتطلب سنوات».

٥٧ قتيلا وجريحاً بسلسلة انفجارات في باكستان

لاهور (باكستان) ـ ر: أعلنت الشرطة أن سبعة أشخاص قتلوا واصيب ٥٠ على الأقل بجراح اثر انفجار ثلاث قنابل أمس بفارق زمني عشر دقائق بين كل انفجار والذي يليه في مدينة لاهور الباكستانية.

وقد اسفر انفجار إحدى القنابل عن مصرع شخصين على الأقل على أحد أرصفة محطة لاهور للسكك الحديدية بينما ادى انفجار قنبلة أخرى أمام موقف لسيارات الأجرة إلى مصرع ثلاثة أشخاص على الأقل. وأدى الانفجار الثالث الذي وقع في محطة بادامي باج للحافلات في جزء آخر من المدينة إلى اصابة نحو ستة أشخاص بجراح.

وقالت الشرطة ان المصابين في الانفجارات الثلاثة نقلوا إلى مستشفى مايو في لاهور حيث توفي اثنان منهم.

وجاءت التفجيرات في الذكرى السنوية العاشرة للانقلاب العسكري الذي جاء بالرئيس محمد ضياء الحق إلى الحكم.

بسرعة

احتجاج سريلانكي ضد فرنسا

● **كولومبو** : قالت مصادر رسمية امس ان سريلانكا تعتزم الاحتجاج لدى فرنسا لفشلها في توفير الحماية الكافية للسفير السريلانكي في باريس.

وذكرت هذه المصادر ان السفير بندولا سيلفا ووزير المالية روني ديميل تعرض للاذى الجسمي والاهانة على ايدي متظاهرين من طائفة التاميل المطالبة بالانفصال عن سريلانكا.

وكان المتظاهرون قد حطموا في ٢٥ الشهر الماضي زجاج سيارة السفير التي كانت تقله مع الوزير لحضور اجتماعات لمنظمات مالية كانت تبحث تقديم مساعدات لسريلانكا في المقر الاوروبي للصندوق الدولي في باريس.

يوغسلافيا تحصل على مهلة لسداد جزء من ديونها

● **بلجراد** : اعلنت صحف بلجراد امس الاول ان يوغسلافيا حصلت من دائنيها على مهلة نحو شهرين لتسدد ٢٤٥ مليون دولار كان يجب دفع جزء منها يوم ٣٠ يوليو (حزيران) والاخر يوم ١٥ يوليو (تموز).

وقد ابرم اتفاق هذه المهلة اثر مفاوضات استغرقت يومين بين دوسان فلايكوفيتش محافظ البنك الوطني في يوغسلافيا وفولفيو دوبريتش رئيس لجنة التنسيق في كونسورتيوم البنوك التجارية ونائب رئيس مصنع هانوفر تراست في نيويورك.

وذكر فلايكوفيتش محافظ البنك الوطني ان تاخر يوغسلافيا في سداد ديونها ليس ناجما عن «عجز عن الدفع» ولكن فقط عن «اختلال مؤقت بين العائدات من العملات الاجنبية ووسيلة تصريفها».

وتعتمد يوغسلافيا على الموسم السياحي الذي يدر عادة بين ١ و١,٣ مليار دولار سنويا في الوفاء بالمائتين وخمسة واربعين مليون دولار المعنية في سبتمبر (ايلول). ومن جهة اخرى ذكر فلايكوفيتش ان زيادة صادراتها بنسبة ١٥ الى ٢٠ في المائة نحو الدول ذات العملات القابلة للصرف سيسمح لها بالوفاء بانتظام بالتزاماتها حيال دائنيها.

احتجاجات طلابية في بنجلاديش

● **داكا** : قال مسؤولون بوزارة الصحة ان احتجاجات نظمها طلبة يعارضون فرض رسوم جديدة تبلغ ثلاثة تاكا (عشرة سنتات امريكية) على دخول المرضى عنابر العيادات الخارجية ادت الى اغلاق هذه العنابر في خمسة من المستشفيات الحكومية في داكا.

واقتحم طلبة يطالبون باعفاء المترددين على العيادات الخارجية من رسوم العلاج مكتب مدير المستشفى التعليمي لكلية الطب في داكا.

واضاف المسؤولون قولهم ان الطلبة نظموا مظاهرات ايضا في مناطق اخرى من البلاد.

وهدد الطلبة بتصعيد احتجاجاتهم التي ادت الى اغلاق العيادات الخارجية في داكا لمدة ثلاثة ايام ما لم يتم الغاء الرسوم الجديدة.

وزير الماني شرقي يزور ايران

● **طهران** : بدأ وزير الصناعة الكيماوية في المانيا الشرقية غونتر ويشوفسكي امس محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية.

وقال راديو طهران ان ويشوفسكي الذي وصل في وقت سابق امس اجرى محادثات مع وزير الصناعة الايراني غلام رضا شافعي تركزت على قضايا ذات اهتمام مشترك.

وتحدث وزير الصناعة الكيماوية الالماني الشرقي عقب وصوله عن الامكانات المتاحة في مجال التعاون بين البلدين.

واضاف ان بلاده مستعدة لرفع الكثير مما تحتاجه الصناعة الايرانية مقابل شراء بضائع ايرانية مثل النفط والحديد ومواد معدنية اخرى ومنتجات شعبية.

الشرطة الفرنسية تواصل مراقبة مبنى السفارة الايرانية بباريس

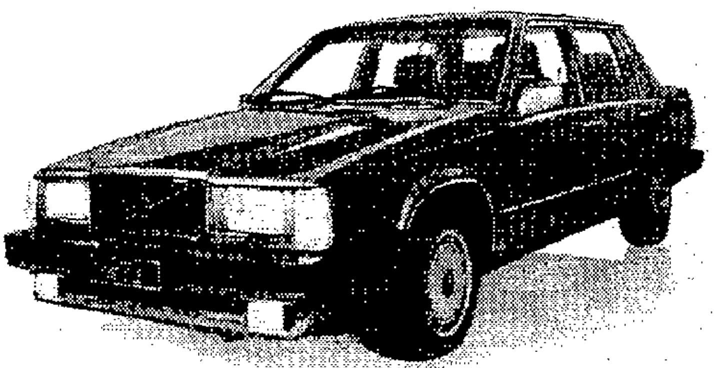
باريس ـ ر : واصل رجال الشرطة الفرنسيون المسلحون امس مراقبة السفارة الايرانية في باريس لليوم الخامس على التوالي بينما بدت باريس وطهران حريصتين على تفادي اي تصعيد في «حرب السفارات» بينهما.

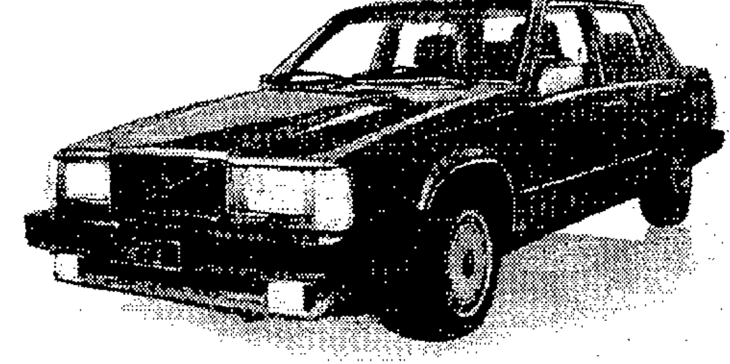
وقد استدعى رئيس الوزراء جاك شيراك وزراء كبارا في حكومته لحضور اجتماع لبحث الازمة التي احدثها رفض موظف بالسفارة الايرانية الادلاء بشهادته فيما يتصل بدوره المزعوم في عمليات تفجير في باريس.

ومايزال وحيد جوردجي المسجل على انه مترجم بالسفارة والذي تعتبره فرنسا الرجل الثاني في السفارة موجوداً داخل مبنى السفارة الذي يحاصره رجال الشرطة لتفادي استدعاءات من القاضي جيل بولوك الذي ينظر قضايا الارهاب.

وقد حذا مسؤولون فرنسيون حذو ايران التي تلتزم الصمت ازاء القضية فامتنعوا عن التعليق على اجتماع الليلة قبل الماضية الذي اشترك فيه وزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير الداخلية شارل باسكوا ووزير العدل البان شالاندو.

لكن المسؤولين اعربوا في احاديث خاصة عن رضاهم لان الرئيس الايراني علي خامنئي امتنع عن الاشارة الى القضية في خطبة الجمعة في محاولة على ما يبدو لتهدئة الموقف.







الجامعية في مواجهة الاتهامات؟!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وسيلة محمود الحلبي:

● الاتهامات احيانا يكون فيها شيء من الواقعية وغالبا ما تكون قمة الظلم والافتراء، والفتاة الجامعية نالت من الاتهامات الشيء الكثير، ظلموها فقالوا انها مغرورة، متعالية، ثاروا عليها لكونها تضع شروطا صارمة لزوج المستقبل، نقموا عليها ووصفوها بالعنوسة لمجرد دخولها الجامعة. قالوا أنها تلف بالأسواق، وبانها دخلت الجامعة لمجرد الشهرة، صفات كثيرة، واتهامات اكثر.. وفي هذا البحر المتلاطم الأمواج، تدافع الفتاة الجامعية عن نفسها.

وفي هذا التحقيق التقت «الشرق الأوسط» ببعض الفتيات الجامعيات في جامعة الملك سعود/مركز الدراسات العليا.. ووجهت سؤالين للجامعيات هما:ـ

● أين الفتاة الجامعية وسط هذه الاتهامات؟ ما الذي تريده الفتاة الجامعية؟

الجامعية كالغريق!!

● الطالبة سميرة (المستوى الثاني خاصة) قالت: ان الفتاة الجامعية تكاد تكون كالغريق وسط بحر هائج تتلاطم فيه الامواج لا لشيء، إلا لابعاد اي طوق نجاة او قشة أمل تلوح لها بالنجاة، ولكن الفتاة الجامعية لن تكون ذلك الصيد السهل لأنها لم تصل الى هذه المرحلة إلا بعد جهد مرير، ونتيجة دراسة جادة وتجربة كبيرة فكيف تفقد تحقيق ذاتها بهذه السهولة امام آراء لا ينبغي للفتاة الجامعية ان تتطلع اليها لمجرد الاطلاع وعلينا ان لا نعيرها اي اهتمام.

أنا مغرورة

● الطالبة سومة عثمان مستوى ثالث/خدمة اجتماعية فقد قالت: اذا كانت الثقة بالنفس تعتبر غرورا فأنا إذن مغرورة).. لماذا الجميع يتهم الفتاة الجامعية.. انا كجامعية لا انكر ان بعض الطالبات يأتين للجامعة فقط ليقال لهن جامعيات فهؤلاء يعتبروا سطحيات.. ولكن الأغلبية العظمى تأتي للعلم والتحصيل والفائدة، ولا اعتقد بأن الجامعية مغرورة لأنها في مرحلة النضج العقلي، والثقة بالنفس، واذا كانت الثقة بالنفس تسمى غرور فأنا إذن مغرورة.

وبما انني اتخذ قراراتي بعد دراسة، فكيف أسمى بالمترددة وأنا اعتبر ان الجامعية شعلة من النشاط فمن حضور المحاضرات: الأعمال المنزلية، ورعاية الأسرة والدراسة.

فأين يكمن موطن الكسل.. ثم من منا لا تحب اللف في الأسواق.

فلماذا نبتعد عن طبيعة المرأة.. ولا يعني اللف في الأسواق مضيعة للوقت اذا كان لهدف معين.

ورغم ازعاج الهاتف في المنازل فلا بد من وجوده لأنه ضرورة ملحة..

أما اذا كان البعض يسئ استعماله فما ذنب الأخريات.

مجرد اتهامات

● الطالبة دلال س.ع (تربية خاصة/المستوى الثاني)، قالت: ما اكثر الاتهامات التي نسمعها، ورغم ذلك فهي لا تشغل تفكيرنا بشكل كبير، لأننا خطينا خطواتنا نحو الجامعة، وحملنا بيدنا رسالة العلم، وبخطوات ثابتة نسير للأمام، وبخطى واثقة نتعلم فالغرور لا مكان له عندنا ولكن الثقة بالنفس كبيرة. وعدم فهم الآخرين الفرق بين الثقة والغرور هو الذي يدعو الى مثل هذه الاتهامات.

فأنا مثلا لا اتخذ قرارا إلا بعد الدراسة بجميع الأمور والمسائل المتعلقة به. حتى لا نفشل ووقتها لا ينفع الندم.

لماذا لا نقول الحقيقة؟!

● بكل صراحة تكلمت الطالبة ر.م.أ (مستوى ثاني ـ تربية خاصة).

فقالت لماذا لا نقول الحقيقة.. نعم هناك فتيات جامعيات مغرورات، لم يدخلن الجامعة إلا ليشار اليهن بالبنات بأنهن جامعيات.. وكثيرات من تأتي الجامعة للثرثرة، وتضييع الوقت، ولتعرض آخر صيحات الموضة فهناك اتهامات كثيرة توجه لنا بعضها ينطبق على البعض وبعضها مغاير تماما للواقع.

سوء تفاهم

● فوزية عبد العزيز (لغة عربية/مستوى رابع): من يتهم الفتاة الجامعية بالغرور يكون قد فقد التمييز بين الثقة بالنفس والغرور. فالفتاة حينما تنتقل من مرحلة تعليمية!) اخرى أعلى منها فان ذلك يزيدها ثقة بنفسها يجعلها تتعامل مع الآخرين ببصيرة اكثر، وتعقل ودراية بالأمور.

وهذا يجعلها ان تكون حريصة في التفكير واخذ القررات حتى ولو كان في زوج المستقبل الذي هو الشغل الشاغل الآن.. وخاصة في هذه المرحلة التي تكون الفتاة قد تعدت فيها العشرين عاما من عمرها.

فان اختيار الفتاة الجامعية لمعالم مستقبلها ودروسها للخطوط العريضة فيه واصرارها على الرفع من مستوى ثقافتها ومحاولتها لمواكبة التقدم من جميع النواحي تنفي ادعاءات كثيرة واتهامات باطلة نسمعها حتى من اقرب المقربين لنا، وتسبب سوء تفاهم بين الأطراف.

النجاة.. النجاة!

الطالبة مصباح هوساوي (لغة عربية ـ مستوى أول) تقول اننا نغوص وسط الاتهامات، ونحاول دوما النجاة منها والوصول الى شاطىء الأمان، لا ندري إلا اننا وصلنا)!

هذه المرحلة الفاصلة في حياتنا، أو لأن الثقة في انفسنا تزداد يوما بعد يوم فنكد ونسهر الليالي لكي نواكب الحضارات ولننشىء اجيالا جيدة تدعم بلدنا دوما وابدا.. فلا وقت لدينا للف في الأسواق والثرثرة على الهاتف واذا كان الوقت متاحا فأنا أول من انزل الى الأسواق.

التنشئة الاجتماعية

● الفتاة نوال العلاوي (خريجة خدمة اجتماعية) تقول: عندما تغتر الفتاة الجامعية فهذا يعني أنها تعتز بنفسها أما التكبر والتباهي فتلعب التنشئة الاجتماعية دور كبير في وجوده، اذا هو سمة من سمات الشخصية وليس صفة اجتماعية، توجد لدى الفرد لمجرد انتمائه لهذه الجماعة أو الفئة. واذا كان الاعتزاز والثقة بالنفس بهذه المرحلة الحاسمة من حياتنا تسمى غرورا، فنحن نرحب بهذه الصفة.

فالفتاة الجامعية انسانة قديرة وتفهم ما لها وتعي واجباتها وتتخذ القرارات عن دراية ودراسة وجدية وأول قرار اتخذته هو دخولها الى الجامعة. وهو قرار حاسم ولا يؤخذ إلا بعد تفكير عميق ودراسة وافية.

واستمرارنا في هذه المرحلة لاكبر دليل على اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته ايضا.

فالجامعة هي التي تغرس في الطالب الجامعي المسؤولية واحترام الحرية حيث لا وجود للقيود التي نراها في المدارس ولكن هناك قيود نابعة من المجتمع الذي نعيش فيه ومن البيئة الاجتماعية التي نترعرع داخلها.

العنوسة

● الطالبة مصباح هوساوي تقول اذا وجد الزوج الجيد، فلا تتوانى الفتاة الجامعية في الزواج لأن من اجل مهامها بناء اسرة وانجاب اطفال.

فنحن لا نطلب شيئا سوى ان نكمل علمنا وديننا ونخدم اجيال وطننا وننشأهم تنشئة جيدة. والأمومة حلم الفتاة على الأرض أما فوزية عبد العزيز فتقول ان نسبة المتزوجات الجامعيات ليست بالقليلة، واتمنى ان تناقش وسائل الاعلام غلاء المهور والأسباب الأخرى المتعلقة بالزواج بدلا من كيل الاتهامات على الفتاة الجامعية دون العودة للشاب نفسه المتقدم للزواج.

كما نتمنى ان يشجعنا الأهل والمعارف والمسؤولون على استكمال دراستنا حتى نواكب ركب الحضارات ونرفع من مستوى المجتمع وعلى الجميع ان يعرف انه «اذا علمت رجلا فقد علمت فردا، واذا علمت امرأة فقد علمت مجتمعا بأكمله» ونحن نرحب بفكرة الزواج لأنها سنة الحياة، واكمالا للدين الكريم، وبناء لأسر كريمة مسلمة.

أما الطالبة سومة عثمان فقالت ان الاتهام الاكثر تداولا بين الناس هو «العنوسة» لا أدري لماذا هل لأن فتاة الجامعة وصلت الى هذه المرحلة من التعليم، أم ان سنها قد زاد عن العشرين وان الشباب لا يرغبونها إلا بنت ١٨ عاما. هل الفتاة الجامعية قد فاتها القطار. طبعا لا والدليل ان هناك الكثير جدا من الجامعيات يتزوجن كل عام.

وعلينا ان لا نقف موقف المتفرج من هذه الاتهامات اننا لا نريد الكثير، بل يكفينا فقط الكف عن الصاق التهم ونرجو ان ينصفنا الناس والمجتمع والأهل وأظن هذا ليس بكثير.

أما الطالبة ر.م.أ فتقول الزواج عائد للقسمة والنصيب فمتى وجد الشاب المناسب لم ترفضه الجامعية والجامعية مثلها مثل غيرها في مواصفات فارس الاحلام وزوج المستقبل وأهم من هذا كله ان يكون على خلق حسن ودين عظيم ومعاملة حسنة فنحن لا نريد اكثر من ذلك واننا لا نريد إلا تحقيق مستوى افضل لأمهات المستقبل والنجاح والتوفيق حتى نستطيع خدمة مجتمعنا الذي فتح لنا أبواب العلم واسعة.. ولنرد له بعض الجميل.

أما سميرة ميكائيل فتقول ان الفتاة الجامعية انها تتعلم لتنشىء اجيالا متعلمة، ولتزرع لبنة جيدة الأساس والخصال ولترعى اسرة تكون من اكرم الأسر. واذا وجد الزوج المناسب فاننا لا نرفضه ولكن اين هو هذه الأيام.

أما ر.ع.أ فقد قالت ان لغة الحوار كثيرا ما تكون مفقودة بين الفتاة والأهل لذلك فهي تحاول تحطيم جدار الملل والفراغ بالتعليم حتى نهاية المشوار..

وهناك تصدم بجدار الواقع الذي هو أشد صراحة من وضع الأهل لأنها ستختار بين الزواج وترك الدراسة أو العنوسة مع الشهادة.

نهاية المشوار

رغم اقتناع الشباب ان الفتاة تسعى للعلم لتكون شريكة كفاح اكثر قدرة على تجسيد دور الأم الواعية، إلا ان الجيل الأسبق مازال على سابق فكره مما يضع الابن (العريس) في مشكلة لا تقل تعقيدا عن مشكلة الفتاة.

فنتمنى ان يكون هناك تفهما افضل للمشاكل وأن لا تطالب المتهمات بالصعود الى المسؤولين ولكن نطالب المسؤلين ان ينزلوا اليهن ويحاوروهن ويعطوهن حرية الفكر والرأي.

فهذه هي الفتاة الجامعية بكفاحها، واصرارها، واحترامها لتكملة مشوارها الدراسي. لتكون شمعة مضيئة تنير الطريق للأجيال القادمة.. فقد غرقت في دوامة الاتهامات واستطاعت ان ترد عليها باقناع.

حواء الشرق الأوسط

اعداد سوزان يوسف ـ جدة

مهنة انسانية فلماذا تعارض الأسرة؟!

التمريض مهنة انسانية ولا جدال في ذلك بل انها مهنة مكملة تماما لمهنة الطب فلا يمكن ان تنجح عملية جراحية اذا لم يكن التمريض الذي يصاحبها على اكفأ مستوى فلماذا يعارض الأهل بناتهم في امتهان التمريض ولماذا ينظرون اليه على انه وصمة عار تخل بشرف العائلة فأي عقل وأي منطق يتقبل تلك النظرية التي تسيطر على عقلية بعض الأهالي الذين يرتبطون بالماضي ارتباطا وثيقا. وينفذون كل جديد يطرأ على عصرنا الحاضر حتى لو كان في صالح المجتمع.

فالتمريض هو وسيلة لاسعاد الناس واسعاد من أجبرتهم ظروف المرض عن مواصلة ركب الحياة.

ومن يساعد هؤلاء المرضى ويعينهم على تحملهم مرضاهم لو رفضت كل اسرة ان تدخل بناتها في غمار هذا المجال الذي يفيض بالانسانية والعطاء.

ولعل السبب وراء رفض الأهالي لتلك المهنة ان فيها بعض الاختلاط ولكن هذه الفكرة خاطئة فهذه المهنة تقوم على المشاركة البناءة وليس الاختلاط فلا مانع من ان تمارس الفتاة مهنتها بحجابها الذي فرضه عليها دينها الحنيف وتحتمه عليها عاداتها والبيئة التي عاشت فيها. فنعم للمشاركة البناءة التي لا يرفضها الاسلام بل يعززها ولكن في حدود الأخلاق الكريمة وتعاليم الدين الحنيف.

وقد سئل أستاذ جراحة العيون في اسبانيا وكان قد استطاع ان يعيد لفتاة صغيرة بصرها الذي فقدته في حادث سيارة عن طريق جراحة خطيرة اجريت لها وهي في الثالثة من عمرها. كيف استطعت ان تقوم بهذه المهمة الخطيرة بنجاح فأجاب الطبيب الأسباني بهدوء عن طريق ممرضتي التي فاقت سرعتها سرعتي في حجرة العمليات حتى اشعرتني انها اكثر من مسؤولية واهتمامها حتى وفقنا الله ونجحنا في اجراء العملية.

فما اجمل ان نعيد الابتسامة الى من فقدها في الحياة.. ووفقنا الله جميعا لما فيه خير مجتمعنا.

كلمة لكل فتاة:

ما من شيء يمكن ان يحمي الفتاة إلا التربية الصحيحة السليمة في المنزل والقدوة الحسنة في الأسرة والتعليم الصحيح في المدرسة والادراك والفهم في الجامعة.. وعلينا في كل ذلك ان نعتمد على العقل ونلجأ الى الصراحة لا المداراة وان نعتمد على الحرية لا خوف ونحافظ في نفس الوقت على عاداتنا وتقاليدنا.. وبذلك تشعر الفتاة بقيمة الواجب ومعنى المسؤولية.

حكاية لطفلك:

جزاء من لا يعرف قدر نفسه.

نظرت الضفدعة الى الثور وقالت في نفسها. الثور جسمه كبير وأنا جسمي صغير انه يأكل طعاما كثيرا حتى اصبح كبيرا فلماذا لا أكل أنا طعاما كثيرا حتى اصبح مثله ثم اكلت الضفدعة طعاما كثيرة حتى انتفخت وماتت فنظر اليها الثور وقال: هذا جزاء من لا يعرف قدر نفسه.

معلومات تهمك في اختيار الزوج:

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه، ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض.

ـ وقال صلى الله عليه وسلم: خيرهن ايسرهن صداقا.

ـ وقال صلى الله عليه وسلم: ثلاثة كلهم حق على الله عز وجل عونه:

المجاهد في سبيل الله والناكح ليستعف، والمكاتب يريد الأداء.

ايمان عرقجي — امينة كنعان — ثريا فاخوري

«زعيمات» الزواريب في بيروت تتحدثن:

نتحدى عضلات القبضايات ونحن القوة الوحيدة التي ستنتصر!!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بيروت المنهكة في كل الاتجاهات ومن كل الاتجاهات.. مناطقها التي تحولت الى شوارع واحياء وزواريب وازقة بات على كل واحدة منها زعيم سياسي.. قبضاي.. جامع شمل الشباب المسلح.. حوله ميليشيا خاصة.. وعسكر بلباس معين.. بيروت التي كانت تتباهى بانها مثال الوحدة والحضارة ليس للبنان وحسب، بل للمنطقة والعالم، نخرتها المواقف السوداء فحولتها مثالا للتفرقة والتجزئة.. واصبح على كل شبر منها زعيم وقبضاي..

وبالمقابل بات على كل شبر ايضا «زعيمة» نسائية تتحدث باسمه، وتعبر عن «اماني» ابنائه.. وإذا كانت كل الأيام الماضية لم يسمع (بضم الياء) في بيروت الا أصوات الزعماء.. فلماذا لا تسمع آراء «الزعيمات».. «وما في حدا احسن من حدا» كما يقول المثل اللبناني..

□ منطقة تختصر صراعات الامة العربية □

● زهور ضافر تحدثت عن منطقة الطريق الجديدة فقالت ناقلة حجم المأساة والمرارة اللتين عاشهما ابناء هذه المنطقة على امتداد سنوات الحرب العجاف:

ـ يصعب على المرء ان يكتفي في هذه الظروف بدراسة المشاكل الحياتية بل انه لمن المخجل اليوم تأخرنا في التصدي لمسببات او بالأحرى لمسببي التأزم الاقتصادي والأمني في الوطن بشكل عام وفي بيروت بشكل خاص. لقد آن الحديث عن معاناة بيروت مختصرة ربما في الحديث عن المنطقة التي لي شرف الانتماء لها، هذه المنطقة التي حملت اعباء صراعات ليس بيروت فحسب بل صراعات الأمة العربية كلها.

ولأنها قلب بيروت المحب وفكر بيروت الحر ونصف تعداد بيروت، ولأنها الرأي الصواب والمعرفة الصادقة فقد تنافس العملاء والأعداء على كيل الضربات لها تلو الضربات. لهذا فانه يكفيها فخرا ما سجله التاريخ لأبنائها ابان الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢ بعد ان تراكض الآخرون الى اوكارهم يختبئون فيها.

تلك هي الطريق الجديدة، نصف مليون نسمة يروي عروقهم حب النضال والفداء في سبيل وحدة العرب.

وبسبب موقعها فقد تعرضت منطقتنا لحمم القذائف والمتفجرات والمداهمات والتعديات من الأعداء والأخوة على السواء.

ولم يكفها وضعها الجغرافي المأساوي بل زادها بؤسا وحش الغلاء المتهجم على الشعب، وقهر الحاجة المنتشر في الزواريب والشوارع الى جانب مرارة التهجير والتقتيل والتشريد.

ونتساءل أين هي المرأة من مأساة الوطن في المنطقة؟

ان المرأة عندنا انسانة فعالة هي عاملة على الأرض مع العجز، تعمل بين البيوت المهدمة، وهي مسعفة ومناصرة للحق بصمت جنبا الى جنب اخوتها في الجمعيات والاتحادات الروابط، فكانت مثالا للعمل الاجتماعي الذي ما أراد يوما ان يكون عملا صالونيا ولا تلفزيونيا، بل مجرد عمل خدماتي طوعي صامت هدفه المؤازرة، ومد يد العون والايمان بالحياة الكريمة للجميع..

إذ ان التصدي لمشاكلنا هو تصدي ممارسة وليس تنظيرا، هو عمل تعاوني غير طبقي لذا يمكن اعتباره قد نجح إلى حد ما، خاصة واننا لم نكتف بنشاطاتنا القربية بل تعاونا مع الكثير من المنظمات المحلية والاقليمية والدولية لتأمين المساعدات الانمائية والصحية والتأهيلية والايوائية والاستقرارية.

وبما ان هذه المساعدات غير كافية فاننا نلح باستمرار على ضرورة ايلاء منطقتنا الاهتمام الأكبر لأنها هي المناضلة، العاملة على وحدة الصف، الصابرة على ظلم ذوي القربى.

وأمام اهمال الدولة الرسمي، فاننا ننذر المسؤولين بأن لا تجبروننا على اللجوء الى السلبية. فكما هو واجب علينا دفع فاتورة الكهرباء، فان المطلوب بالمقابل تأمينها لمنازلنا ولشوارعنا، وكذلك الهاتف ورسوم البلدية وسائر القضايا المتعلقة بالخدمات، كما اننا لن نترك وحش الغلاء ينهب اجسادنا ولن نسمح بعلبة الحليب ان تستعبد اولادنا فحذار حذار أيها المسؤولون ورغم كل المعاناة سيبقى صوتنا مدويا. واننا نغتنم فرصة كلامنا هذا لنقول اننا من أصحاب الحق، والحق يعلو ولا يعلى عليه. لهذا فان صوتنا سيبقى عاليا مهما جارت الأيام.

□ واحة خضراء للتعايش بين الطوائف □

● كاميليا دفوني تشرح الأوضاع الصعبة التي عاشتها منطقة الأشرفية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية فتقول:

ـ قبل كل شيء يجب ان أبدأ من مسألة قديمة اعود بالذاكرة الى ما قبل بداية الحرب المؤسفة في العام ١٩٧٥ فاتذكر منطقة الأشرفية «واحة» خضراء على صعيد تحقيق التعايش بين ابناء الوطن الواحد.

صحيح ان الأكثرية في منطقتنا هي من المسيحيين، لكن قبل الحرب كان هذا النوع من التفكير غير وارد. كما انه في ذلك الوقت كان ابناء منطقة الأشرفية موزعين حسب انتماءاتهم الى مختلف المشارب السياسية والانتماءات الطائفية. لم يكن الواحد منا آنذاك يسأل الآخر من اية منطقة هو، والى اية منطقة ينتمي.

ان الخسارة الكبيرة التي اصبنا بها تمثلت في الواقع عبر اضطرار اخواننا المسلمين إلى ترك منازلهم في منطقتنا وذلك تحت وطأة ظروف لا ناقة لنا فيها، كأناس عاديين ولا جمل.

ان المطلب الأساسي الذي نصر عليه، كنا ومازلنا وسنبقى على هذا الاصرار، هو اعادة الوجه الحضاري اللاطائفي الى الأشرفية. وهذا المطلب لا يقتصر على منطقتنا هذه، بل هو يشمل في الواقع كل المناطق اللبنانية التي اصيبت للأسف «بفيروس» الخلافات الطائفية، والتناقضات السياسية، والصراعات المسلحة.

ان كل ما نتمناه ان تعود الألفة والمحبة الى كل اللبنانيين، بحيث ترجع أيام زمان الحلوة والهادئة في كل المناطق. وهذا ما نقوم به نحن كنساء وكجمعيات وروابط نسائية في المنطقة.

الرجال يخربون الأوضاع. ونحن النساء نعمل على اصلاحها. هل هذا عدل؟ وهل هو منطق؟

□ المنطقة البعيدة عن الصراعات المسلحة □

● ثريا فاخوري تتحدث عن منطقة برج ابي حيدر فتقول:

ـ الكل يعرف منطقة برج ابي حيدر وموقعها الوطني المرافق لكل مراحل النضال في بيروت الصامدة، والجميع يعرف ان منطقتنا كانت تتحمل ربما اكثر من غيرها مصاعب الحرب لقربها من خطوط التماس، ورغم ذلك فانها بقيت المنطقة البيروتية شبه الوحيدة البعيدة عن الصراعات المسلحة الداخلية والتي تنعم بهدوء واستقرار قل نظيرهما طوال سنوات الحرب.

لكن بعد ان اصبحت بيروت بمجملها خاضعة لقانون الصراعات المسلحة الحزبية والميليشيوية فان ما نال برج ابي حيدر كان عظيما وخطيرا، ما نال أهلها كان أكبر من ان يوصف، ولسنا نذيع سرا اذا تحدثنا عن الانتشار المسلح الدائم فيها وعن الاتاوات المفروضة على المحلات وعن المداهمات المستمرة للمراكز الانسانية والصحية والاجتماعية والتعدي الدائم على المؤسسات العامة وهي كثيرة في برج ابي حيدر التي تضم مؤسسات رسمية واعلامية وتجارية هامة.

وإذا كان الهم المعيشي يطغى على كل اللبنانين فيكفي برج ابي حيدر ما نالها من اهمال رسمي. وكمثال على هذا الواقع نذكر قضية جسر ابي حيدر الذي بني منذ سنوات طويلة ولم يستكمل بعد، ثم دمر جزئيا خلال الاجتياح. وحتى اليوم لم يجر اصلاحه رغم المطالب الشعبية الدائمة، فيما اقدمت الدولة مؤخرا على صرف ٣٠٠ مليون ليرة لمشاريع شبيهة في مناطق أخرى «محظوظة».

□ نداء عاجل الى الهيئات الانسانية □

● امينة كنعان: (وهي من منطقة عائشة ـ بكار ـ الزيدانية التي شهدت كل أطوار الحرب الأليمة تعطي مثالا عن الأوضاع المأساوية فيها) فتقول:

ـ الكل يعلم ان عائشة بكار ـ الزيدانية منطقة شعبية تعيش فيها ألوف العائلات الفقيرة والمتوسطة الحال، وفيها عدد من المؤسسات الرسمية والدينية وأسواق تجارية عديدة.

وإذا كانت المنطقة قد تحملت أعباء المراحل الماضية من الحرب بشرف وتضحية، فانه عندما باتت الحرب عبارة عن حروب مقيتة وبغيضة، والقتال تحول الى اقتتال فإن عائشة بكار ـ الزيدانية تتحمل نصيبا كبيرا من هذا الوضع المؤسف.

كان في المنطقة ما يزيد على ثلاثين مكتبا مسلحا لأطراف متنازعة وقد كانت تشهد بشكل دائم احتكاكات واشتباكات.

وقد تصاعدت موجة السرقات وأعمال النهب، وفي شهر واحد بلغ عدد السيارات المسروقة حوالي اربعين سيارة أي اكثر من سيارة كل ليلة.

وباعتبار ان المنطقة تحتوي اكثر من محطة وقود، واكثر من فرن، فإن اي ازمة وقود أو خبز باتت تشكل مشروعا لاشتباكات عليه في المنطقة.

□ حالة نموذجية في عاصمة العاصمة □

● ايمان عرقجي تتحدث عن أوضاع منطقة رأس بيروت فتقول:

ـ إذا كانت بيروت هي عاصمة الوطن، فإن منطقة رأس بيروت هي عاصمة العاصمة.

هذه المنطقة، التي كانت صورة مصغرة عن لبنان كله، بل قيمه وركائزه وأسسه وحتى بكل تناقضاته.. وهي بهذا كله كانت تزهو وتزدهر، مقيمة التوازن بين الانتماء الأصيل ومعايشة الواقع.

وحينما نشبت الحرب، نأت رأس بيروت عنها حتى يبقى من لبنان الذي نحبه بعض منه نعيشه أو نتذكره، ولم يكن ذلك يعني على الاطلاق ان رأس بيروت بعيدة عن هموم الوطن ومعاناة المواطن.

□ الأحوال الصعبة في المنطقة المنكوبة □

● سمر الترك (تحدثت عن منطقة راس النبع التي تقع على خط التماس الساخن في أغلب الأحيان بين شطري العاصمة اللبنانية الممزقة) فتقول:

ـ منذ الشرارة الأولى لهذه الحرب الهمجية ومنطقة رأس النبع تدفع الثمن من أعمار أطفالنا ومستقبل اجيالنا ومن ارزاقها وبيوتها، حتى باتت، مع كل موجة حرب، «أسواقا تجارية» ثانية، وبتنا نحن، اقل هذه المنطقة عبارة عن مائة ألف مهجر ومشرد.

ان القذائف تكفلت ببيوتنا ومؤسساتنا في رأس النبع، وما تبقى منها سرق وخرب ودمر، فالمباني الواقعة على خط الشمال ما بين الطبية والسوديك دمرت بشكل كامل، والمباني الواقعة في شوارع توفيق سالم وكرم الغزاوي ومحمد الحوت وما بين مفرق سباق الخيل وحتى مسجد ذي النورين دمرت وأحرقت وتداعت.

ان كثيرا من عائلات رأس النبع، فقدت معيلها او احد أفرادها ان مدارس المنطقة الخاصة والرسمية، وهي عديدة دمر جزء كبير منها، وخرب الباقي فأضحت المنطقة بدون أية مدرسة ان المستشفيات في رأس النبع، وهي اكثر من خمس، باتت عاطلة عن العمل بسبب ما أصابها من خراب ودمار.

كل المنطقة فرغت من كل شيء، من البشر والحجر، وأصبحنا عاجزين حتى عن بلوغ منازلنا لنتفقد ماذا حل بها، فرأس النبع باتت ثكنة عسكرية محرم دخولها، وما هو ثمن كل ذلك يا ترى؟




سمر الترك — كاميليا دفوني — زهور ضافر





حوار في بيروت مع رئيس المركز الاسلامي في ديترويت

اعتناق الزنوج للاسلام بداية تحجيم للوبي الصهيوني بأمريكا

الأمريكيون يرون قضايا لبنان والعرب بعيون إسرائيلية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

قال نسيب فواز، رئيس المركز الاسلامي في ولاية ديترويت بالولايات المتحدة ان: «ظاهرة اقبال الزنوج الامريكيين على اعتناق الاسلام ستكون لها تأثيرات كبيرة وايجابية في المستقبل ضد التيار الصهيوني الضاغط داخل امريكا». واضاف في مقابلة خاصة ببيروت اثناء زيارته الى لبنان مؤخرا ان «اللبنانيين والعرب في الولايات المتحدة يواجهون الحملات الصهيونية الدعائية المغرضة. ورغم انهم مازالوا في بداية طريق هذه المواجهة إلا ان ثمة نتائج ايجابية لا بد ان تظهر تدريجيا».

واشار الى ان السلطات الامريكية تراقب من موقع التشكيك والاهتمام المسبقين باستمرار المواطنين العرب هناك.. ويروي قصة المواطن العربي الذي راقبته اجهزة الأمن الامريكية لمدة خمس سنوات، فاقلم عليها دعوى قضائية، وقد ربحها فعلا.

ويتابع السيد فواز كلامه قائلا ان السلطات الامريكية منزعجة من ظاهرة عدم تقيد اللبنانيين الذين يذهبون اليها من لبنان بالنظم والقوانين خاصة لجهة وضع الضرائب مثلا، وذلك انطلاقا من موقع تأثرهم بحالة الفوضى القائمة اساسا في بلادهم بحكم الحرب».

وأشار الى ان «الصورة التي رسمتها الصهيونية عن العرب في امريكا تصفهم بأنهم متخلفون ومتأخرون و «ارهابيون»، وغير متعلمين» «الأمر الذي اثر مباشرة على الحياة الخاصة والعامة والعملية للمواطنين العرب هناك».

واكد ان المسؤولية في نجاح الاختراق الصهيوني للرأي العام الامريكي يقع على العرب انفسهم.

وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة مع نسيب فواز..

● كيف يمكن ان تحدد لنا اوضاع العرب والمسلمين في امريكا؟

ـ في الماضي كان العرب اقلية في امريكا ولم يكن نشاطهم يتجاوز العمل الفردي أو الخاص، اما في المدة الأخيرة فقد كثرت هجرة العرب الى امريكا وباعداد كبيرة لأسباب عديدة ومختلفة بين بلد وآخر، فاما للحصول على فرص للعمل أو هربا من الاضطهاد السياسي أو بسبب الحروب وتردي الأوضاع الأمنية كما هو حاصل في لبنان.

وهذه الهجرة العربية تجاه امريكا أدت الى ازدياد اعدادهم بشكل واضح وملموس وبالتالي ادى الى تنوع اعمالهم ونشاطاتهم، كما اصبحوا يشكلون دورا فاعلا واساسيا في الولايات المتحدة الامريكية التي يتواجدون فيها.. والمثال على ذلك في ولاية «ديترويت» حيث اصبح يحسب للعرب حساب في الحملات الانتخابية والاعمال التجارية والوظائف العامة..

ودور العرب هناك في تحسن وتقدم مستمرين، والمستقبل يحمل في طياته الكثير من المعطيات لجعل المواطن العربي في امريكا يتساوى مع اي شخص امريكي آخر.

الصورة الصهيونية عن الانسان العربي

● بعد ان حددتم اوضاع العرب في امريكا هل لكم ان تبينوا لنا الصعوبات التي تواجه ما يقومون به من نشاطات عامة سواء كانت دينية او سياسية او ثقافية؟

ـ ان اصعب ما نعانيه كعرب في امريكا هي تلك الصورة التي رسمتها الصهيونية العالمية عن الانسان العربي حيث جعلت الامريكي ينظر الى العربي بأنه انسان متخلف ومتأخر وغير متعلم، كما ان الحرب اللبنانية صورتنا باننا «ارهابيون» وان المسلم يبيح دم المسيحي، هذه الصورة التي رسمتها الصهيونية في مخيلة الانسان الامريكي اثرت على حياتنا بشكل مباشر وعلى كل الصعد وخصوصا التجارية منها، بالرغم من انه كان محذورا على الامريكيين التفريق والتمييز العنصري. ولكن الدعاية الصهيونية الخبيثة جعلت الشعب الامريكي على حذر في تعامله مع الانسان العربي ومع اللبناني بصورة خاصة.

وأريد ان أشير في هذا المجال الى ان الذي سهل على الصهيونية اختراق الشعب الامريكي بهذه الافكار السيئة عن العرب هم العرب انفسهم بسبب عدم وجود التآلف فيما بينهم وبالتالي حالة التفرقة التي تسودهم وحتى في امريكا لم نكن ناجحين في الماضي كجماعة بل كان كل منا ناجحا كفرد وفاشلين كجماعة أو مؤسسات. وقد بدأنا التغلب على هذا الواقع من خلال السعي والعمل الدؤوب في اعمال ضخمة لمواجهة الصهيونية في كل المجالات من خلال العمل التجاري في ميادين التجارة أو سواها من الميادين. كما أريد ان اشير الى انه اصبح عندنا نواد ثقافية وفكرية واجتماعية ودينية وحتى رياضية تقوم بنشر الوعي والمعرفة بين الشباب العربي في امريكا.

ويمكنني القول اننا بدأنا ننجح في التصدي لترويج الافكار المسيئة للعرب حيث اذا تعرض أحدنا لمشكلة ما، تقف كلنا لمساندته، هذا الشيء لم يكن موجودا في الماضي، لكنه تجلى بعدما ظهر لنا ان اي عمل يحدث في الشرق الأوسط كان يقابله سخط امريكي تجاه العرب كل العرب وهذا بحد ذاته حافز لنا كعرب للتجمع والتوحد سواء كنا مسلمين أو مسيحيين لاننا جميعا مستهدفون الأمر الذي يتطلب منا التآلف فيما بيننا للتغلب على كل هذه الأخطار المحدقة بنا.

ومن المشاكل والصعوبات التي تواجه اللبنانيين الجدد انهم ذاهبون الى امريكا بالعقلية اللبنانية التي أوجدتها الاحداث كعدم التقيد بالنظام أو عدم اعتماد «الخط المستقيم» حيث ان بعضهم يحاول التهرب من دفع الضرائب مثلا وهذا ما يثير غضب السلطات المحلية هناك لأن الذي لا يدفع الضرائب عندهم أو يحاول التهرب من ذلك يعتبر بنظرهم مواطنا غير صالح، لأن الضرائب التي تستوفى من الشعب توظف لمصلحته من خلال المشاريع والخدمات التي تعود بالنفع الى كل افراد الشعب على حد سواء.

وهذه الظاهرة بدأت تتراجع شيئا فشيئا ونتمنى ان تزال نهائيا من عقلية بعض اللبنانيين الجدد.

هكذا تواجه الصهيونية وحملاتها المغرضة

● كيف تعملون للحد من ممارسات الصهيونية العالمية الهادفة الى تشويه صورة العرب وبالتالي اظهار الوجه الحضاري الحقيقي للعرب؟

ـ توجد جمعية موجودة يطلق عليها اسم «الجمعية العربية ضد التمييز العنصري» يرئسها السيناتور جميس ابو رزق وهو من اصل لبناني، تعمل هذه الجمعية بكل جد ونشاط لمواجهة سياسة التمييز العنصري التي تعتمدها الصهيونية العالمية سواء كان مصدرها الصحف او الكتب أو حتى اللعب التي تسيء للعرب فتقوم الجمعية باجراء اتصالات مع كل افراد الجالية العربية لمقاطعة هذه الكتب او الصحف أو ما شابه ذلك، وبالتالي العمل على سحبها من الأسواق، اضافة الى اعمال الدعاية والمؤتمرات، فالجمعية ساهمت الى حد كبير في بعث الوعي عند العرب المقيمين في امريكا وتحثنا على مساعدتها معنويا وماديا وعمليا، فاذا عرض فيلم سينمائي موجه ضد العرب أو يسيء اليهم تمارس كافة اشكال الاحتجاج وتطلب من الجميع مقاطعته.

واسمح لنفسي القول ان الجمعية نجحت الى حد كبير في الحد من الممارسات الاسرائيلية المسيئة للعرب حيث ان هذه الأساليب الدعائية المعادية نجحت بنسبة ٨٠ بالمئة. ولكن يلزمنا نشاطا أوسع للقضاء عليها نهائيا ولكن كبداية لا بأس والمستقبل امامنا.

عربي ربح الدعوى ضد اجهزة الأمن الامريكية

● كيف تتعامل السلطات المحلية في امريكا معكم كعرب ومسلمين؟

ـ في الماضي كانت السلطات الامريكية تراقب المواطن العربي المقيم في إحدى ولاياتها وخصوصا الشباب العربي الذين لهم نشاطات في الحقول والمجالات السياسية حتى ولو كانت هذه النشاطات تصب لمصلحة السياسة الامريكية.

واذكر في هذا المجال ان مواطنا عربيا مقيما في امريكا يدعى زين العابدين جبارة بقي مراقبا مدة خمسة سنوات من قبل جهاز الأمن الامريكي فرفع دعوة على الجهاز المذكور وربحها وكانت هذه القضية بمثابة نقطة تحول واعتقد ان المراقبة قد نفت بنسبة كبيرة وهناك اتصالات مستمرة بين السلطات الامريكية وبين العرب لحل القضايا التي تطرأ من وقت الى آخر منعا لتفاقمها.

وفي مقاطعة «ديترويت» لنا اتصالات مستمرة مع واليها ومع المحافظ ورؤساء البلديات والمسؤولين عن الأمن وذلك بغية التنسيق لحل المشاكل التي تواجه العرب. وكذلك لنا اتصالات مع وزارة التربية لتعليم اللغة العربية في المدارس التي يكثر فيها العرب وايجاد برامج خاصة عربية ـ انكليزية لتدريس الطلاب القادمين اللغة الانكليزية بسهولة لكي يصبحوا متمكنين منها، وبالتالي يبرعوا ويتفوقوا في دراستهم الجامعية، خصوصا وان هناك الكثير من الطلاب العرب الذين برعوا في مجال دراستهم وتفوقوا على سواهم من الطلبة وبالأخص الامريكيين منهم.

● هل هناك عمل مشترك وتنسيق بين افراد الجالية العربية في امريكا؟

ـ «المركز الاسلامي» على اتصال دائم مع المؤسسات الدينية الأخرى ومنها المسيحية حيث نتبادل الزيارات ونلقي المحاضرات الدينية، كما توجد جمعية دينية اسمها «جمعية الديانات السماوية» ونحن اعضاء فيها ونعمل على شرح مبادىء الدين الاسلامي ونلقي المحاضرات في عدة جامعات ومؤتمرات لبحث ومناقشة القضايا المتعلقة بالاسلام وبالمسيحية على حد سواء والتأثير على العلاقة بين الديانات.

● كم يبلغ عدد المؤسسات والجمعيات العربية والاسلامية في امريكا وما هي نشاطاتها؟

ـ يوجد في امريكا العديد من الجمعيات والمؤسسات الاسلامية والعربية التي تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والدينية والتعليمية حيث يزيد عددها عن الـ ٤٠٠ جمعية ومؤسسة توجد منها في «ديترويت» وحدها زهاء الـ ٤٤ جمعية وكل واحدة منها تعمل في الحقل المخصص لها وهذا العدد ليس بكبير لأنه في «ديترويت» وحدها يوجد ٣٥٠ مؤسسة يهودية، لذلك تعتبر زيادة اعداد هذه الجمعيات والمؤسسات ضرورة ملحة حتى ولو كانت في نفس الاتجاه، لأن ذلك هو السبيل الوحيد للوقوف بوجه المؤسسات والجمعيات اليهودية المعادية للعرب وللمسلمين.

● ولكن الا تعتقد ان تعدد هذه الجمعيات والمؤسسات قد يفسر بانه ناتج عن خلافات بين المشرفين عليها؟

ـ البلاد شاسعة وتعدد الجمعيات والمؤسسات ليس ناتجا عن خلافات إنما هي في الواقع ظاهرة ايجابية توظف لأعمال الدعاية التي تنقل الصورة الحقيقية والوجه المضيء للعرب، لذلك من الضروري ان تتزايد هذه الجمعيات، فمثلا عندنا غرفة تجارة محلية واحدة هذا لا يكفي يجب ان يكون عندنا مؤسسات شاملة ومتخصصة اكثر من ذلك بكثير. ونحن الآن في صدد التحضير لانشاء العديد منها. وإن شاء الله سيكون المستقبل باهرا أمامنا، بعد ما اصبح عندنا ارضية صالحة وأساس متين.

● كيف تتم عملية تمويل هذه الجمعيات؟

ـ كل المؤسسات والجمعيات العربية تمول من قبل ابناء وافراد الجالية العربية والمغتربين العرب ولا اعتقد ان ثمة مؤسسة تتسلم مساعدات مالية من الخارج. وعلى سبيل المثال المركز الاسلامي في امريكا يقوم على تبرعات ابناء الجالية ونحن فخورون بذلك لأن التبرع يعلمنا التضحية والاعتماد على الذات، ويجعلنا مستقلين واحرارا في عملنا وتحركنا الذي يعود بالمنفعة على كل المغتربين العرب في امريكا.

وقد عرضت علينا الكثير من التبرعات من الدول العربية ولكننا رفضناها باستثناء مساعدات قدمت لبناء مسجد في مدينة «تيليدو» من قبل بعض الدول العربية وكانت كلفته ستة ملايين دولار. ولكن هذه التبرعات كانت فقط لبناء المسجد. اما تكاليف ادارته والتي تتجاوز سنويا نصف مليون دولار فهي تكون عن طريق جمع التبرعات التي يقدمها افراد الجالية اللبنانية.

ويهمني ان أشير هنا الى ان التبرعات تقدم دون اي ضغط على افراد الجالية العربية او من خلال برامج اعلامية وهي تقدم من خلال المبادرة الشخصية للأفراد.

الاضواء الاسرائيلية على القضايا العربية

● ما هي نظرة الامريكي للأزمة اللبنانية وبالتالي هل هناك رفض على المستوى الشعبي للسياسة الامريكية تجاه القضية اللبنانية والقضية الشرق اوسطية عموما؟

ـ الشعب الامريكي لا يفهم القضية اللبنانية ولا يفهم قضية الشرق الأوسط إلا من خلال الاعلام الامريكي الذي تديره الصهيونية سواء كان مقروءا أو مسموعا أو مشاهدا أو كان عبارة عن كتب ومؤلفات، كلها بأيدي الصهيونية ومن الصعب جدا تسويق الكتاب لشرح القضية اللبنانية والقضية العربية الكبرى لأن مؤسسات النشر كلها ترفض تسويق هكذا انواع من الكتب. لهذا السبب لا يفهم الامريكي قضية الشرق الأوسط إلا من خلال الاضواء الاسرائيلية حيث تعتبر القضية اللبنانية قضية دينية وطائفية، وان اللبنانيين غير قادرين على حكم انفسهم والعيش فيما بينهم، لذلك نرى الشعب الامريكي غير مهتم بقضية لبنان وقضية الشرق الأوسط ويطلبون من اسرائيل العمل اما على ادارتها أو على حلها.



نسيب فواز

والقضية اللبنانية لا أهمية لها اليوم لدى الفرد الامريكي فاذا حل السلام في لبنان أو لم يحل فهذا لا يعني له شيئا.

همه الوحيد المحافظة على بقاء دولة اسرائيل.

ولكن لجوء بعض المفكرين الامريكيين بشرح القضية العربية بشكل دقيق وعادل واظهار دولة اسرائيل كمعتدية وصدور بعض الكتب التي تطرح هذه القضية بشكل عادل هذا سيؤدي مستقبلا الى تغيير الرأي الامريكي تجاه القضية العربية وسيجدون ان العرب هم ضحية دولة اسرائيل.

واليوم هناك ظاهرة جديدة في امريكا تكمن بدخول اعداد كبيرة من الزنوج الاسلام واعتناقه لأن النظام الامريكي عاجز عن حل قضيتهم وعاجز عن رفعهم واستنهاضهم من المستوى الاجتماعي والأخلاقي المتدني الذي يتخبطون به فوجدوا أن الاسلام هو الطريق الصحيح الذي يخلصهم مما هم عليه من ادمان على مخدرات واجرام. واليوم بدأ يظهر المسلم الزنجي المثال في المدرسة والمثال في العمل وفي تعاطيه مع الآخرين وهذه الظاهرة لا شك انه سيكون لها في المستقبل تأثير كبير ضد الصهيونية في امريكا.

● كيف تتابعون مسار القضية اللبنانية في امريكا وكيف تتعاطى وسائل الاعلام مع الحدث في لبنان؟

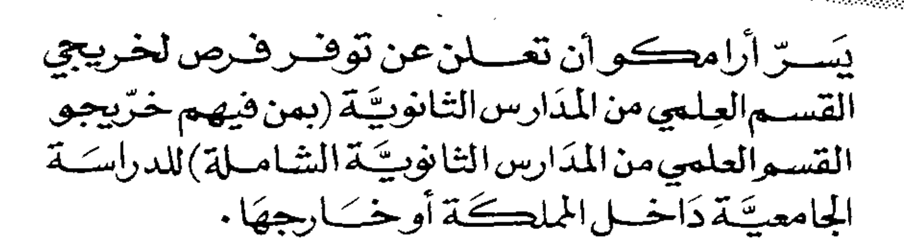
ـ نتابع الاحداث في لبنان عبر وسائل الاعلام كالتلفزيون والاذاعات وعبر الصحف العربية التي تصلنا، اضافة الى الاتصالات التي نجريها فيما بيننا ومع المسؤولين للوقوف على طبيعة الأوضاع في لبنان ولكن الملاحظ ان القضية اللبنانية لا تندرج كثيرا ضمن اطار اهمية الصحف الامريكية فنادرا ما يتحدثون عنها واذا تطرقوا اليها فهذا يتم بشكل سطحي، خصوصا بعدما اصبح هناك خطر على بقاء الصحافيين والمصورين الأجانب في لبنان بسبب تعرض عدد كبير منهم الى الخطف، من هنا أجد ان اختطاف الصحافيين الأجانب كان له ضرر كبير بالنسبة لنا لأن وسائل الاعلام اصبحت تعتمد على الاخبار التي تصلها عبر الصحافة الاسرائيلية التي تكون باستمرار مشوهة وبعيدة عن الواقع.

● سؤال اخير في نهاية لقائنا.. ما هو شعور المواطن اللبناني المقيم في امريكا تجاه وطنه الام لبنان أم انه نسي لبنانه؟

ـ لا اعتقد ان اللبناني في امريكا قد نسي وطنه. وأظن ان كل لبناني يفكر في العودة الى لبنان عندما تعود الأوضاع الى سابق عهدها ويعود الأمن والسلام والوئام كما كان وتعود المحبة والألفة بين الناس، وبالتالي هم على استعداد لتوظيف اموالهم في لبنان. واعتقد ان نجاح لبنان سيكون في المستقبل على يد المغتربين، هذه هي رغبة كل لبناني موجود في امريكا. فكلما التقينا مع بعضنا نتحدث عن لبنان المستقبل. ولبنان الذي نريده لن يتحقق إلا اذا تناسينا الماضي وفتحنا صفحة جديدة ووضعنا أيدينا بعضنا البعض بعيدا عن الغبن والتعسف، عندها سيكون لبنان الذي تطمح اليه مبنيا على اسس التكافؤ بين كل ابنائه.

واخيرا أود ان اذكر اللبنانيين كشعب وكرؤساء ومسؤولين حكوميين كانوا أو غير حكوميين ان المسؤولية تقع على عاتقهم جميعا وعليهم ان يفكروا للمستقبل البعيد وان يفكروا سريعا على ايجاد مخرج لحل القضية اللبنانية ان الأوضاع المتردية التي شاهدتها لاسيما الاقتصادية منها لا تتحمل الوقت الطويل، سيأتي يوم تزول فيه الطبقة المتوسطة مما سيؤدي الى زوال الوطن وهذا اخطر ما يمكن ان نتعرض اليه لأن الانسان الصامد في وجه اسرائيل يبقى صامدا اذا كان مشبعا اما اذا جاع فمستحيل عليه ان يبقى صامدا، لذلك يجب على المسؤولين العمل على حل الأزمة اللبنانية وبسرعة قبل فوات الأوان.

مبنى المركز الاسلامي في ديترويت





إعتقال يهود في أثيوبيا حاولوا الفرار إلى إسرائيل

في تقرير لها من كارول بيرجر في القدس المحتلة قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان اثيوبيا اعتقلت ٣٧ يهوديا اثيوبيا كانوا في ما يبدو يحالون فتح خط هروب جديد الى اسرائيل.

وقد جرى اعتقال ثمانية من هؤلاء في مدينة دير الداوا العسكرية الواقعة جنوب شرق اثيوبيا. وهم يحالون دخول جيبوتي. ليسافروا منها الى اسرائيل. واعتقل آخرون في اديس ابابا وجوندر حيث وصفتهم مصادر في اسرائيل بانهم سماسرة. وكانت وظيفة هؤلاء تسليم الاموال والقيام بالترتيبات لليهود الاثيوبيين الذي يريدون السفر الى اسرائيل.

وعلى حد قول الصحيفة فان الاعتقالات التي وقعت في شهر يناير (كانون الثاني) اعلن عنها بعدما قرر قادة اثيوبيون التخلي عن الدبلوماسية الهادئة.

مخاوف

وقالت الصحيفة ان طلب الحكومة الاسرائيلية بالتكتم على القضية ناجم جزئيا من مخاوف على ظروف المعتقلين وكذلك لأن مسؤولية ترحيل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل هي من مهمة يهود امريكا الشمالية لا الحكومة الاسرائيلية. ووفقا لما جاء في تقارير اسرائيلية فأن المعتقلين شاركوا في عملية عودة الى وطنهم اسرائيل. ولم تذكر اي شيء عن جيبوتي.

لكن مصادر في اسرائيل تقول ان الفعاليات اليهودية تحاول فتح خط هروب جديد للاثيوبيين الذين يريدون الانضمام الى عائلاتهم في اسرائيل. وكانت عملية النقل الجوية السرية التي شملت حوالي ٧ آلاف اثيوبي من شرقي السودان الى اسرائيل عام ١٩٨٤ قد ادت الى زيادة حجم الاثيوبيين في اسرائيل الى خمسة عشر الف شخص تقريبا. غير ان الجدل مايزال قائما حول انتمائهم الحقيقي للديانة اليهودية ويقول الدكتور ستيفين كابلان من الجامعة العبرية انه بصرف النظر عن الايديولوجية الصهيونية فان هؤلاء الاشخاص اثيوبيون بالدرجة الاولى.

قبائل منقرضة

وفي حين ان بعض الاكاديميين حاولوا تحديد هوية الفلاشا او من يسمون باليهود السود في ضوء طبيعة المجتمع الاثيوبي ومع وجود التقارير التي تتساءل عن سوء معاملة يهود الفلاشا فان الجماعات الدينية في اسرائيل لاتزال تشكك في تراث يهود الفلاشا باعتبارهم احدى القبائل المنقرضة.

وترفض الجماعات الدينية المتطرفة اجراء اي نوع من التعامل مع يهود الفلاشا بل ان كبير الحاخامات مازال يطالب بان يخضع اليهود الاثيوبيون الى عملية تهويد حقيقية وذلك لتبديد الشكوك حول انتمائهم لليهودية.

وقد وافق معظم الذين شملتهم عملية التهجير من شرقي السودان الى اسرائيل على الخضوع لهذه العملية.

وقد حدث في منتصف شهر مايو (ايار) الماضي ان انتحرت سيدة في اوائل الستينات من عمرها، شنقا وبذلك بلغ عدد الذين عرف انهم انتحروا من بين اليهود الاثيوبيين في اسرائيل منذ عام ١٩٨٠، ٣٦ شخصا. ويرجع اصدقاء واقارب المنتحرين السبب في عمليات الانتحار هذه الى افتقاد الضحايا لاحبائهم وحالات الاكتئاب.

وقد تحدث شاب اثيوبي يبلغ من العمر ٢٧ عاما بعد علمه بحوادث الانتحار التي جرت خلال العام الحالي، عن الضغوط التي يسببها لهم نمط الحياة الغربية في اسرائيل. وقد وصف الازمة القائمة بكلمات بسيطة قائلا «اذا لم انجح فانني لن اكون شيئا على الاطلاق. ان الاثيوبيين مستعدون للموت اذا ما خدش احد كبرياءهم».

ومازال ٧ آلاف اثيوبي يقيمون في مساكن مؤقتة او في مراكز ايواء ومازال بعضهم يقيم في ما يمكن ان يوصف في معازل حضارية واقتصادية منذ سبع سنوات.

وفي ظل هذا كله يتزايد الانتقاد الموجه ضد السلطات الاسرائيلية. وتثور تساؤلات حول مصير مبلغ ٢٢٠ مليون دولار جمعت لحساب اليهود الاثيوبيين من جانب متبرعين امريكيين اساسا. وكانت ميزانية اسكان اليهود الاثيوبيين للعام المالي ٨٦/٨٥، ٩٠ مليون جنيه استرليني اي بمعدل ١٢ الف وخمسمائة جنيه للمهاجر الواحد ومع ذلك لم يتم وضع برنامج بناء مساكن لهم حتى الان.

مساعدة المزارعين

وتقول تقارير غير مؤكدة ان ما يصل الى ١٩ مليون جنيه حولت في شكل معونات الى المزارعين الاسرائيليين الذين تعرضوا الى ازمات اقتصادية. وقال الكوم فيردي رئيس لجنة انقاذ اليهود الاثيوبيين انه تم الحصول على اموال طائلة لليهود الفلاشا ولكن هذه الاموال لم تستخدم بعد.

ولكن علاوة على مشاكل الاسكان والعمل يمارس اليهود الاثيوبيون في اسرائيل ضغوطا من اجل لم شمل عائلاتهم. وهكذا مايزال المزيد منهم يصل الى اسرائيل برغم ان طريق الهجرة عبر السودان اغلق منذ كشف امر العملية الاولى.

ويتحدث زعماء اليهود الاثيوبيين في اسرائيل عن ان ١٥ الف يهودي مايزال يعيش في اثيوبيا بينما مايزال مسؤولون اسرائيليون يصرون على ان عدد اليهود المقيمين في اثيوبيا لا يزيد عن ١٠ آلاف شخص.

ومما يذكر ان مسألة العدد مهمة في هذه السياق. فليس من المرجح ان توافق اثيوبيا رسميا على عملية نقل ضخمة لليهود من اراضيها الى اسرائيل. وحتى لو فعلت ذلك فان اسرائيل قد تتعرض لضغط حاد لاحتواء المهاجرين.

«الاوبزرفر»

«شرير كوريا» يتحول لبطل للسلام في محاولة منه لامتصاص النقمة

تحت هذا العنوان نشرت «الصنداي تايمز» تقريراً لمراسلها في عاصمة كوريا الجنوبية يقول فيه ان الحكومة القمعية هناك استسلمت أخيراً للطلاب المحتجين خلال الاسبوع الماضي، بعد أن اطلقت الشرطة ثلاثمائة وعشرين ألف قذيفة مسيلة للدموع في شوارع العاصمة، أي أكثر من القذائف نفسها التي اطلقتها الشرطة في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي.

وعلى أية حال، كان الذي حل الأزمة في نهاية المطاف، ليست سحب الغاز المسيل للموع، وانما خطاب قصير مؤثر، تضمن اقتراحاً بوضع اصلاحات ديمقراطية واسعة النطاق. وقد وضع هذا الخطاب نهاية فورية لأعمال العنف وانقذ دورة الألعاب الأولمبية المقرر اجراؤها في العام المقبل في عاصمة كوريا الجنوبية، من وقوع كارثة.

رجل الساعة

وكان رجل الساعة هو روتايي وو الذي رشحه النظام الحالي زعيما قادما للبلاد، فقد كلفه الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان بتولي مسؤولية التعامل مع الأزمة. وحتى قبل خطابه الذي القاه يوم الاثنين الماضي، كان الكثيرون من ابناء كوريا الجنوبية يعتبرونه سياسيا شريراً. وكان مكروها بنفس القدر الذي لقيه الرئيس تشون هوان من الكراهية، بل وأطلق عليه الاسم الرمزي «تشون بشعر مستعار»! واعتبره الطلاب صورة طبق الأصل من الرئيس الكوري الذي حكم البلاد بقبضة من حديد منذ عام ١٩٨٠.

وقد اقترن «روه» ـ وهو ضابط متقاعد برتبة جنرال ـ اقترن أيضا بتاريخ ملطخ بالدماء. فقد حرك قواته إلى العاصمة لدعم الانقلاب العسكري الذي أتى بالرئيس تشون الى السلطة، وهو صديق طفولته وزميل دراسته العسكرية.

بطل قومي

ومع ذلك، فمنذ القى الجنرال «روه» خطابه ذاك، تحول إلى بطل قومي. فقد قال للرئيس تشون إنه سيستقيل من منصبه إذا لم يقبل جميع مطالب المعارضة بما في ذلك اجراء انتخابات رئاسية مباشرة. وفي غمرة النشوة التي أعقبت الخطاب، قالت إحدى الصحف الكورية ان ما أعلنه الجنرال «روه» غمر البلاد في موجة من الفرح. وقد اقنع خطابه التلفزيوني جميع المواطنين ما عدا العناصر الراديكالية المشتددة بأن كوريا الجنوبية قد بدأت الطريق نحو حكومة ديمقراطية، بعد سنوات كثيرة تحت الحكم القمعي. ومما يذكر ان كوريا الجنوبية لم تشهد انتخابات رئاسية حرة ومباشرة منذ عام ١٩٧١.

وبعد يومين من خطاب «روه»، قبل الرئيس تشون مقترحاته، وأعلن ذلك في خطاب مماثل إلى الأمة، وأصبح الطريق الآن ممهداً أمام اجراء انتخابات رئاسية مباشرة في وقت لاحق من العام الحالي لاختيار رئيس جديد يحل محل الرئيس تشون.

سؤالان رئيسيان

وخلال اليومين الماضيين، كان هناك سؤالان رئيسيان ينتظران الاجابة، أولهما من الذي ستختاره المعارضة من بين اثنين يحملان نفس الاسم «كيم» مرشحا للرئاسة ضد «روه»، هل سيكون كيم يانج ـ سام زعيم الحزب الديمقراطي لاعادة الوحدة، أم كيم دي ـ جانج، السياسي الكوري المنشق المحنك.

وقد استهدف الحزب الحاكم في جزء من استراتيجيته السياسية الخاصة باعلان الاصلاحات، وضع مرشحي المعارضة «كيم» و«كيم» في مواجهة حادة. لكنهما قالا للصحفيين أمس ان تحالفهما أقوى من أن يدمر، وانهما اتفقا على أن يكون أحدهما فقط مرشحاً للرئاسة وبالتالي لن تكون هناك فرصة لاحداث انشقاق في صفوف المعارضة.

وكان كيم دي جانج والجنرال روه قد تبادلا التحيات الودية خلال احتفال اقامته السفارة الأمريكية في وقت سابق. وقد قال كيم دي جانج مراراً وتكراراً انه سيتخلى عن طموحاته الرئاسية اذا أعادت الحكومة الديمقراطية في البلاد، لكن مؤيديه يحثونه على تغيير رأيه.

أما السؤال الرئيسي الثاني فيتعلق بجيش كوريا الجنوبية القوي وذي النفوذ. فلا أحد يعرف كيف يفكر جنرالات الجيش. لكنه من غير المرجح أن يشعر جنود الجيش بسعادة كبيرة بالتنازلات التي قدمها الرئيس تشون. ومن المفترض أن يكون الرئيس قد سعى إلى الحصول مسبقا على موافقة رجال الجيش.

لكن هناك اعتقاداً راسخا داخل الأكاديمية العسكرية بأن «كيم دي جانج» رجل شيوعي وعميل لكوريا الشمالية. وبالتالي سيكون هناك غليان بين جنود الجيش إذا كا رشح كيم دي للرئاسة وفاز بها. وبالمثل فان رد فعل الطلبة الراديكاليين سيكون عنيفا اذا ما فاز روه بالرئاسة.

وكل ما في وسع المرء أن يقوله في هذه المرحلة هو ان تنازلات «روه» الهائلة قربت البلاد من الديمقراطية. انها بالفعل خطوة جسورة، لكن الموقف مازال ينطوي على احتمالات كبيرة بوقوع اضطرابات تقلب الموقف في كوريا الجنوبية رأساً على عقب وتضع البلاد على فوهة بركان.

«صنداي تايمز»

ازدياد التوتر بين واشنطن واثينا بسبب الارهاب

ليس من قبيل الصدف ان تكون اليونان في وسط خلاف دولي بشأن الارهاب في الوقت الذي تستقبل فيه الغزو السياحي السنوي الذي يشارك فيه ما لا يقل عن مليوني بريطاني.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من ستيفن كاسل واضافت ان الارهاب والسياحة والعلاقات مع الولايات المتحدة اصبحت جميعها متشابكة مع بعضها البعض.

وقد نشب الخلاف الاخير نتيجة اتهامات من جانب الولايات المتحدة بان مسؤولية يونانيين اجروا محادثات سرية مع ابو نضال وذلك من اجل تحقيق صفقة بموجبها يحصل اليونانيون على حصانة من اي هجمات ارهابية خلال الفصل السياحي.. ولقد تصعد الخلاف في الاسبوع الماضي نتيجة اطلاق النار على مسؤول نقابي يوناني رفيع المستوى على يد منظمة مجهولة تطلق على نفسها منظمة «الاول من مايو الثورية».

محاولات مستمرة

وقالت الصحيفة انه بالرغم من محاولات اليونان اقامة علاقات طيبة مع العالم العربي، فانها لم تتمكن من القضاء على الارهاب بسبب موقعها الجغرافي.

وجدير بالذكر هنا ان اليونانيين وعلى مدى السنتين الماضيتين خسروا قرابة ٧٠٠ مليون دولار نتيجة لاعمال الارهاب. فالامريكيون المعروف عنهم كثر الانفاق لايزالون متخوفين من بلد اصبح فيه المطار الرئيسي بعد عملية اختطاف الطائرة الامريكية «تي دبليو ايه» رمزا للتسيب الامني.

ومضت الصحيفة تقول انه في الاونة الاخيرة ظهرت تقارير تزعم ان اليونان كانت تعقد صفقة مع ابو نضال تجنب البلاد العمليات الارهابية خلال الفصل السياحي.

اليونان تنفي

وكانت الصحف الامريكية قد افادت بان السفير الامريكي في اثينا روبرت كيلي واجه وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس بأدلة تؤكد الاتصالات بين ابو نضال واليونان. ولكن الناطق باسم الحكومة اليانونية يانيس راوبانيس نفى على الفور الاتهامات. وهدد رئيس الوزراء اندرياس باباندريو بالغاء المحادثات المقترحة بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في اليونان.

لكن واشنطن رفضت التعليق على المسألة باستثناء الاشارة الى وجود «نقاط خلاف في المباحثات مع اليونان». ولقد انضم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الى مهاجمة موقف الحكومة من الارهاب. وقال الناطق باسم حزب الديمقراطية الجديدة نيكوس ليناروواتوس «ان باباندريو قدم في البرلمان تحليلا نظريا للارهاب ولكنه تجنب اتخاذ موقف واضح ضده.

ولم يتعاون بشكل كامل مع بقية البلدان الاوروبية».

وقالت الصحيفة ان الاتهامات الامريكية كانت تتويجا للغضب الامريكي المتأصل ازاء كون اليونان هدفا ضعيفا ودائما للارهاب في بلد تابع لحلف شمال الاطلسي «الناتو».

وكانت الصحف اليونانية قد ذكرت قبل اسبوعين ان ابو نضال تسلل الى اليونان لشراء يخت للقيام باعمال ارهابية ضد سفن امريكية: ولم تنف هذه التقارير التي كانت مدعومة بمصادر امنية موثوقة، الا عندما اعادت نشرها وكالات الانباء الامريكية.

ولكن عددا من الدبلوماسيين الامريكيين مقتنعون بذلك. وقال احدهم ان لليونان موقفا خاصا فهي جسر يربط بين الشرق والغرب. ويعتقد بانه لو اتخذ باباندريو اي اجراءات مشددة ضد الارهابيين فانهم سينتقمون منه.

«صنداي تلجراف»

شبكة جديدة من المراقبين في المناطق التي تكثر فيها الجرائم في بريطانيا

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» في تقرر لها من المحرر السياسي الان كوتشرين ان شبكة جديدة من مراقبي الشوارع سوف تقوم بحراسة المناطق التي تكثر فيها الجرائم في بريطانيا. وستقوم في تطبيق الخطة لمساندة رجال الشرطة في حماية الناس من اللصوص وقطاع الطرق.

وسوف تشكل هذه الشبكة جزءا مهما من مبادرة منع الجرائم الكبيرة التي كشفت النقاب عنها الصحيفة قبل اسبوعين.

وقالت الصحيفة إن خطة انشاء قوة المراقبين هي من بنات افكار رود هاكين الرئيس المنتخب حديثا للمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين والمستشار السابق للأمير تشارلز. ومن المتوقع أن يمضي وزير القانون والنظام جون بلتن، قدما في تنفيذ هذه الخطة عندما يلقي خطابا في مؤتمر المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين المزمع عقده في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وسيقوم افراد قوة المراقبين الذين لن يرتدوا الازياء الرسمية للشرطة بحراسة المناطق التي يعيشون فيها ونقل اي شيء يشتبهون به إلى الشرطة وتقديم النصائح للمواطنين حول الاجراءات الأولية للوقاية من الجريمة.

وسوف تمول هذه المجموعة من الميزانية الحالية التي تخصصها الحكومة للوقاية من الجريمة، لكن من المتوقع أن تسأل الحكومة جمعيات الاسكان والمجالس البلدية المحلية وكذلك قطاع المساكن الخاصة المساهمة في تمويل هذه المجموعة.

●●●

الأمير اندرو يبحث عن منزل جديد

قالت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» أن «فيرجي» وهو اللقب الذي يطلق على الدوقة زوجة الأمير أندرو بدأت مع زوجها في اقامة بيت جديد خاص بهما. وهذا البيت هو منزل يعود إلى القرن الثامن عشر ويبلغ ثمنه مليون جنيه استرليني. ويحتل الدور الاول من البيت الذي يتويان شراءه. ويعتقد الزوجان الملكيان ان هذا المنزل سوف يكون مثاليا لهما.

والمنزل الذي يحمل اسم «فندق بيمريك» هو جزء من عقارات التاج ولا يبعد سوى بضعة أمتار عن منزل الأميرة اليكسندرا.

ومن المتوقع ان يعرض المنزل للمزاد العلني قريبا. ولكن الملكة التي وعدت ابنها الأمير أندرو بمنزل كهدية زواج، من السهل عليها أن تحصل على حق المشتري الاول.

ويذكر ان الزوجين الملكيين يعيشان الآن في منزل يبلغ ايجاره ٢٠٠ جنيه في الاسبوع في مدينة ريجينسي في مقاطعة دورسيت، حتى يتسنى للأمير أن يكون بالقرب من القاعدة البحرية «بورتلاند» التي يعمل فيها مدربا لطياري طائرات الهليكوبتر.

●●●

مأساة الاعتداء على الأطفال في برطانيا

قالت صحيفة «الصاندي تايمز» ان آباء الاطفال الذين تردد انهم تعرضوا لاعتداءات في منطقة كليفلاند يخططون لمقاضاة الاطباء الذين اجروا الفحوصات على اطفالهم.

ويقول الاباء ان بعض الاعمال التي قام بها الاطباء الذين عرضوا الأطفال إلى اجراءات أدانها الخبراء، لم تحصل قط على موافقة جماعية.

ومن بين الأدلة التي يقوم محامو أولياء أمور الأطفال المعنيين بها حوادث يقولون ان الاطباء ارتكبوا فيها اخطاء في حق القانون كانت ستقود إلى تدخل الشرطة لو انها ارتكبت بحق اشخاص بالغين.

ففي إحدى حالات الكشف تردد ان الطبيب الذي قام بالفحص طلب من طفلة عمرها خمس سنوات ان تتعرى وتردد أيضا ان ممرضتين حملتاها راسا على عقب بينما كان الدكتور يجري الفحوصات ويقال ان الطفلة كانت تصرخ رعبا.

●●●

الغجر يخططون لعقد مؤتمر لهم في فرنسا

قالت مجلة «باري ماتش» ان الحكومة الفرنسية تدرس طلبا تقدم به زعماء الغجر من أجل عقد مؤتمر لهم في الأراضي الفرنسية للبحث في ايجاد سبل أفضل لاوضاعهم الحياتية.

ومعروف ان الغجر متفرقون في مختلف أنحاء العالم وليس لهم وطن معين، وان كان العدد الاكبر منهم يعيش في بعض دول أوروبا الشرقية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـــرون: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستودع وزارة المعارف ص ب ٤٤٦٠ جدة.
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض Riyadh Office:
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الأولى ـ شرق كراج ارامكو.
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 78583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس TUNISIA:

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة Cairo Office:
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 0102023461143/3461148

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
Tel.71707/71782/71732

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex 897083 ARAB
Fax 0101202 6381887

هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي: ٣٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC

عاجل جداً

السيد فاروق قدومي
رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

هل صحيح أن الاتحاد السوفياتي ـ كما تقول ـ لن يستانف العلاقات مع اسرائيل الآن؟

لقد قرانا لك منذ ايام تصريحات سياسية من العاصمة السوفياتية اكدت فيها ان المسؤولين السوفيات ابلغوك بان العلاقات لن تستانف مع اسرائيل إلا إذا زالت الأسباب التي أدت إلى قطعها.

ومن الواضح أن هذه التصريحات لا تتفق مع مجموعة من التحركات الدولية التي يقوم بها السوفيات مع العديد من المسؤولين الاسرائيليين.

فالاتصالات السرية والعلنية بين البلدين نشطت في الآونة الأخيرة.

هذه الاتصالات كلها تدور حول مجموعة من المصالح اهمها مبادلة اليهود السوفيات بالتكنولوجيا الغربية واعادة الاتحاد السوفياتي إلى المنطقة من خلال مباركة اسرائيل لمشاركته في المؤتمر الدولي للسلام.

هناك «صفقة» دولية اسرائيل والاتحاد السوفياتي طرفان فيها.

هذا امر بالتاكيد لا يخفى على أحد.

من هنا يصبح من الصعب تصديق الوعود السوفياتية التي اعطوها لك اخيراً.

محمود كحيل

الرأي في إسبوع

محاكمة باربي.. بين العنصرية واللاسامية

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

«لم يعرف التاريخ فاتحا أرحم من العرب» غوستاف لوبون

هذه العبارة الشهيرة التي كتبها واحد من أقطاب الفكر الغربي المشاهير، حضرتني وأنا أقرأ خبر الحكم على الضابط الالماني السابق كلوس باربي، وبعد متابعتي لفصول محاكمته خلال شهرين في مدينة ليون بفرنسا.

وباربي كان حاكما عسكريا نازيا لتلك المدينة المحتلة أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم هاجر بعد هزيمة هتلر إلى بوليفيا حيث أقام كل ما تلت ذلك من سنين طويلة، إلى أن اكتشفته المخابرات الاسرائيلية فبذلت فرنسا تحت الحكم الاشتراكي جهداً مع حكومة بوليفيا التي استلم الحكم فيها حكم اشتراكي صديق لها لكي تسلم هذه باربي بعد أن تعتقله لقاء ثلاثمائة مليون فرنك وثلاثة آلاف طن طحين وحمولة طائرة من الأسلحة!!

هكذا بدأت محاكمة النازي السابق في فرنسا بتهمة ارتكاب فظائع ضد الانسانية أثناء ادائه لعمله، وارساله الاعداد الوافرة من الأفراد (معظمهم من اليهود) إلى معسكرات الاعتقال في المانيا، أو إلى أفران الغاز حيث كانت الأجساد البشرية تتحول إلى مواد كيماوية تستعمل في مختلف الصناعات أو تذهب هباء، كاشفة للتاريخ الذي يتحدث عنه غوستاف لوبون ان الانسان الغربي (المتحضر) مستعد دائما للاقدام على أبشع أنواع الهمجية التي يتورع عنها الانسان البدائي من اكلة لحوم البشر. والأدهى من ذلك ان مثل هذه المحاكمات، أو ردات الضمير، ما كانت لتجد سبيلها إلى المجتمع الغربي لو ان هتلر انتصر في الحرب، أو لو بقيت النظريات الفاشية والنازية هي المهيمنة على الحكم في أوروبا، تماماً كما نشاهد حاليا في مواقع أخرى من العالم، لاسيما في عالمنا الثالث.

ولقد شاقني أن استمع إلى مرافعات الاتهام والدفاع في القضية، فاذا بهم يتحولون عن محاكمة رجل إلى محاكمة الانسان، ومن محاكمة النازية إلى محاكمة كل أنواع الظلم والطغيان في العالم. وإذا بالأمثلة تتوالى على السنتهم، وإذا بكل الغزاة والفاتحين ظلمة قاهرون، مستبدون أشرار، سفاكو دماء وقساة قلوب، وإذ بالتاريخ العربي سجله أنصع من كل سجلات العالم وأطهر وأنقى، وإذ بالفتح الاسلامي كان يحمل معه العقيدة يقدمها للانسان طوعا لا اكراما ولا تمييزاً، وإذا بأمثولة صلاح الدين مع ريتشارد قلب الأسد لا تتكرر في بلاد الغرب، وإذ بالفاتح العربي للأندلس ينشر الحضارة ويقيم العلم والجامعات ويتعاطف ويتعاون مع النصارى واليهود هناك، لكن الفرنجة عند احتلالهم للأندلس اذاقوا العرب أشد مما ذاق اليهود من النازية، واذاقوا بعد ذلك اليهود في ما يسمى «البوغروم» قتلا وتشريداً واضطهاداً جعلهم يترحمون على أيام المودة والتعاون مع العرب.

ولم يكن يخطر ببال أولئك العرب والمسلمون في ذلك العهد انه سياتي يوم يمارس فيه اليهود على أحفادهم في فلسطين أنواع الظلم والبطش التي مافتئوا يرفدون العقيرة بالشكوى من مثلها عندما وقعت عليهم، لاسيما من جانب المانيا النازية.

لماذا اليهود فقط؟

لكن المبالغة في هذه الدعاية اصبحت أمرا لا يطاق. إذ لا تخلو صحيفة غربية او مركز اذاعي أو متلفز من برنامج عن جرائم النازية على اليهود، كأنه لم يقع ظلم على أحد غيرهم، وكأن المذابح العالمية قد رصدت من اجلهم، وكأن شعوباً كثيرة أخرى لم تلق من الاضطهاد أضعاف ما لاقى اليهود.

ولنبق في الحرب العالمية الثانية بالذات، فاذا بنا نكتشف إلى جانب العدد غير الدقيق من اليهود الذين لقوا حتفهم، ملايين آخرين نالوا حصتهم المميتة أيضا من النازية. فهناك المسيحيون في تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا واليونان، وهناك ثلاثة ملايين من الغجر الذين جرت تصفيتهم بالقتل إذ كان هتلر (الأوروبي المتحضر) يعتبرهم جنساً حقيراً غير جدير بالحياة، فلماذا لم نسمع أحداً يتحدث عنهم أو يخصص لهم ولو برنامجا متلفزاً واحداً أو مقالة في جريدة؟! وهل تملك عقول الغربيين وضمائرهم حسهم بالمصلحة السياسية والانتخابية دون سواها حتى ينسوا أو يتناسوا شعوبا كثيرة أخرى نالها ما نال اليهود وأضعاف ذلك. لماذا يتحدثون كل يوم عن مذابح اليهود أيام النازية، ولا يتحدثون عن المسلمين في افريقيا وآسيا، وعن الأرمن الذين ذبحوا بالملايين سنة ١٩١٥ على يد حكام أتراك من فئة «الدونمة» ذوي الأصل اليهودي، أولئك الذين خلعوا ثم قضوا على السلطان عبد الحميد لأنه رفض الاقرار لليهود بحق اقامة وطن قومي لهم في فلسطين؟!

لقد استمعت منذ عدة أسابيع إلى الرئيس الفرنسي السابق السيد فاليري جيسكار ديستان يتحدث في برنامج متلفز عن آرائه ونظرياته السياسية والاجتماعية، وكانت في معظمها موضع تقديري واحترامي، إلا انني انزعجت عندما قال: «هناك امران لا يمكنني أن اتساهل فيهما: العنصرية واللاسامية».. وهنا لم أملك إلا أن اتساءل: «أليست اللاسامية آخر امثلة العنصرية، فلماذا التمييز؟ فلم أجد من جواب مقنع سوى ان الغربيين، حتى المنصفين منهم والمثقفين والمتحضرين، يضعون اضطهاد اليهود في كفة، واضطهاد سائر شعوب العالم في كفة أخرى من حيث الاهتمام والاستنكار، وهم لا يريدون أن ينصتوا إلى الأصوات العربية التي تسألهم: ما الفرق بين معسكرات الاعتقال في المانيا النازية وبين معسكرات الاعتقال التي تقيمها السلطات الاسرائيلية في أنصار والخيام والصرفند وعسقلان وغيرها؟! بل ما الفرق بين مذابح اوشويتز في المانيا الهتلرية وبين مذابح صبرا وشاتيلا التي أشرف عليها سيء الذكر القطب الصهيوني ارييل شارون؟

إن المقاومة ضد الطغيان النازي لم تقتصر على الأوروبيين المسيحيين واليهود فقط، بل اشترك فيها أيضاً عرب ومسلمون، وبصورة مباشرة لا تقل فعالية ولا تحمساً. وأن الثمن الذي دفعه هؤلاء ليس بأقل مما دفعه أولئك، فالمقاومة الفرنسية كانت تضم عدداً كبيراً من أبناء المغرب العربي ومن مسلمي افريقيا السوداء، ولعل كثيراً من القراء لا يعلمون حتى الآن ان النازيين الألمان قد اعدموا رمياً بالرصاص مئات من السنغاليين المسلمين بسبب جنسهم الأسود. وذلك في نفس الحقبة من الزمن الذي لحق اثناءها الاضطهاد أيضاً باليهود. وافظع حادثة ذبح لهؤلاء وقعت يومي ١٩ و٢٠ ايار ١٩٤٠، لكننا لا نرى لهذه الأحداث اثراً في وسائل الاعلام الغربية التي لا تتحدث إلا عن اليهود، ولم نجد أحداً من رجال الاعلام يتصدى لاحياء ذكرى أولئك الضحايا الشهداء، لأنهم لا ينتمون للعرق الأوروبي الأبيض ولأن تأثيرهم السياسي والاقتصادي والانتخابي لايزال ضئيلاً!!

فضل العرب والمسلمين

إن لهؤلاء المغاربة العرب، وللمسلمين الافريقيين فضل في تحرير فرنسا من الاحتلال النازي لا يقل عن فضل الأوروبي نفسه، ولم نسمع ان يهودياً قد قضى في عملية التحرير هذه. لقد حرر العرب والمسلمون فرنسا قبل أن تحرر هي بلادهم، فيا لسخرية القدر، ويا لهول الظلم الذي يقع علينا ونحن المخلصون، ويقطف ثمرته الصهاينة اليهود وهم المعتدون.

بل اليكم الانكى من ذلك والأدهى:

في ذات اليوم من عام ١٩٤٥، عندما كان العالم «الحر» يحتفل بالانتصار على النازية، وعندما كانت مظاهرات الابتهاج تعم انحاء الجمهورية الفرنسية ومستعمراتها، توجهت فصائل من الجيش الفرنسي المستعمر إلى بلدة ستيف في مقاطعة قسطنطينة بالجزائر لتقمع مظاهرة ابتهاج قام بها الأهالي كتعبير عن مشاركة مقاتليهم بالنصر، لكن المستعمرين حرصوا على طمس هذا الفضل لئلا يؤدي إلى مطالبة بالاستقلال، وهكذا وقعت المذبحة التي لم يتحدث عنها أحد لأن الجميع كان منشغلا بمهرجانات الفرح، وفي ستيف تم ذبح خمسة عشر ألف جزائري عربي مسلم بين رجال ونساء وأطفال، وكانت الدبابات تمر على أجسادهم، والمدرعات في البحر تقصفهم، و«المنتصرون» على النازية يمارسون معهم كل الوسائل «الانسانية» التي أنكروها على النازية!!

أين هذه الحادثة اليوم في وسائل الاعلام الغربية؟! وكيف تتوفر الصور والشرائط السينمائية لمعسكرات اعتقال اليهود في المانيا، وتندثر في الوقت ذاته كل فظائع الأوروبيين الآخرين، على غير اليهود من عرب ومسلمين ومسيحيين؟!

إن الجرائم ضد الانسان كانت قبل باربي، وبعد باربي، وهل ننسى كيف أن الأمريكيين «المتحضرين» قد افنوا شعباً كاملا كان يسمى الهنود الحمر في أمريكا الشمالية، وكيف أن هؤلاء «اليانكي» هم الذين ينضمون اعلاميا وعمليا إلى جوقة المتباكين على اضطهاد النازية لليهود؟! هذا فضلاً عن الـ ٣٠٠ ألف الماني الذين سقطوا ضحية التصفية التي قام بها الجيش الأمريكي على مدينة «دريسدن» المعروفة.

اليس من واجبنا أن نبعث إلى الذاكرة حكاية انشاء الخط الحديدي الذي انشأه الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٣٠ في افريقيا السوداء ذات الأكثرية الاسلامية والذي ربط به أجزاء الامبراطورية الفرنسية المترامية الأطراف، والذي روى كيفية بنائه وانشائه فرنسيون ذوو ضمائر حية واطلاع وثيق، فقد تحدثوا عن عمليات جمع اليد العاملة الزنجية بالقوة والسخرة من القرى والدساكر. وكانت كل دفعة تتألف من ثمانية آلاف رجل توضع على مراكب نهرية ليموت فيها ٦٣٠٠ في مدة قصيرة، لأن العمل شاق ودون قدرة البشر على الاحتمال، فيؤتى بعد ذلك بدفعة أخرى حتى تم انشاء الخط!

أليس من حق الافريقي عندما يسمع عن قوافل المبعدين اليهود الذين كان يتم شحنهم إلى معسكرات الاعتقال وأفران الغاز أن يتذكر هو أيضا قوافل أبناء جنسه الذين كانوا يرسلون لانشاء سكة الحديد، وان يتساءل عما اذا لم تكن مثل هذه الممارسات قد أعطت هتلر أفكاراً اجرامية استهوته في أعمال التقطيع التي ارتكبها رجاله؟

ويذكر البالغون من الجيل الذي عاصر الحرب العالمية الثانية كيف تم قمع الثورة الاستقلالية في مدغشقر سنة ١٩٤٧، أي بعد سنة من محاكمات مجرمي النازية في نورمبورغ، وكيف كانت المذابح التي ارتكبها المستعمرون على الأهالي تعد بمئات الآلاف، خصوصاً عندما كان رصاصهم يفني قوافل الأبرياء المكدسين في قوافل للسكة الحديد على غرار قوافل اليهود المرحلين إلى معسكرات الاعتقال.

بيغن ودير ياسين

لقد حرصت في أعطاء هذه الأمثلة على ما جرى بالنسبة للاستعمار الفرنسي، لأن المحاكمة دارت في فرنسا، لكننا لا ينبغي أن ننسى الممارسات المماثلة لاعمال النازية التي جرت في أنحاء أخرى من العالم بما في ذلك البلاد التي كانت واقعة تحت الاستعمار البريطاني أو ما جرى في افغانستان والهند وأمريكا الجنوبية، ولاسيما في افريقيا الجنوبية، حيث مازال الحكم العنصري يمارس كل يوم اعمالا ظن الكثيرون ان نهاية القرن العشرين لم تعد تسمح بها.

وليس هنا من مجال للخوض في الممارسات التي تقوم بها اسرائيل بالنسبة للعرب في الأراضي المحتلة، فخبرها ليس مجهولا من أحد من القراء العرب. يكفي أن نعيد إلى الذاكرة الحجج الثلاث التي استخدمت من أجل البرهان على أن النازية والصهيونية متشابهان: فكلاهما يعتمدان على العنصرية والعسكرية والتوسع الاقليمي (المجال الحيوي). وهذه الحجج هي التي حملت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على اصدار قرارها الشهير الذي يعتبر الصهيونية نوعاً من أنواع الفاشية.

فاذا كانت اللاسامية حركة ظالمة لا انسانية يجب محاربتها، فان اللاصهيونية حركة عادلة تقدمية مرشحة لأن تلتف حولها كل شعوب العالم المحبة للسلام، تماما مثلما التفت هذه الشعوب لمحاربة النازية، لكن بعضها وصل إلى درجة المبالغة في ابراز الجرائم ضد اليهود دون التحري عن الجرائم ضد الأقوام والأجناس الأخرى.

قصة أخيرة يجب على القارىء العربي المؤمن أن يعرفها:

إن مناحيم بيغن المصاب بالاكتئاب، والذي اطلق لحيته في الآونة الأخيرة يسكن الآن في منزل يطل على دير ياسين، فهو مضطر لأن يتذكر كل يوم الجريمة الفاشستية الفظيعة التي ارتكبها هو بالذات مع افراد عصابته، والتي لا تقل في هولها عما فعله النازيون باليهود، والتي قال عنها هو نفسه في يوم من أيام نشوته الماضية: «لولا دير ياسين لما كانت اسرائيل»!

وهكذا كانت نهاية هتلر وباربي.. وبيغن.. وهي من العبر الالهية لمن شاء أن يعتبر.

رأي الشرق الأوسط

محاولات تهويد الأرض العربية

تصاعد موجة الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون والعمال العرب في الأراضي العربية المحتلة من جانب المستوطنين الصهاينة اصبح يشكل ظاهرة بالغة الخطورة خاصة مع ارتباطها باتجاه اسرائيلي للتوسع في اقامة المستوطنات الصهيونية لتوطين الاف آخرين من اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فخلال الايام القليلة الماضية خرجت من أرض فلسطين المحتلة أنباء تؤكد تصعيد المستوطنين الصهاينة لاعتداءاتهم على العرب باقتحام منازلهم ليلا ومهاجمتهم بالمدى والأسلحة مما ادى لاصابة عدد من الشبان العرب وبلغ أحد هذه الحوادث حد القاء أحد العمال العرب من نافذة شقته بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وما يفوق كل ذلك خطورة هو أن هذه الحوادث تجري تحت سمع وبصر بل وبدعم وحماية من قوات الاحتلال الاسرائيلية الأمر الذي يكشف ابعاد المخطط الصهيوني لتهويد الأراضي العربية المحتلة ويؤكد مدى ما وصلت اليه الممارسات العنصرية ضد العرب في هذه الأراضي.

وتكتمل الصورة بالبيان الذي أصدره مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد من أعضاء الكنيسيت ويطالبون فيه حكومة العدو الصهيوني بتوطين ٣٠ ألف يهودي آخر في الأراضي المحتلة خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة واعتماد الأموال اللازمة لتنفيذ هذه الخطة.

فلقد كشف هذا البيان عن حقيقة التطلعات الصهيونية لتهويد الأرض وعن ابعاد ما يجري من اعتداءات على السكان العرب في هذه الأراضي في الوقت الذي يجري فيه على المستوى الدولي بحث اساليب اقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وجهة نظر غير عربية

الروح الانعزالية في المجتمع الانجليزي

يكتبها اليوم: تشارلز جوردون

كشفت دراسة حديثة العهد أجريت على خريجي المدارس الثانوية في الولايات المتحدة عن جهلهم المذهل بجغرافية العالم وشؤون الساعة فيه. فقد عجزت نسبة كبيرة مثلا من التعرف على الدول الرئيسية وعواصمها على الخريطة. وعلى الرغم من التغطية الاخبارية الواسعة النطاق، أعرب نصف الطلبة عن اعتقادهم بأن حكومة الولايات المتحدة تؤيد حكومة نيكاراجوا وليس «الكونترا». ويقول المراقبون ان المسؤولية في هذا الجهل المريع انما تقع على كاهل النظام التعليمي الأمريكي، فضلا عن ان الحجم الهائل للولايات المتحدة نفسها يجعلها اشد ميلا إلى الانعزال بنفسها.

ومع أنه من الأمور المعزية للمعلقين البريطانيين أن يشعروا بالغبطة والرضا، إلا أن المواطن البريطاني العادي لا يزيد كثيراً عن نظيره الأمريكي من حيث حصيلة معلوماته العامة. فالأحداث التي تقع خارج الدول الناطقة بالانجليزية لا تشكل اي أهمية لأغلبية السكان في بريطانيا، إلا إذا تورط فيها بريطانيون. فقراء نشرات الأخبار مثلا يقولون إنه «قتل ١٠ آلاف شخص في حادثة الزلزال بالمكسيك، ولكن لم يصب أي بريطاني بأذى»، أو «رغم احتلال الفريق البريطاني المرتبة الأخيرة، إلا أن افراده أظهروا روحا رياضية طيبة».

ولكننا نجد ـ بالمقارنة ـ أن معظم العرب المتعلمين في المراكز الحضرية، يبدون اهتماما أكبر بالمعارف العامة وقضايا الساعة. ففي كل مرة أزور فيها عاصمة عربية، يظهر الناس رغبتهم في التحدث عن شيئين هما مارجريت ثاتشر وأندية كرة القدم الانجليزية المهمة مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر. كما أشعر بالحرج حين يسألني الأصدقاء العرب عن رأي البريطانيين في الصراع العربي الاسرائيلي، وأجد لزاماً علي أن اقر بأن معظم البريطانيين ليس لهم أي رأي في قضايا الشرق الأوسط.

فلماذا يجهل معظم أفراد الشعب البريطاني قضايا الشؤون الخارجية ولا يعبؤون بها؟ ربما كانت هناك ثلاثة أسباب هي النظام التعليمي، واستمرار الروح الانعزالية، والصحافة الشعبية التي تعكس هذه الاتجاهات وتشجع عليها.

ويسهل شرح أول هذه الأسباب، فالنظام التعليمي البريطاني يفرض على تلاميذ المدارس مبدأ التخصص العلمي في سن مبكرة، بالقياس إلى التلاميذ الأوروبيين أو الأمريكيين الشماليين. ومن هنا يتعين عليهم الاختيار في سن الثالثة عشرة بين التخصص في الجغرافيا أو اللغة الألمانية أو اللغة الاسبانية. ونظرا لأن الأغلبية العظمى من التلاميذ يتركون الدراسة المنتظمة في سن السادسة عشرة، فان أولئك الذين يختارون الجغرافيا مثلا لن يدرسوها إلا لبضع سنوات فقط، وبالاضافة لذلك فان الجغرافيا المدرسية مازالت موجهة بتركيز إلى المعلومات الجغرافية الطبيعية لا جغرافيا المناطق السياسية. وتكون النتيجة أن التلميذ العادي يترك مدرسته وفي ذهنه القليل التافه من المعلومات عن أي منطقة خارج أوروبا.

وهذه الروح الانعزالية تعني الاعتقاد بأن بقية دول العالم لا أهمية لها أو أنها أقل شأنا ومكانة من انجلترا. ويسود هذا الاتجاه لسوء الحظ في أوساط عدد كبير من السكان في بريطانيا. بل ان هذا الاعتقاد لا يتأثر أو يهتز، حتى إذا ثبت أن هذا الاعتقاد شديد التعقيد والتشابك، ولكن يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام الاول أنه في ظل النظام الاستعماري عملت بريطانيا على «ادخال الحضارة» إلى قطاعات كبيرة من العالم الثالث. والثاني يرجع إلى الشعور بالتفوق العنصري الذي يولده هذا التفكير في النفس ويقويه. وأخيراً هناك الاقتناع القومي الضيق الأفق بأنه في حين استسلمت أوروبا لعدوان هتلر وتفتت بريطانيا وحدها وتمكنت بمفردها من الفوز في الحرب العالمية الثانية.

ومع أن الروح البريطانية غير الهيابة كانت مكسبا كبيراً في أوقات الأزمات، إلا أن الروح الانعزالية تقوى وتنتعش في أوقات السلم. وقد لوحظ هذا في المقاومة الطويلة التي أبدتها بريطانيا لفكرة الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة، وهي مقاومة لم يتم التغلب عليها إلا حديثا. كما ان المشكلات التي واجهتها فرنسا كي تقنع بريطانيا بضرورة شق نفق تحت القنال الانجليزي بين البلدين، هي انعكاس آخر للتفكير الانعزالي في المملكة المتحدة، وفوق كل هذا وذاك هناك الاعتقاد الخاطيء بأن بريطانيا ـ رغم كل مشكلاتها الاقتصادية والسياسية ـ مازالت أعظم دول العالم.

ولسوء الحظ تتمثل الروح الانعزالية والتفكير المحدود في مارجريت ثاتشر، باكثر مما تتمثل في غيرها من الشخصيات السياسية البريطانية. والواقع ان الخط الرقيع الفاصل بين الروح الوطنية، وهي فضيلة محمودة، والروح الشوفينية الضيقة النظرة، وهي رذيلة مكروهة وسمة من سمات العنصرية، قد بات باهتا للغاية في الأعوام الأخيرة. وفي حين ظل حزب المحافظين يردد دائما شعاراته، رأت مارجريت ثاتشر ـ منذ تحقيق النصر في حرب فوكلاند ـ على لف نفسها بالعلم البريطاني واظهار نفسها في صورة «بريتانيا». والحصيلة الكلية لهذا الموقف هي أن بريطانيا تقلل من أهمية ارتباطاتها بأوروبا، وتبرز من قيمة ما نسميه بـ «العلاقة الخاصة» بينها وبين الولايات المتحدة.

وصحيح أن لدى بريطانيا بعضا من أفضل صحف العالم، ولكن فيها أيضا عينات من أردئها. وتعتبر الصحف الشعبية الواسعة الانتشار من أكثر دعاة الأفكار الانفصالية سوءاً. وتقرأ هذه الصحف أغلبية افراد الشعب البريطاني، وهي الى جانب التلفزيون تعد من أهم مصادر الأخبار. فصحيفة «صن» مثلا، التي تتصدر قائمة الصحف الوضيعة، تروج بلا أدنى شك أسوأ مظاهر الروح الشوفينية الضيقة.

فقد كانت هذه الصحيفة هي التي نشرت عنوانا رئيسيا يفيض بالتشفي الرخيص حين اغرقت غواصة بريطانية إحدى السفن الحربية الارجنتينية أثناء حرب فوكلاند.

ويكاد يكون تجاهل الصحف الشعبية تاما للأخبار الخارجية، ما لم يكن للبريطانيين علاقة بها. فأنباء الشرق الأوسط تكاد تكون مقصورة على الحوادث المثيرة عن حالات الاختطاف والارهاب. ولا تبذل هذه الصحف محاولة لفهم مشكلات المنطقة المعقدة. وعلى هذا بات معظم البريطانيين غير عارفين أو غير عابئين بقضايا الشرق الأوسط.

ونتيجة كل هذه العوامل يواصل البريطانيون لسوء الحظ اعتقادهم بأن بقية دول العالم لا أهمية لها. وعلاوة على ذلك، فمع أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتبران الدولتين العظميين فعلا في العالم، إلا أن هناك شعوراً بأن بريطانيا أرقى ـ من الناحية المعنوية أو الخلقية ـ من سائر الدول. وليس هذا الاعتقاد زائفاً فحسب، وانما هو يعمي الأبصار أيضا عن المشكلات الهائلة التي تعاني منها بريطانيا في القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وكلما اسرعت بريطانيا بالتخلص من روحها الانعزالية كان ذلك أفضل من حيث تمكينها من مواجهة الواقع فعلاً.

● تشارلز جوردون باحث في شؤون الشرق الأوسط في جامعة لندن.

إنّه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

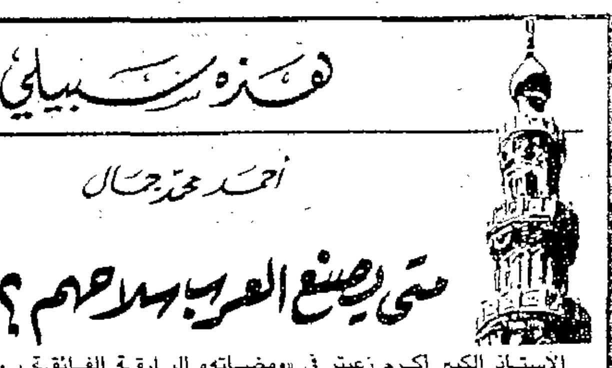
ولقد أرسلنا موسى بآيتنا إلى فرعون وملاءيه، فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية إلا هي اكبر من أختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون. الزخرف. صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٠٠	٣,٣٥	٣,١٤	٣,٥٨	٣,٣١	٣,١٦	٣,١٩	٤,٢٠	٣,١١	٣,١٩	٤,٠٤	٤,١٧	٣,٥٧	٣,٢٨	٤,٣٣	٣,٥٢	٤,١٥
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٥٤	٥,٤٠	٤,٥٠	٤,٤٩	٥,٢٤	٥,٢٧	٥,٣٣	٤,٥٨	٦,٣٧	٤,٣٦	[illegible]
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٣٥	١٢,١٥	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١,٣٣
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٤	٤,٢١	٤,٤٨	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٥
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٨	٩,٤١	[illegible]	٨,٥٣
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٢	٧,٤٢	٩,٣٢	٩,٣١	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧	٧,٤٨	٩,٢٤	٨,٣٨	١١,٣٦	٨,٤٤	١٠,٣٨

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٠	٣,٣٦	٣,٢٢	٣,٢٣	٤,٤٨	٣,٢٥	٢,٤١	٢,٤٣	٤,٠٦	٣,٠٠	٢,٠٣	٢,٣٨	٤,٠٤	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٥٢	٣,١٢	٤,٥٠	١,٥٧
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٤٠	٥,٣٥	٦,٤٩	٥,٤٩	٥,٠٠	٤,٥٠	٦,٠٠	٥,١٩	٣,٤٠	٤,٣٣	٥,٤٦	٥,٢٥	٥,٣٥	٥,٢٩	٥,٤٨	٥,٢٠	٦,٢٥	٤,٢٢
الظهر	[illegible]	١,٥٧	١,١٦	١,٤٨	٢,٢١	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣٣	١,١٩	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٣٧	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٣	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٧	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	٩,٣١	٩,٥٨	٨,٥٠	١٠,٠٠	٩,٥٠	٩,٣٢	٨,٥٩	٩,٣٣	٩,٠٣	٩,١٨	١٠,٠٥	٩,٥٦	٨,١٠	١٠,٠٦	٩,٢٧	٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٧,٥٩
العشاء	١١,٢٠	١٢,٠٤	١٠,٤٩	١٢,٠٥	١١,٤٣	١١,٤٣	١١,٠٧	١١,٢٩	١٠,٤٩	١١,٢٦	١١,٣٤	١١,٤٢	٩,٤٦	١٢,٠١	١١,٣٦	١٠,٢٦	١٠,٢٧	١٠,٢٩	٩,٥٦	١٠,١٣

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

متى يصنع العرب سلاحهم؟

الأستاذ الكبير اكرم زعيتر في «ومضاته» البارقة الفائقة يوم ١٤٠٧/١٠/٢٢ ـ ١٩٨٧/٦/١٨ ـ روى ما تحدث به المحاضر الجامعي الاسرائيلي «إفرايم عنبار» في مقال كتبه لمعهد القدس من ان اسرائيل باعت أسلحة وافرة لكل من اندونيسيا وماليزيا.. كما أن السلاح الاسرائيلي وجد طريقه الى كل من ايران واثيوبيا أيضا، وان مبيعات اسرائيل من الأسلحة قد ارتفعت من مليون دولار سنة ١٩٧٥ الى اكثر من مليار دولار هذا العام (١٩٨٧).

وقد علق الاستاذ الفاضل اكرم زعيتر على هذا الحديث.. فوجه اللوم الى الدولتين الاسلاميتين اندونيسيا وماليزيا لشرائهما اسلحة من اسرائيل، ولفت نظر الأمين العام السيد شريف بيرزاده الى خطورة الموضوع، وحث الدول العربية على معالجة القضية مع الدولتين الاسلاميتين بأسلوب أخوي.

وأنا اريد ان اعلق على الموضوع من جانب آخر غير ما اكتفى به الاستاذ اكرم زعيتر ـ أريد ان اعلن عجبي من قدرة اسرائيل ـ الدولة الصغيرة الحقيرة في نظرنا نحن العرب ـ وهي حديثة عهد بالولادة والنشأة ـ في ١٥ مايو ١٩٤٨ ـ على انتاج أسلحة حديثة وتصديرها الى العالم كله.. ومنه بعض الدول الاسلامية والافريقية المسيحية كاثيوبيا.. التي تضطهد المسلمين ـ من مواطنيها ـ وتحارب جاراتها من الدول الاسلامية كارتيريا والصومال والسودان.

اسرائيل ـ الدولة الصغيرة الحقيرة في نظرنا نحن العرب ـ تصنع أسلحة وتصدرها الى العالم ـ ونحن العرب أربعا وعشرين دولة أكثر عدداً، واقدم تاريخا، واكبر مساحة واوفر مالا ـ ما زلنا نشتري السلاح من أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول أوروبا الغربية والشرقية.. وننتظر بفارغ الصبر ـ بين فترة وأخرى ـ تفضل الكونجرس الأمريكي او مجلس العموم البريطاني بالموافقة على بيع الحكومة الامريكية او الحكومة البريطانية أسلحة لنا نحن العرب ـ الأشاوس ـ

ليس هذا فحسب.. فهناك امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية بل انتاجها مع مقاومتها ـ في الوقت نفسه لانتاج أية دولة عربية او اسلامية ـ كالعراق وباكستان ـ للصناعة الذرية حتى ولو كانت للمصالح السلمية!

ان الدول العربية وهي أربع وعشرون دولة تضمها الجامعة الخالدة.. كانت تستطيع ـ ولو منذ هزيمة يونيو ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل لسيناء والجولان والضفة الغربية للأردن والقدس ـ ان تجمع أمرها، وتوحد كلمتها، وترص صفوفها لانشاء مصنع واحد أو مصانع متعددة للسلاح الحديث، وتكتفي به عن انفاق البلايين من الدولارات الأمريكية والجنيهات الاسترلينية خلال أربعين سنة على شراء اسلحة من دول الغرب والشرق.

ان المال لا ينقصنا، والخبرة لدينا، كما اننا نستطيع الاستعانة بخبراء الدول المحايدة كألمانيا الغربية واليابان والصين، لاقامة مصانع الأسلحة وتشغيلها مؤقتا ريثما نستكمل الخبرة الادارية والانتاجية.

ولكن الذي ينقص العرب الايمان بحقهم في الحياة والعزة والتحرر من توجيهات السياسة الغربية والشرقية ـ حتى لقد كتب صحفي هندي مسلم ـ منذ عام تقريبا ـ يسأل مستنكرا هواننا على أعدائنا: «متى تثور حفيظة العرب؟» ولم يسمع ـ بعد ـ الجواب!

المسلمون في أفريقيا.. والتحديات الموجهة لهم

إن لقارة افريقيا فضلا عظيما على الحضارة الغربية بصفة عامة، وعلى اوروبا بصفة خاصة. فلولا انطلاق الحضارة الاسلامية وعبورها الى أوروبا قادمة من افريقيا الشمالية لظلت ترسف في ظلمات الجهل والتخلف قرونا عديدة. ولكن كان جزاؤها من اوروبا القمع والابادة واستنزاف اقتصادها، وهي التي قال عن احدى دولها المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب اصحابه «لو خرجتم الى ارض الحبشة، فإن بها ملكا لا يظلم عنده احد، وهي ارض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه» فخرج عند ذلك المسلمون الى ارض الحبشة، مخافة الفتنة، وفرارا الى الله بدينهم، فكانت اول هجرة في الاسلام في السنة الخامسة للبعثة، للانطلاق بالدعوة الى النطاق الدولي الأرحب.

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

لقد نجحت الهجرة الى الحبشة في نقل أفكارها، ونشر اسلامها الى خارج حدود ديارها، بل الى الحكام والكبار واعداد من رعاياهم في السنوات الأولى لنشر الدعوة الاسلامية، ومن خلال التحام قارة آسيا بقارة افريقيا عن طريق برزخ السويس حيث تقع شبه جزيرة سيناء وهي جزء من مصر التي يقع معظمها في افريقيا، بل هي المعبر البري الوحيد بين القارتين، فتم فتح مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، واتجه الاسلام شمالا وشمال شرق القارة الافريقية، كما ان البحر الأحمر بطوله (٣٣٨٤) كيلومترا الذي يفصل بين القارتين واقتراب شاطئيه (٣٣) كيلومتر، سهل العبور بين جنوب غرب آسيا مستقر الاسلام ومنبعه وبين شرق القارة من خلال معابر خمسة، فأصبح البحر الأحمر حلقة اتصال بين القارتين وأدى دورا هاما في نقل الاسلام والتجارة، بل أصبح بحيرة عربية خالصة، بالاضافة الى دور المحيط الهندي الذي عبر المسلمون عن طريقه بالسفن الشراعية الى ساحل افريقيا الشرقي فانتشر الاسلام في القرن الافريقي وموزمبيق والصومال وكينيا وتنزانيا وزائير وأوغندا، وملاوي وزمبابوي، وساعد على ذلك عدالة الاسلام، ومساواته بين الناس.

● موطن المسلمين:

تعد قارة افريقيا ثاني قارات العالم مساحة حيث تبلغ ثلاثين مليونا من الكيلومترات المربعة وهي تمثل خمس اليابسة، وتتفرد بأكبر قدر من عالم المداريات مناخا ونباتا وحيوانا. ويتركز المسلمون في النصف الشمالي من القارة ثم يتدرج عدد المسلمين حتى دول الاقلية في جنوب القارة حيث يعيش زنوج البانتو، وهنا نجد الاسلام دين اغلبية في موزمبيق وتنزانيا ولكنها أغلبية مغلوبة على امرها، وتمثل هذه الجهة جهة احتكاك عنيف بين الاسلام والمسيحيين، فنتذكر في هذه المنطقة البعثات التبشيرية (التنصيرية) المدعمة بالسيطرة والمال من الاستعمار.

● لغات القارة:

يواجه الداعية المسلم تحديات كبيرة في سبيل نشر تعاليم الاسلام لأنه ينقلها الى الافريقين بلغات الدول الأوروبية التي كانت تستعمرهم، وذلك لانتشار لغات كثيرة لشعوب القارة ولهجات تربو على ٨٠٠ لهجة، وقد قسم علماء اللغة لغات القارة الى ست مجموعات أساسية هي: «السامية، والحامية، السودانية، البانتو، البوشمن، الهوتنتوت» مما تشكل عبئا عظيما امام انتشار الدعوة الاسلامية في هذه القارة.

● دول الأغلبية الاسلامية:

يصل عدد السكان في الدول ذات الأغلبية المسلمة حسب احصائيات ١٩٨١م الى ٢٢١,٢ مليون نسمة نسبة المسلمين منهم ٧٦٪ أي حوالي ١٦٨,٤ مليون نسمة، وهي تشمل الدول العربية الأفريقية: ـ (٩٨) مليون نسمة بنسبة ٦١٪ من مجموع سكان هذه الدول، وبشكل عام فإن دول الأغلبية المسلمة ونسبة المسلمين فيها تضم: مصر (٩١٪)، ليبيا (٩٨٪)، تونس (٩٢٪)، السودان (٧٥٪)، الجزائر (٩٧٪)، المغرب (٩٥٪)، الصحراء (١٠٠٪)، موريتانيا (٩٦٪)، السنغال (٨٢٪)، مالي (٦٦٪)، النيجر (٨٥٪)، تشاد (٦٥٪)، الصومال (٩٩٪)، غينيا (٧٠٪)، نيجيريا (٥٦٪)، جيبوتي (٩٤٪)، جزر القمر (٨٠٪)، غينيابيساو (٥٠٪) غامبيا (٩٠٪).

ونتوقع أن يصل عدد المسلمين في الوقت الحالي في دول الأغلبية المسلمة الى نحو ٢١٠ ملايين نسمة باعتبار ان معدل النمو فيها السنوي ٣٪ حسب احصائيات الامم المتحدة.

يصل عدد الدول التي بها اقليات تقترب من حد الأغلبية في أفريقيا حسب احصائيات الرسمية لعام ١٩٨١ الى نحو ٢٤٥,٧ مليون نسمة ويصل عدد المسلمين فيها الى ٧٣ مليون نسمة وهي نسبة تصل الى ٢٩,٣٪ من مجموع السكان في هذه الدول والتي تقترب من ثلث سكانها وهو القطاع النامي والمضطهد في نفس الوقت، وان كان هناك دول بها أغلبية اسلامية مثل «اثيوبيا وتنزانيا، فولتا العليا والكمرون وسيراليون» ولكن التصنيف العالمي الاستعماري يعدها ضمن دول الاقليات المسلمة، بهدف تضليل الراي العام الاسلامي ولانها تقاسي من الظلم والاضطهاد، وتعتمد على مصادر البعثات التنصيرية التي تهدف الى جعل قارة افريقيا مسيحية في عام ٢٠٠٠م.

ونتوقع ان يصل عدد المسلمين في هذه الدول في الوقت الحالي على أساس معدل النمو السكاني المشار اليه آنفا حوالي ٨٩,١٤ مليون نسمة وبصفة عامة فإن الدول الافريقية التي بها اقليات مسلمة ونسبة المسلمين فيها على التوالي هي «الكمرون ٥٠٪، سيراليون ٥٠٪، ساحل العاج ٥٠٪ توجو ٥٠٪، فولتا العليا ٦٠٪، بنين (داهومي) ٤٥٪، غانا ٤٠٪، الجابون ٤٥٪، ليبريا ٣٣٪، ساوتومي، ٢١٪، غينيا الاستوائية ١٣,٣٪، بوروندي ٢٥٪، ما ديرا ١٠٪، الرأس الأخضر ١١٪، جزر كناري ٧٪، ريونيون ٢٠٪، ليسوتو ٣٪، سوازي لاند ٣٪، جزر سيشل ١٪، سانت هيلانا ١٪، انجولا ٠,٢٪، ناميبيا ٣٪، ماديرا ١٠٪، حسب احصائيات عام ١٩٨١.

● تجارة الرق:

لقد حاول الاستعمار منذ أن وطأت اقدامه القارة الافريقية، احكام السيطرة على القارة خاصة الاستعمار «البرتغالي والفرنسي وأسبانيا وانجلترا وايطاليا ثم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي والصين وغيرها»، فبالاضافة الى وسائل القمع والتعذيب والقتل والاستنزاف الاقتصادي، انتشرت «تجارة الرقيق» فكانت النخاسة واسترقاق البشر وبيع من سموهم بالعبيد تجارة رابحة، وكانوا يعمدون الى نشر صور العبيد وهم مقيدون بالسلاسل والحبال، وبعد أن افتضح أمرهم جميعا، وهم الذين ينادون بالحرية ومبادىء الحرية والمساواة والعدل، أصدروا قانونا يحارب تجارة الرقيق في عام ١٨٠٧، وقدر عدد من انقذ من السفن عابرة المحيط بحوالي ألف واربعمائة سنويا، كما تم تحرير حوالي خمسين ألف رقيق بين عامي ٢٧ ـ ١٨٧٨م، في حين ان الاسلام قد انتهى من ذلك في صدر الاسلام منذ ١٣٠٠ سنة ماضية.

● اليهودية في افريقيا:

لقد سعى الاستعمار الى منح اليهود بأن يكون لهم دور في مصالح القارة الأفريقية خاصة في عمليات الانماء الاقتصادي فعملت على تدعيم «اسرائيل» بكل مقومات الوجود ولا سيما الدول التي تعاني من مشاكل «الجفاف والتصحر والجوع والفقر»، فاستخدمها كراس جسر مستديم لضرب مستقبل الأمة العربية والاسلامية للقضاء على المد الاسلامي المتنامي في هذه القارة، ولقد استطاع الاعلام العالمي الحديث أن يساهم في سيطرة الصهيونية على افكار كثير من هذه الدول، تحت اشراف فرق ومراكز ودراسات على مستوى عال من العلم والخبرة، فهناك ١٢١ محطة اذاعية للطائفة المسيحية تتركز في اغلب هذه الدول بالاضافة الى الكتب والمجلات الاباحية المضللة، والبرامج والكاسيت، والنوادي الليلية لنشر الفساد والسيطرة على غرائز المسلمين في هذه الديار، وساهمت الشيوعية ايضا بدور كبير في تنفيذ هذه المخططات التي تهدف الى القضاء على الدين الاسلامي في الدول ذات الأقليات المسلمة أو الحد منه.

● محاربة الثقافة الاسلامية:

شهدت القارة الافريقية حربا ضارية ضد الثقافات العربية والاسلامية، وذلك بتحالف الاستعمار والصهيونية والشيوعية وقيامها بغزو فكري منظم لشعوب القارة بصفة عامة والمسلمين منهم بصفة خاصة، منتهزة الفقر العقائدي الاسلامي نتيجة للاستعمار، وتوجيه البعثات التعليمية الى الدول الأوروبية، واثارة الجهل والشعوذة والسحر والخرافة، لعقول الشباب، والتبعية الاعلامية الكاملة لهم، ونشر العلمانية حيث توجد الغلبة للمسلمين، وتشويه الاسلام، وتعويق انتشاره، ونشر الأفكار الالحادية، والمعتقدات والتيارات الهدامة في القضاء على الاسلام كمحاولة لنشر الماسونية والبهائية والقديانية والصهيونية.

● التحديات الاقتصادية: يواجه المسلمون في هذه القارة تحديات اقتصادية خطيرة تتمثل في استنزاف الاستعمار لخيراتها ومواردها، وتقويض تقدمها، وتركها بلا رؤوس اموال، وبلا كوادر بشرية لتسيير العمل الوطني، ومازال مسيطرا عليها بواسطة أذنابه، ويستنزف مواردها، حتى وهي تعاني من مشاكل التصحر والجفاف وضعف الانتاج وانتشار الجوع والمرض والجهل في بعض دولها، وهو المسؤول الأول عن كل هذه الكوارث، ولم يكف ذلك القادة المتحضرين، بل اتخذوا قرارا مؤخرا بانخفاض اسعار المواد الأولية التي تعتمد عليها هذه القارة في الحصول على غذائها، واستيراد مستلزمات الانتاج اللازمة، مما اثر على اقتصادياتها بشكل خطير.

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك باسمك العظيم الذي إذا دعيت به اجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وباسمائك الحسنى كلها، ما علمنا منها وما لم نعلم، أن تستجيب لنا دعواتنا وتحقق رغباتنا وتقضي حوائجنا وتفرج كروبنا وتغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا وتتوب علينا وتعافينا وتعفو عنا وتصلح أهلينا وذرياتنا وتكلانا بعين رعايتك وتحسن عاقبتنا في الأمور كلها وترحمنا برحمتك الواسعة رحمة تغنينا بها عمن سواك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي (٢)

ابطال الحيل في البيع والشراء

ظهرت في عصرنا ـ كما وجد بدرجة ما ـ في كل العصور ـ صور متنوعة من الخداع والحيل في البيع والشراء. وقد تنوعت هذه الحيل وتعددت بدرجة سيئة، بل اصبحت فنا من فنون المهارة الدعائية...

واغلب الظن ان البون كثيرا ما يكون شاسعا بين بعض ما تعمل له دعايات وبين حقيقة هذا الشيء (!!) أما إذا كانت الدعاية صادقة فلا شيء فيها، بل هي من المباحات!!

ورفض الاسلام لكل الصور التي تدخل في باب الغش أصل من أصول المعاملات الاسلامية!!

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته يتفقدون الأسواق ويراقبون حركة البيع والشراء ويحذرون من كل صور الخداع، سواء من قبل البائع أو من المشتري!!

ومن هنا لزم أن تكون المواصفات واضحة، وأن لا يكون مبالغا فيها، وأن تكون مطابقة لحالها..

وتؤكد الباحثة الاستاذة (استشهاد حسن البنا) ـ المحاضرة بكلية البنات بالرياض ـ ان الاسلام وضع حدودا واضحة لأسلوب التعامل في البيع والشراء بحيث لا يظلم هذا أو ذاك. كما نهى الاسلام عن كل صور الغرر، وكل صور الغش، وكل الصور التي تحقق الظلم لأحد الطرفين، حتى ولو كانت الأوصاف مطابقة..

ـ فليس من العدل لن يباع الشيء بأقل من نظيره تحت خدعة معينة، كما انه ليس من العدل ان يباع بأكثر من نظيره تحت خدعة.. وللأسف الشديد فقد راج في عصرنا تضارب الأسعار بدرجة سيئة لدرجة ان الشيء قد يباع في مكان بسعر، وقد يباع نفسه في مكان آخر بسعر مضاعف، وهذا ليس من التعامل الاسلامي في شيء!!

فالأمانة والصدق والعدل شروط أساسية في المعاملات الاسلامية، وهي من سمات الايمان، وهي لا تتغير بتغير الصور، ولا قيمة لأية مصطلحات تحاول الخداع والتمويه، فالكذب كذب حتى وان سمي مهارة أو شطارة أو فنا.. والصدق صدق مهما قيل فيه..

ومن أكبر الأدلة على رفض الاسلام لكل صور الخداع في البيع والشراء ما ورد حول رفض الرسول لتلقي الركبان للتمويه في السعر ـ ويقول الاستاذ محمد الشيباني ـ الرياض ـ في ذلك:

لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان اي ان يستقل الرفقة ويتلقى المتاع ويكذب في سعر البلد (فعن أبي هريرة قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فإن تلقاه انسان فابتاعهم فصاحب السلعة فيها بالخيار إذا ورد السوق. (رواه الجماعة الا البخاري وفيه دليل على صحة المبيع) وهذا الشراء منعقد ولكنه ان ظهر كذبه ثبت للبائع الخيار، وإن كان صادقا ففي الخيار خلاف، لتعارض عموم الخبر مع زوال التلبيس. فهذا النهي يدل على انه لا يجوز ان يلبس على البائع والمشتري في سعر الوقت ويكتم عنه أمرا لو علمه لما اقدم على العقد ففعل هذا من الغش الحرام المضاد للنصح الواجب فقد حكي عن رجل من التابعين أنه كان بالبصرة وله غلام بالسوق، يجهز إليه السكر فكتب إليه غلامه أن قصب السكر قد اصابته آفة في هذه السنة فاشتر السكر، قال فاشترى سكرا كثيرا فلما جاء وقته ربح فيه ثلاثين الفا، فانصرف الى منزله ففكر ليلته وقال ربحت ثلاثين الفا وخسرت نصح رجل من المسلمين، فلما أصبح غدا الى بائع السكر فدفع اليه ثلاثين الفا وقال بارك الله لك فيها، فقال ومن أين صارت لي فقال اني كتمتك حقيقة الحال وكان السعر قد غلا في ذلك الوقت، فقال رحمك الله قد اعلمتني الآن وقد بعتها لك، قال فرجع بها الى منزله وتفكر وبات ساهرا، وقال ما نصحته فلعله استحيا مني فتركها لي، فبكر اليه من الغد وقال عافاك الله خذ مالك اليك فهو أطيب لقلبي فأخذ منه ثلاثين الفا) فهذه الأخبار والحكايات على حد قول الامام الغزالي رحمه الله تدل على انه ليس له أن يغتنم فرصة وينتهز غفلة صاحب المتاع ويخفي عن البائع غلاء السعر أو من المشتري تراجع الأسعار، فإن فعل ذلك كان ظالما تاركا للعدل والنصح للمسلمين. (وهذه هي عدالة الاسلام في البيع والشراء وشتى المعاملات الاسلامية).

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

مراجع ومصادر اسلامية

حياة الصحابة (الجزء الأول)

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

المؤلف:

هو الشيخ محمد يوسف بن الشيخ محمد الياس الكاند هلوي الذي ولد في دهلي بالهند سنة ١٣٣٥ (١٩١٧م) ونشأ في أسرة عامرة بالعلم والورع فحفظ القرآن وهو ابن عشر ودرس الحديث الشريف على كبار الشيوخ هناك حتى تخرج من مدرسة الحديث سنة ١٣٥٤هـ وبدأ في اشتغاله في العلم والدعوة الاسلامية حتى وفاته علم ١٩٦٥م.

الكتاب:

يقع الجزء الأول من هذا الكتاب في ٦٠٦ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على تصدير للكتاب ثم ابانه للآيات القرآنية في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابانة للأحاديث المتعلقة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه واتباع خلفائه وكذلك الأحاديث المتعلقة بصفته صلى الله عليه وسلم وكذلك الآثار الواردة في صفة الصحابة الكرام.

ففي باب الدعوة الى الله والى رسوله صنف المؤلف الموضوعات التالية:ـ

حب الدعوة والشغف بها، الدعوة للأفراد والأشخاص، الدعوة لأفراد المشركين ممن لم يسلم، الدعوة على الجماعة، الدعوة على المجاميع، الدعوة في مواسم الحج وعلى قبائل العرب، الدعوة في السوق، الدعوة على عشيرته الأقربين، الدعوة في السفر المشي على القدمين في الدعوة، الدعوة الى الله تعالى في القتال، ارساله صلى الله عليه وسلم الأفراد للدعوة، ارساله صلى الله عليه وسلم السرايا للدعوة، الدعوة الى الفرائض، ارساله صلى الله عليه وسلم الكتب الى الملوك، قصصه عليه السلام في الأخلاق والأعمال المقضية الى هداية الناس، قصة صلح الحديبية قصة اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد قصة فتح مكة

اما باب البيعة فقد أبان فيه المؤلف كيف كان الصحابة يبايعون النبي عليه السلام، البيعة على أعمال الاسلام، البيعة على الهجرة، البيعة على النصرة، البيعة على الجهاد، البيعة على السمع والطاعة، بيعة النساء، بيعة من لم يحتلم، بيعة الصحابة على أيدي خلفائه عليه السلام.

اما باب تحمل الشدائد في الله ابان المؤلف رحمه الله كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه يتحملون الشدائد ونذكر من ذلك تحمله عليه السلام الشدائد في الدعوة كأذى قريش له وايذاء أبي جهل له وما تحمله الأذى في الطائف ويوم أحد... الخ... وكذلك أبان المؤلف تحمل الصحابة للشدائد في الدعوة كتحمل ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وبلال وعمار وخباب وأبي ذي الغفاري... الخ.

أما باب الهجرة فقد ابان المؤلف كيف ترك الصحابة أوطانهم للدعوة وافرد المؤلف قصصا شيقة في هذا الاطار شملت هجرة العديد من الصحابة من الرجال والنساء والصبيان. بينما اشار المؤلف في باب النصرة كيف كانت نصرة الدين احب الى الصحابة من كل شيء وتعرض في هذا الباب للمؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين ومواساة المهاجرين من الأنصار بأموالهم، صفة الأنصار، الدعاء للأنصار، وايثار الأنصار في أمر الخلافة.

وختم المؤلف هذا الجزء بباب الجهاد حيث ابان كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يجاهدون في سبيل الله وذلك بأسلوب قصصي جمع بين جمال اللغة وصدق التاريخ.

ولنا لقاء مع الجزء الثاني من هذا المرجع الهام في أعدادنا القادمة بإذن الله.

كتاب جديد

عبقرية خالد بن الوليد العسكرية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سوزان يوسف:

إن لكل أمة من أمم الغرب، عدا تاريخها السياسي والمدني تاريخا عسكريا تنحصر بحوثه في الأصول الحربية المتبعة في كل دور من ادوار حياة تلك الأمم، وفي حالة جيوشها والحروب المهمة التي خاضتها، والقواد الذين اشتهروا فيها. وما إلى ذلك من شؤون لها علاقتها المباشرة بحالة تلك الامم الحربية.

والتاريخ العسكري عند العرب مع ما بلغته هذه الامة من مدارج الحضارة في الزمن الغابر، لايزال حلقة مفقودة، وان الوقائع التي قلم بها العرب ظلت مشوشة غامضة ذلك لأن مؤرخيهم اكتفوا بسردها كقصص وروايات مختلفة يكاد القارىء يضل بين سطورها ويؤكد الكاتب القائم مقام اركان حرب أحمد بك اللحام على أن هذه الروايات لو انها تمحصت وتناولها البحث والتدقيق بصورة فنية لا نجلى عنها الغموض وظهر ما تحتويه من أسرار عسكرية وتدبيرات فنية ان لم تفق أمثالها في تاريخ الأمم فلا تنقص عنها خبرة وعلما ودقة وخطورة.

ويؤكد المؤلف ان من قواد العرب من هم أطول باعا وأسرع سباقا في ميدان الفن العسكري من أمثالهم من الأمم الأخرى ومن هؤلاء القواد الذين أسسوا مجد العرب، وخلدوا في التاريخ ذكرا لا ينمحي على كر الدهور الصحابي الجليل خالد بن الوليد المخزومي فاتح الشام الحقيقي ومذل دولة الرومان فيها.

وخالد بن الوليد ينتمي الى قبيلة قريش وكان عزيزا في الجاهلية كما كان عزيزا في الاسلام، ومن أمهر القواد في الجاهلية، كما كان من أعظم رجال العسكرية تدبيرا بعد إسلامه فقد كان القائد العظيم لفرسان قريش في جميع الحروب والغزوات، وحارب في الاسلام تحت قيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبدى من معجبات الحرب وخوارق البسالة ما دعا الرسول عليه الصلاة والسلام إلى ان يسميه سيف الله المسلول واسندت اليه في عهد الخليفة الأول قيادة جيش العراق، وتولى أمر فتح هذا القطر في بداية الامر ثم انتقل منه الى القطر الشامي يقود الجيش الاسلامي فيه ويجلي الروم عنه.

ويوضح المؤلف الحملات الحربية الجدية التي واجهها الاسلام بدأت منذ فتح الشام والعراق في مطلع السنة الثالثة عشرة للهجرة النبوية في عهد الخليفة الأول امير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه فبعد أن أنهى هذا الخليفة العظيم حروب الردة وأعاد للاسلام شوكته ووطد ما كاد يتهار على إثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعائم نهضته.. اخذ يفكر بتنفيذ فكرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام من نشر الدين الجديد، وتوحيد كلمة العرب واجلاء الأجانب من ربوع الجزيرة العربية وكانت الخطة الحربية التي اتخذها في بادي الأمر تنحصر في التعرض لدولة الفرس في العراق ومهاجمة جيشها فيه، والاكتفاء اثناء ذلك بمراقبة الديار الشامية بفرق صغيرة ترابط على حدودها.

وتطبيقا لهذه الخطة ارسل خالد بن الوليد للاستيلاء على العراق في الوقت الذي عقد فيه لخالد بن سعيد بن العاص لواء على فرقة عسكرية وبعثه نحو الشام وأمره في بادىء الامر ان لا يتخطى حدود تيماء.



غلاف الكتاب

ولما حاول ابو عبيدة بن الجراح بجيشه ان يدخل الشام ووجه بصعوبات فائقة فكتب الى الخليفة ابي بكر انه من اللازم ان ينجد الجيش الشامي بفرقة من الجيش العراقي فكتب الخليفة الى خالد بن الوليد يأمره بالسير الى الشام وقلده القيادة العامة للجيش وكتب الى ابي عبيدة يخبره بذلك.

وكان القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه يقود حركات الجيش العربي في جبهة العراق حينما تلقى الأمر بخروجه بشطر من الجيش الى الشام وعندما جمع خالد بن الوليد جيوش المسلمين المتفرقة حول الشام لم يشأ أن يزج جيشه في معركة حاسمة مع الجيش الروماني من قبل أن يستعد لها ما استطاع، وكانت تعبئته الحربية تعبئة جديدة للعرب لم يعبئوا مثلها فيما سبق وعلى ذلك يعد خالد بن الوليد رضي الله عنه أول قائد مجدد في فن الحرب العربي باقتباسه التعبئة من الخصم المرابط أمامه المتأهب لقتاله، ثم استعماله اياها فورا دون ان يتاح لجيشه التدرب عليها مدة كافية ما يبرهن على نبوغه العظيم وعبقريته الممتازة.

الفروسية السعودية الحفل الرابع لسباقات نادي الفروسية اليوم

ـ الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يقام عصر اليوم الاثنين الحفل الرابع لسباقات الخيل بنادي الفروسية بالطائف وذلك على كأس جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويتكون هذا السباق من ستة اشواط، الشوط الاول للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وجائزته تسعة الاف ريال، والشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠ متر، وقيمة الجائزة ١١ الف ريال، والشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١٢ الف ريال، والشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر وقيمة الجائزة ١٣ الف ريال، والشوط الخامس على كأس جامعة الملك عبد العزيز لخيول الدرجة الثالثة ومسافته الفا متر وقيمة الجائزة ٢٠ الف ريال والشوط السادس للخيول الفائزة سبع سباقات ومسافته الفا متر وقيمة الجائزة ١٣ الف ريال.

أهلي غزة يشارك في الدورة الصيفية بالاسكندرية

القاهرة ـ ق.ن.أ : اعلن في القاهرة ان نادي اهلي غزة الفلسطيني سيشارك في الدورة الصيفية لكرة القدم التي تعقد في الاسكندرية خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

ويذكر ان نادي الاتفاق السعودي كان قد وافق على الاشتراك في هذه الدورة بجانب اندية الزمالك والترسانة والاسماعيلي والاتحاد السكندري والاولمبي من مصر.

وتعد هذه الدورة التي تقام سنويا بمثابة استعداد للدوري المصري كما انها تستهدف تنشيط السياحة بمدينة الاسكندرية صيفا.

جدير بالذكر ان نادي اهلي غزة قد شارك مؤخرا في دورة نادي الوحدات الاردني وحظي باستقبال شعبي كبير في العاصمة الاردنية عمان وانتظرته اعدادا غفيرة من الجماهير الاردنية على جسر الملك حسين لحظة خروجه من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

عمان تعتذر عن عدم استقبال حكام الكرة المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» فوجيء اتحاد كرة القدم ببرقية عاجلة من نظيره العماني يعتذر فيها عن عدم استقبال حكام مصر الدوليين والدرجة الاولى الذين تم اختيارهم لادارة مباريات الدوري العماني.. والغريب ان اتحاد الكرة العماني قد طلب من نظيره المصري ترشيح ١٥ حكما دوليا ودرجة اولى لادارة مباريات الدوري العماني خلال شهر يوليو (تموز) الجاري. وتم بالفعل اختيار ١٥ حكما بينهم علي حسين واسماعيل اليمني وسمير يوسف والدكرودي ويحيى البريري ولكن سفرهم الغي في آخر لحظة.

المجلس الجديد للجنة الأولمبية الكويتية يعلن: سنشارك رسميا في أولمبياد سيؤول الصيف المقبل

الكويت ـ كونا: اعلنت اللجنة الأولمبية الكويتية امس رسميا مشاركة الكويت في دورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في سيؤول العام المقبل.

وقرر مجلس إدارة اللجنة المعنية في اول اجتماع له عقده هنا مؤخرا برئاسة الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح مخاطبة الاتحادات الرياضية المحلية بذلك.

وقررت اللجنة ايضا تشكيل وفدها لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي سيعقد يومي ١٤ ـ ١٥ اغسطس (آب) المقبل في العاصمة العراقية بغداد برئاسة الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح واربعة اعضاء تحدد اسماءهم فيما بعد.

كما وافق المجلس على حضور الاجتماع الطارىء لرؤساء اللجان الأولمبية الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي والذي دعا إليه الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي في الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل بالدوحة.

وقرر مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الكويتية قبول عضوية الاتحاد الكويتي للكاراتيه في اللجنة لموافاته لشروط الانضمام ومخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما اتخذ مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الكويتية العديد من القرارات والتوصيات من بينها انتخاب عضو اللجنة فهد بوقماز لمنصب مساعد أمين السر باللجنة وتشكيل الهيئة التنفيذية للجنة من السادة: الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيسا وعضوية عبد الوهاب العوض وجاسم راشد الجيماز وصقر السودان وفهد بوقماز، كما قررت اعطاء الصلاحية الكاملة لرئيس اللجنة لاتخاذ القرارات العاجلة وتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية.

كما اختارت اللجنة الأولمبية الكويتية السيد احمد شهاب الوهيب عضو مجلس الادارة لعضوية مجلس إدارة مركز أعداد القادة الرياضيين ورئيسا للجنة التخطيط والمعلومات والمتابعة ولجنة العلاقات العامة والاعلام على ان يعرض اسماء باقي أعضاء اللجنتين في الاجتماع المقبل لاعتمادها.

وقرر المجلس تشكيل اللجنة المالية للجنة الأولمبية من الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيسا وصقر صالح السودان مقررا وابراهيم الشهاب عضواً.

كما قرر المجلس تكليف الشيخ فهد الأحمد الصباح بعرض أسماء اللجنة الطبية على الاجتماع المقبل وتكليف الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح برئاسة لجنة الرماية وتكليف الشيخ خليفة عبد الله الجابر الصباح رئيسا للجنة التايكواندو، وتكليف امين السر العام للجنة الأولمبية جاسم الجيماز برفع تصور كامل عن لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف لعرضها بالاجتماع المقبل لمجلس إدارة اللجنة الأولمبية.

وقرر مجلس إدارة اللجنة الأولمبية احالة المشروعات للبرامج التنفيذية للاتفاقيات الثقافية بين الكويت وكل من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وماليزيا والمملكة المغربية للأعوام المقبلة إلى لجنة التخطيط التابعة للجنة لدراستها، ورفع تصوراتها لمجلس الادارة في حدود شهر من تاريخه.

كما قرر المجلس صرف المبلغ المخصص ليوم الجري الأولمبي للاتحاد الكويتي لألعاب القوى.

وكان مجلس إدارة اللجنة، الذي يتكون من الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيسا وجاسم الجيماز أمينا للسر العام وصقر السودان أمينا للصندوق وفهد بوقماز وأحمد شهاب الوهيب وعبد الوهاب العوضي وابراهيم شهاب والدكتور عبد اللطيف الشمالي، قد تم تعيينه بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في التاسع والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي بعد حل مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السابقة.

وينضم لمجلس إدارة اللجنة الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

الرياضة المصرية

كالعادة.. توالت الازمات على فريق الكرة بالاتحاد:

طلبات مالية للاعبين وتهديدات وهمية بالانضمام للاهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كالعادة.. وقبل بداية كل موسم كروي تجتاح الازمات والمشاكل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري خلال فترة الاعداد.. ورغم تكرار تلك المشاكل كل موسم وبطريقة واحدة وبرغم الاثر السلبي الذي تتركه على الاتحاد فيحتل مركزا متأخرا بالدوري الا ان مسؤولا واحدا بالاتحاد لم يتحرك لايقاف ازمات الفريق او البحث عن حلول لها، وفي غياب تاديتش المدرب اليوغوسلافي الجديد للفريق الذي يصل الى القاهرة خلال الاسبوع الحالي.. وغياب محمد عمر وطارق العشري قلبي دفاع الفريق الموجودين حاليا في معسكر المنتخب المصري الذي يستعد لمباراته الثانية مع كينيا في تصفيات دورة سيؤول الاولمبية ١٩٨٨.. اندلعت المشاكل تباعا احتجاجا على اسلوب التدريب وسعيا وراء الحصول على مكاسب مالية جديدة وبدات ظاهرة طلب الاستغناء او الامتناع عن المران تظهر من جديد.

وكانت بوادر الازمة قد ظهرت خلال رحلة الفريق الى الاردن في مستهل يونيو (حزيران) الماضي حيث شارك في دورة نادي الضفتين والتي احرز خلالها الفريق المركز الثالث بعد الضفتين والرياضة والادب اللبناني.. وفيها احتدت مناقشات مدير الكرة أحمد كاطو ومدرب الفريق المساعد فؤاد مرسي ـ الذي تولى مهمة التدريب لحين حضور تاديتش ـ حيث حرص كل منهما على جذب اللاعبين نحوه وفي صراعهما سعياً لمزيد من النفوذ سواء في اختيار الفريق للمباريات او خطة اللعب او اجراء التغييرات خلال المباراة.. وكان طبيعيا ان تصل الخلافات بينهما الى حد المناقشات العنيفة والتي تطورت اكثر من مرة الى الحد الذي وصل للهجوم اللفظي وكادت تتفاقم للاشتباك بالايدي.. ورغم حرص مسؤولي ادارة الاتحاد على اجراء مصالحة عاجلة بين كاطو وفؤاد مرسي لدى عودة الفريق للاسكندرية الا ان جذور الخلافات مازالت مشتعلة وتتفادى كل منهما الحوار مع الاخر خلال تدريبات الفريق.. وهو الامر الذي استغله اللاعبون لصالحهم فلجأ بعضهم لاحمد كاطو ليحقق لهم مطالبهم فيما سعى آخرون لفؤاد مرسي يسألونه المساعدة بعد فشلهم في تحقيق مطالبهم مع كاطو.

اضراب الكبار:

وبعيدا عن صراع كاطو وفؤاد مرسي.. والصراع الاخر الدائر داخل مجلس ادارة الاتحاد بين وكيلي النادي خميس خطاب وعلي السيد علي وكلاهما يحاول اثبات وجوده كرجل الاتحاد الثاني بعد عبد الله علي حسن رئيس النادي.. جاءت المشكلة الثالثة والتي تمثلت في غياب محمد فتحي حارس المرمى والاسناوي وعيد احمد ويطالب الاخيران ببعض المطالب المالية وتغيب الثلاثة عن حضور المران تماما حتى ينفذ النادي الطلبات.. وهدد عيد احمد بعدم اللعب مع الفريق في الموسم المقبل مؤكدا عزمه على اللعب للزمالك رغم ان الزمالك لم يطلب ـ ونفى رسميا ـ حكاية سعيه لضم عيد احمد.. بينما ادعى الاسناوي اصابته وضرورة خلوده للراحة والعلاج لمدة شهر كامل.. وهدد كاطو اللاعبين باقصى العقوبات في حالة استمرار امتناعهما عن المران.. واضطر فؤاد مرسي للاستعانة بعدد من الناشئين بالنادي لزيادة عدد اللاعبين في المران بعد ان قل عددهم الى ١٢ لاعبا في احد التدريبات.

اما محمد فتحي حارس المرمى (وعمره ٢٢ عاما) فقد اكد للمسؤولين بالاتحاد ان النادي الاهلي يرغب في ضمه لصفوفه ويعرض على الاتحاد اي مبلغ يريده.. وبعد اتصالات مباشرة مع الاهلي تأكد مسؤولو الاتحاد من عدم صدق رواية حارس مرماهم واعلن مدير الكرة ايقاف محمد فتحي لمدة اسبوع والتحقيق معه حول الشائعة التي اعلنها وكادت تتسبب في افساد العلاقة بين الاهلي والاتحاد.

برنامج مضطرب

وكان نادي الاتحاد السكندري هو اول الاندية المصرية التي بدأت فترة الاعداد حيث انتظم لاعبوه في المران في منتصف مايو (ايار) الماضي بعد ٢٠ يوما فقط من انهائهم للدوري المنصرم.. واشترك الفريق في دورة الضفتين الودية التي انتهت في ٧ يونيو وعاد اللاعبون لفترة راحة جديدة استمرت اسبوعين ثم استأنفوا المران من جديد!

ابتسامة على وجه كاش لفوزه بالبطولة بينما مسحة حزن على وجه لندل اذ انه فاز بنفس الجائزة في العام الماضي.

في مباراة امس

● وصل كاش الى الملعب في الثانية الا ٧ دقائق بتوقيت لندن بصحبته زوجته وطفلهما وتركته امام الباب المخصص لدخوله بعدما صافحته امام الجماهير حاملا حقيبة مضاربه.

فتح باب حجرة لندل وكاش في الثانية الا ثلاث دقائق وخرج الاثنان الى ارض الملعب وسط تصفيق الجميع بما فيهم رجال البوليس وتقدم لندل يليه كاش.

● اخرج كاش الشريط الذي اعتاد ربط رأسه به واخذ لندل يمسح مضربه بالمنشفة ثم تبادل الاثنان ضربات التسخين واختار كاش ضربة البداية في الثانية و١٠ دقائق وكسب اول نقاط المباراة.

كاش كان خارج الترشيحات

● كانت الترشيحات في بداية البطولة بالنسبة للرجال كما يلي:

١ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٢ـ ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ـ ماتس فيلاندر (السويد).
٤ـ ستيفان ايديرج (السويد).
٥ـ ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا).
٦ـ يانيك نواه (فرنسا).
٧ـ جيمي كونرز (الولايات المتحدة).
٨ـ اندريس جوميز (اكوادور).
٩ـ هنري لاكونت (فرنسا)
١٠ـ يكم مايوت (الولايات المتحدة).

● كانت جوائز بطولة ويمبلدون لا تتعدى بضعة جنيهات في البداية لكن تضاعفت الجوائز وكانت هذا العام كالتالي:

فردي الرجال:
الاول: ١٥٥ الف جنيه استرليني
الثاني: ٧٧,٥ الف جنيه استرليني.
الادوار النهائية: ٣٨,٧٥ الف جنيه استرليني.
الدور الرباعي: ١٩,٦٢٥ الف جنيه لكل لاعب.

في فردي السيدات:
الاول: ١٣٩ الف جنيه استرليني.
الثانية: ٦٩ الف جنيه استرليني
الادوار النهائية: ٣٣,٩ الف جنيه لكل لاعبة.
الدور الرباعي: ١٦,٦٩ الف جنيه لكل لاعبة.

عيد التنس في ويمبلدون:

كاش فاز بالكأس ولندل بصينية أخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جمال توفيق:

اختتم عيد التنس الارضي امس في ويمبلدون بمفاجأة كبيرة بطلها الاسترالي بات كاش المصنف رقم «١١» في ترتيب اللعبة للمحترفين اذ فاز ببطولة ويمبلدون هذا العام ولاول مرة في حياته امس اثر تغلبه على التشيكي ايفان لندل رقم «واحد» عالميا في مباراة من ثلاث مجموعات وجاءت نتائجها: ٧/٦، ٦/٢، ٧/٥ لصالحه وفاز بالكاس و١٥٥ الف جنيه استرليني في حين حصل لندن على ٧٧,٥ الف جنيه فقط.

ولم يكن كاش داخل قائمة ترشيحات الفوز بالبطولة وهو اول استرالي يصل للنهائي منذ ٨ سنوات في حين كان لندل المرشح الاول وكان الطريق خاليا امامه بعد خروج الالماني الغربي بوريس بيكر وبذلك اكد لندل فشله في الفوز على الملاعب الخضراء.

كانت اولى مفاجآت البطولة هذا الموسم فوز الاسترالي بيتر دوهان يوم الجمعة قبل الماضي على بيكر الفائز بالبطولة في العام الماضي وكان المرشح الاول للفوز ببطولة هذا العام.

والغريب في الامر ان دوهان لم يحصل الا على لقب واحد فقط طوال فترة احترافه للعبة التنس. وقد تحقق ذلك في عام ١٩٨٤ في اديليد باستراليا على الملاعب الخضراء التي يفضل اللعب عليها.

وكما قال بيكر: التنس هو ويمبلدون وويمبلدون هي التنس حيث انها البطولة التي تجذب نجوم هذه الرياضة والتي تتميز عن غيرها من البطولة بكونها تقام على ملاعب خضراء على العكس من بطولة رولان جاروس في فرنسا التي تقام على ملاعب حمراء والفارق بين النوعين من الملاعب هو ان الكرة ترتد بسرعة على ارضية النوع الثاني منها عن النوع الاول.

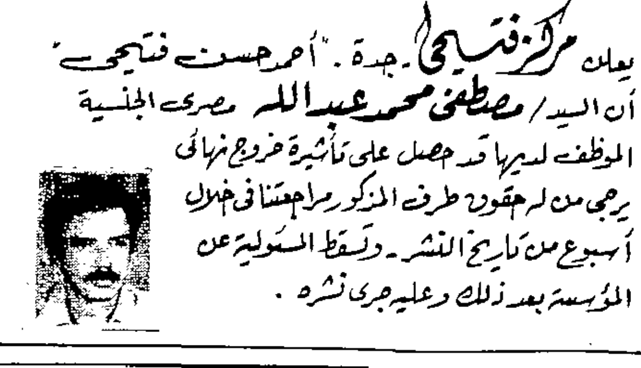
وكان جميع ابطال اللعبة المعروفين قد غادروا رولان جاروس التي كسب بطولتها ايفان لندل وتوجهوا الى ويمبلدون لاثبات الجدارة وكان الجميع مستعدا لاستقبالهم الجمهور الذي ملأ الشوارع والملاعب والحكام وكاميرات المصورين من جميع انحاء العالم حيث تم نقل ساعات طويلة من نهائيات البطولة لتليفزيونات عديدة في دول العالم المختلفة.

في اليوم الاول من البطولة لم تقم اية مباراة بسبب المطر وفي اليوم التالي عطل المطر اللعب ثلاث ساعات كاملة واستأنف ليوم كامل ثم تعطل اللعب بسبب المطر في اليوم الرابع الى ان وصلت درجة حرارة الجو لستة وعشرين درجة مئوية امس مع ارتفاع حرارة المنافسات.

مفاجآت البطولة هذا العام كانت اسرع من احداث البطولة نفسها عندما اعلن الامريكي جون ماكنرو اعتذاره عن عدم المشاركة لاصابة في ظهره كما قال مدير اعماله وانسحبت ايضا البطلة التشيكية هانا ماندليكوفا والتي تخشاها نافراتيلوفا في اليوم الاول للبطولة هذا العام لاصابة في القدم وانفتح الطريق امام لندل وماندليكوفا وجراف الذي كان الطريق امامهم في التصفيات بمثابة تسلية باستثناء كاش الذي ناضل نوعا ما من اجل الوصول.

وكان لندل قد خسر بطولة ويمبلدون في العام الماضي امام الالماني الغربي بوريس بيكر وحصل على الصينية (الدرع) التي تمنح لصاحب المركز الثاني.

دوهان لبيكر: ما كنت اتمنى





مشاركات رياضية مغربية في الجزائر وسورية:

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ في الجزائر العاصمة اليوم منافسات البطولة العربية الخامسة لألعاب القوى بمشاركة مجموعة من الأسماء العربية الرائدة في هذا الميدان.

وإذا كانت كل التكهنات تشير إلى ان الصراع سينحصر بين دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس)، فان الأوساط الرياضية العربية المختلفة ستتابع عن كثب عودة الابطال المصريين إلى الساحة الرياضية العربية، كما ستولي أهمية خاصة لابطال دول الخليج وعلى رأسهم متسابقو دولة قطر الذين اكدوا تفوقهم الكبير في مسابقات الركض.

وقد استعد الاتحاد المغربي لالعاب القوى لهذه التظاهرة جيدا فلاول مرة منذ عدة سنوات سيشارك في هذه البطولة، كل الابطال المغاربة، بما في ذلك الاسماء اللامعة الموجودة خارج المغرب كالبطلة الاولمبية نوال المتوكل، ونجم المسافات المتوسطة فوزي اللهبي، الحائز على ميدالية برونزية في بطولة العالم الشتوية بانديانا بوليس، وابراهيم او طيب رفيق سعيد عويطة في مسابقات ٥٠٠٠ و١٥٠٠متر و٣٠٠٠ متر موانع.

ولم يعتذر عن المشاركة في بطولة الجزائر إلا البطل سعيد عويطة نظرا لالتزاماته على الصعيد الدولي.

وإذا كان المسؤولون عن المنتخب المغربي واثقين من تفوقهم على مستوى بطولة الاناث، فانهم لا يستبعدون بعض المفاجآت في بطولة الذكور، بناء على النتائج الجد مشجعة التي حصل عليها عدد من الابطال الشبان كمحمد اغلال في القفز العالي، وسعيد محند في سباقات السرعة وغيرهما.

وبعد انتهاء بطولة الجزائر ستنتقل مجموعة من العناصر المغربية المشاركة فيها مباشرة إلى مدينة زغرب اليوغوسلافية قصد المشاركة في الالعاب الجامعية العالمية، ويتعلق الأمر بكل من نوال المتوكل، فوزي اللهبي، وفاطمة عوام.

وفي ما يلي بيان تشكيلة الوفد المغربي المشاركة في البطولة العربية الخامسة بالجزائر:

● ذكور:

سباقات السرعة: محمد القندوسي، محمد المولي، مصطفى رحمونة، محمد أبو القناطر، بن يونس لحلو، سعيد محند، عبد الغالي قصبان، محمد المومني، عبد الحق تهامة.

السباقات المتوسطة والطويلة: فوزي اللهبي، مولاي ابراهيم بوطيب، مصطفى الاشعل، محمد مستود.

مسابقات الرمي: محمد الفاتحي، محمد اغلال، خالد كخبان، يوسف القرطبي، مصطفى بنمراح، وحسن غزالة.

● سيدات:

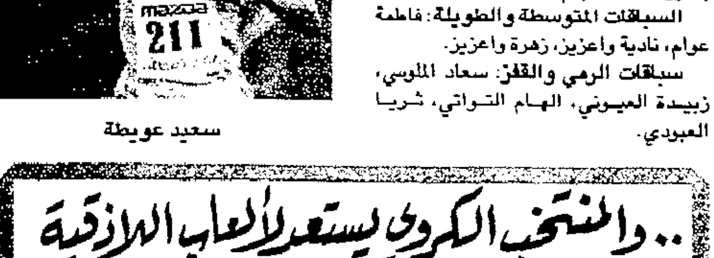
سباقات السرعة: لطيفة لحسن، مريم اومزدي، نوال المتوكل، امال بلعودي، نزهة بداون، فاطمة نجام.

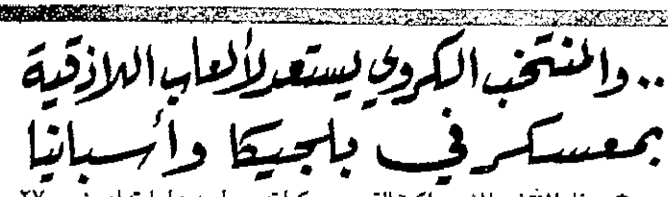
السباقات المتوسطة والطويلة: فاطمة عوام، نادية واعزين، زهرة واعزيز.

سباقات الرمي والقفز: سعاد الملوسي، زبيدة العيوني، الهام التواتي، ثريا العبودي.



سعيد عويطة





..والمنتخب الكروي يستعد لألعاب اللاذقية بمعسكر في بلجيكا وأسبانيا

● يدخل المنتخب المغربي لكرة القدم معسكرا تدريبيا جديدا، ابتداء من يوم ٢٧ يوليو (تموز) الجاري استعدادا لدورة الالعاب العاشرة للبحر الأبيض المتوسط التي ستقام بمدينة اللاذقية السورية ابتداء من منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد أعد الاتحاد المغربي لكرة القدم برنامجا تدريبيا يتضمن المشاركة في دوري مدينة تروج البلجيكية اوائل شهر اغسطس (آب) اضافة الى اربع لقاءات باسبانيا ضد فرق بعض أندية الدرجة الأولى.

والجدير بالذكر ان المغرب، سبق له ان فاز بالميدالية الذهبية خلال الالعاب البحر الابيض المتوسط التاسعة بالدار البيضاء سنة ١٩٨٣.

فريق نادي نسيج حلوان
مفاجأة الدوري المصري في الموسم المقبل





محمد ابراهيم.

فريق نسيج حلوان.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ ٥ سنوات فقط.. ولم يكن هناك اي ناد على خريطة الكرة المصرية يحمل اسم ـ نسيج حلوان.. وفي عام ١٩٨١ تقدم مسؤولو شركة نسيج حلوان بطلب لاتحاد كرة القدم للاشتراك في المسابقات وتم ادراج النادي فعلا في مسابقة دوري الدرجة الرابعة.. وعبر ٣ سنوات متصلة صعد نسيج حلوان من الدرجة الرابعة للثالثة ثم الثانية عام ١٩٨٥.. وهنا انطلق الفريق نحو الاضواء عندما حقق فوزا صارخا على الاتحاد السكندري في عقر دار الاخير بالاسكندرية واخرجه من دور الـ ١٦ لكأس مصر ووصل لدور الثمانية وخرج امام.. الترسانة ـ الذي فاز بكأس مصر ـ مهزوما ٢/١ بصعوبة بعد ان تقدم ١/ صفر.. ثم اكد نسيج حلوان جدارته وصعد لدوري الاضواء.

وعلى عكس الاولمبي ففريق نسيج حلوان لا يضم اي نجوما فمدربه ظهير ايمن الاهلي القديم محمد ابراهيم ـ وكان لاعبا مغمورا ايضا ـ واشهر نجومه ـ غير المشهورين ـ عماد صلاح وشوقي البحيري وشقيقه جمال البحيري وامتدادا للخلافات الكثيرة بين الاولمبي ونسيج حلوان فالاخير لقي خمس هزائم مريرة بالدوري ودخل مرماه ١٨ هدفا ولم يسجل هجومه سوى ٢٢ هدفا.

وقد تقدم مسؤولو الفريق بطلب ودي للكابتن طه اسماعيل مدرب الاهلي الحالي ـ وزميل محمد ابراهيم السابق ـ ليضم الفريق لاعبي الاهلي الذي يستغنى عنهم الفريق في الموسم المقبل.

رياضـــة ذهنيــــة

افقيا:

١ ـ من الورود ـ رفيق.
٢ ـ حجر قاسي (معكوسة) ـ متشابهان.
٣ ـ نصف (فندق) ـ مصنع (معكوسة).
٤ ـ مطربة عربية معتزلة ـ مسرجع (معكوسة).
٥ ـ اغنية لعبد الوهاب.
٦ ـ موازين.
٧ ـ متشابهان.
٨ ـ سقلة الناس ـ ميزان.
٩ ـ نظير ـ بالي.

عموديا:

١ ـ حرف نصب ـ طير مغرد.
٢ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٣ ـ الاسم الثاني لممثلة امريكية ـ متشابهان.
٤ ـ حرامي ـ اخوات والدي (معكوسة).
٥ ـ من الزواحف (معكوسة).
٦ ـ من الكواكب ـ متشابهان ـ حرف تحقيق.
٧ ـ أول رئيس جمهورية لمصر.
٨ ـ شديد ـ مقياس.
٩ ـ ساطع ـ ضمير منفصل

اختلاف	نافذة
مقابل	شريط
قبعة	صياد
جالس	رسم
مكعب	هرب
مقعد	ضيف
قط	نسر
عمودي	خط
قميص	قز
تضخم	

ض	م	ن	م	ب	ع	ك	م	ج
ا	ي	خ	س	ق	ل	ق	ا	ر
ع	ش	ف	ض	ر	ا	ل	ط	س
م	س	ا	ف	ت	س	ب	ك	م
و	ي	م	ق	ا	ص	خ	ل	ص
د	ط	ب	د	ي	ل	ي	ط	ي
ي	ع	ق	ا	ع	ه	ت	ل	م
ة	و	د	ر	ط	ق	ر	غ	ق
ن	ا	ف	ذ	ة	ل	م	ب	ا

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ملحن مصري | اسماعيل ياسين

اتحاد مناجم الحراش يفوز بكأس كرة القدم

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

على أرض ملعب ٥ يوليو (تموز) الاولمبي بالجزائر العاصمة، جرت المباراة النهائية لمسابقة كأس الجزائر لكرة القدم لموسم ١٩٨٧. بين فريقي نادي اتحاد مناجم الحراش ووداد جيل برج منايل، بحضور غفير زاد عن ٥٥ الف متفرج، يتقدمه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وقد اسفرت المباراة عن فوز اتحاد مناجم الحراش، بهدف وحيد احرزه نجمه الموهوب حكيم مُداني، في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول، وبذلك انتزع كأس الجمهورية الجزائرية للمرة الثانية في تاريخه، إذ سبق له ان فاز بها لأول مرة عام ١٩٧٤.

وفي ما يلي السجل التاريخي الكامل للمباريات النهائية لكأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم منذ تنظيم المسابقة لأول مرة عام ١٩٦٣.

● وفاق نفط سطيف (فاز بالكأس خمس مرات):
ـ ١٩٦٣: على ترجي مستغانم ١/٢.
ـ ١٩٦٤: على مولودية بلدية قسنطينة ٢/صفر.
ـ ١٩٦٧: على مشغل بلدية سكيكدة ١/صفر.
ـ ١٩٦٨: على نصر ملاحة حسين داي ٣/٢ بعد تمديد الوقت.
ـ ١٩٨٠: على اتحاد كهرباء الجزائر ١/صفر.

● مولودية نفط الجزائر (اربع مرات):
ـ ١٩٧١: على اتحاد كهرباء الجزائر ٢/صفر.
ـ ١٩٧٣: على اتحاد كهرباء الجزائر ٢/٤.
ـ ١٩٧٦: على مولودية بلدية قسنطينة ٢/صفر.
ـ ١٩٨٣: على جمعية كيمياء وهران ٣/٤ (بعد وقت الوقت).

● شباب ميكانيك بلكور (اربع مرات):
ـ ١٩٦٦: على راشد صلب القبة ١/٣.
ـ ١٩٦٩: على اتحاد كهرباء الجزائر ٣/٥.
ـ ١٩٧٠: على اتحاد كهرباء الجزائر ١/٤.
ـ ١٩٧٨: على اتحاد كهرباء الجزائر ٢/٣ (بضربات الترجيح).

● مولودية نفط وهران (ثلاث مرات):
ـ ١٩٧٥: على مولودية بلدي قسنطينة ٢/صفر.
ـ ١٩٨٤: على جيل هندسة الجزائر ٢/١ (بعد وقت اضافي).
ـ ١٩٨٥: على شباب مؤسسة قسنطينة (درجة ثالثة) ٢/صفر.

● شبيبة الكترونيك تيزي وزو (مرتان):
ـ ١٩٧٧: على نصر ملاحة حسين داي ٢/١.
ـ ١٩٨٦: على وفاق خشب القل ١/صفر.

● اتحاد مناجم الحراش (مرتان):
ـ ١٩٧٤: على وداد مؤسسة تلمسان ١/صفر.
ـ ١٩٨٦: على وداد جيل برج منايل ١/صفر.

● مولودية بلدية سعيدة (مرة واحدة):
ـ ١٩٨٥: على ترجي مستغانم ١/٢.

● نصر ملاحة حسين داي (مرة واحدة):
ـ ١٩٧٩: على جمعية الكواكب (تيزي وزو حاليا) ٢/١.

● اتحاد كهرباء الجزائر (مرة واحدة):
ـ ١٩٨١: على جمعية كمياء وهران ١/صفر.

● جيل هندسة الجزائر (مرة واحدة):
ـ ١٩٨٢: على نصر ملاحة حسين داي ٢/١.

● حمراء عنابة (مرة واحدة):
ـ ١٩٧٢: على اتحاد كهرباء الجزائر ٢/صفر.

مولودية نفط وهران فاز بالكأس ثلاث مرات

شبيبة الكترونيك تيزي وزو فاز بالكأس مرتين

جمعية اولمبيك الشلف يفوز بكأس الناشئين

● فاز فريق نادي جمعية اولمبيك الشلف، بكأس الجزائر لكرة القدم للناشئين، بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بركلات الترجيح (٣/٢).

من جهة أخرى، فاز فريق نادي مولودية نفط وهران بكأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم للاشبال بعد انتصاره على جاره سريع الكترونيك بلعباس بثلاثة اهداف نظيفة.



هذه الكتلة من الصلصال "٦"

● محمد عمران

خواطر في الأرض والانسان، مما لم تقله الحمامة، لدى اكتشافها اليابسة.

... ثم كان يوم آخر على السفينة.

صامتة كانت تجثو الحمامة الى جانب نوح. وما كان سوى الماء، يعلو ويهبط، في سكينة هذا الفراغ الساجي. وعلى ايقاع الماء، كانت الحمامة توقع افكارها الصامتة حول موضوع الانسان: ان نوحا على حق. لقد احست، وهي تعبر اليابسة، ان العالم غير متوازن. رأت شيئا يتخلخل ويتصدع. ولما سألت عم يجري، قيل لها: ان انفجارا اخترق جدار العالم. أتكون تلك هي القنبلة التي عنها تكلم نوح؟!. إذن، كيف تدافع، مرة أخرى، عن شاعرية الانسان؟!. الحق انه لغز محير، حليف يثير الريبة، انسانها الشاعر ذاك.

ـ «لماذا، يا مولاي، يؤرقنا موضوع الانسان؟». خرجت من صمتها، فجأة، وتكلمت الى نوح، الذي، بدوره، كان يصغي الى افكاره الصامتة.

ـ «لأنه اهم الأفكار على الاطلاق، أيتها الحكيمة». رد نوح.

ـ «بل لأنه الموضوع المركب الوحيد، فيما اعتقد». قالت الحمامة.

ـ «هذا، ايضا، صحيح!» قال نوح.

الى صمتها عادت الحمامة. لأول مرة، ربما، تكتشف ان الانسان مركب. إذن، فهو لذلك صعب وهلم في وقت واحد، غامض وخطير!!. خلافا للكائنات الاخرى جميعا، الانسان وحده موضوع معقد. الكائنات الاخرى؟ انها واضحة وبسيطة وفي متناول الفكر. النسر نسر، والعصفور عصفور. لا يصير الذئب حملا، والضبع لا يصير ابن آوى. تقول عن الحجر انه حجر، وعن الماء انه ماء. للفراشة صفات ليست للجرادة، والنملة غير الصرصار. كائنات سهلة، بصفات محددة، ببعد واحد لكل كائن، من يصف الانسان؟! هذا المتعدد الأبعاد، المتعدد الوجوه كالموشور!!.. هذا الوديع والجارح في آن: الحنون والقاسي والشرس والطيب والقاتل والمحتضن الدم في آن واحد! هذا المتناقض، الكلي التناقض، الانسان.. هذه الكتلة من الصلصال المشع والمظلم معا!... هذا السر!...

ـ «تقولين: سر!» هتف نوح. تلك هي الكلمة! ذلك السر هو ما أرقني الليلة الفائتة. كنت اسأل نفسي: لماذا لا يكون الانسان انسانا، مادام قادرا ان يكون؟. ولم تسعفني اجابة. فقلت لها: هذا هو سر الانسان، الحق، ايتها الحمامة البصيرة، لماذا الانسان لا يضع سره الكبير في خدمة الحياة؟!».

ـ «انه يضعه هناك، يا سيدي». اجابت الحمامة.

باصرار رد نوح: ـ «كلا، انه يضعه في خدمة الموت!».

ـ «ولكن الانسان، يا سيدي، هو الذي يتقدم بالحضارة هذه الخطوات الكبرى. ذلك بعض من سره ايضا».

ـ «لكنها حضارة، تتقدم، بخطواتها المتسارعة، الى الموت».

ـ «والى الحياة، ايضا. ذلك ان الحضارة غابة رموز، ليست القنبلة إلا واحدا منها. أن، يا سيدي، اتكلم عن الحركة الشاملة ـ المحصلة العظمى لمسيرة هذا الجنس الجميل الذي اسمه البشر».

ـ «هذا الجنس المهدد بالانقراض!؟» سأل نوح.

ـ «انت، يا مولاي، تخيفني» قالت الحمامة «لشدما، بيني وبين نفسي، يؤرقني خوف ان ينقرض هذا الجنس الجميل»!

ـ «هبيه انقرض! الا ترين ان الأرض تصبح اكثر جمالا؟ ذلك انه لا يبقى ما يهدد جمال الأرض. ولكن، لماذا ينقرض؟ مادام، كما قلت، يتناسل باستمرار؟!. أليس هو من سمى نفسه الوريث؟!».

علقت الحمامة، بأسى: «لا تسخر يا سيدي! كأني بك نوح آخر.. غير الذي صنع سفينته لينقذ ما تبقى».

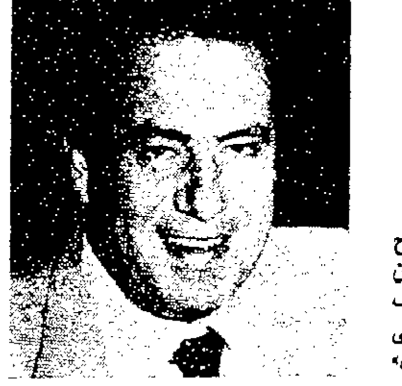
علق نوح ضاحكا ـ «نسيت اني نبي الطوفان!».

● دمشق



عشق هذه الخشبة "٤"
الميلاد العظيم!

● بقلم: د. سمير سرحان



لم تكن علاقة الفتى بالمسرح إذن جديدة أو جاءت فجأة بتأثير ذلك المناخ الخصب الذي صاحب بداية ما يسمى الآن بمسرح الستينات وإنما كانت علاقة قديمة قدم وعيه بالحياة والاشياء، وهو وان كان قد اختار القصة القصيرة في البداية كشكل أولي من اشكال التعبير إلا انه لم يجد ذاته إلا في الكتابة للمسرح بعد ان قرر بينه وبين نفسه ان التمثيل ليس طريقه وانه يفضل ان يقف بكلماته من وراء مجموعة الممثلين لا بينهم، وهكذا كانت كتابة مسرحية «الكذب» ـ مسرحية الطويلة اولى ـ تجربة مثيرة بكل معنى الكلمة، وقد تمت كتابة هذه المسرحية في شهر من العمل المتواصل بكازينو خريستو وكذلك تمت كتابة مسرحية «البر الغربي» لصديقه العناني.

وحمل الاثنان مسرحيتهما الى منزل رشاد رشدي بالجيزة الذي وعد ان يجلس اليهما ويقرأ المسرحيتين ويدلي بملاحظاته في تشجيع ابوي صادق، وتمت قراءة المسرحيتين والأستاذ يصغي بانتباه شديد لكل كلمة تلقى على مسمعه، وفي النهاية قرر أن كلا المسرحيتين في مستوى جيد وتصلحان للعرض، وان صاحبيهما ذوا موهبة فنية ذكية إلا ان العناني يمتاز على الفتى بقدرته على بناء الحيلة أما الحبكة عند الفتى فضعيفة قليلا وان تميز على العناني بقدرته على كتابة الحوار!!

وكان الفتى كثيرا ما يتعذر هو وصديقه اثناء تمشيتهم الليلية على نيل الجيزة بالكثير من الاصطلاحات النقدية المتعلقة بالكتابة الدرامية فيقولان لبعضهما البعض إنه لا بد من تكثيف الحوار وتعميق الصراع وإلا استحالت الحياة. فلما فاجأ رشاد الفتى برأيه اصبح التصنيف واضحا بين الصديقين، فالعناني هو الذي يجيد تعميق الصراع اما الفتى فهو المختص بتكثيف الحوار!

وكانت حياة الفتى في تلك الأيام تنقسم بين التدريس في الجامعة، والكتابة للمجلات الثقافية وبعض الصحف ومحاولة الكتابة الابداعية، وكان يحلو له ان يختلف في المساء الى «كافيتريا» فندق سميراميس القديم، وكان مقهى أدبيا من نوع آخر غير قهوة عبد الله أو انديانا، فالكافيتريا كانت تسهر للصباح، وهناك كان يجلس كامل الشناوي الذي رآه الفتى عدة مرات لكنه لم يستطع ان يتعرف عليه لأنه كان دائما محاطا بشلته الخاصة والضحكات تنبعث منهم متوالية بسبب القفشات الذكية التي كان يطلقها كامل الشناوي طول الليل في سخرية مريرة من كل شيء وتترامى الى سمع الفتى عن بعد. وفي هذه الكافيتريا ايضا تعرف على لطفي الخولي المفكر الاشتراكي الكبير وكان ـ من بين جميع الاشتراكيين صديقا حميما لرشاد رشدي، وكان اذا انقضى المساء يعودون جميعا الى بيوتهم في الدقي حيث كان يسكن لطفي الخولي والجيزة حيث يسكن رشاد رشدي أمام حديقة الحيوان ويعده الفتى في الميدان، يعودون سيرا على الأقدام عبر كوبري قصر النيل ثم الجزيرة، تلفح وجوههم نسمات المساء الحنونة، وتطول بهم المناقشات في كل ما يهمهم من افكار، وكانت هذه الصداقة الحميمة بين لطفي الخولي ورشاد مثار اعجاب الفتى وعجبه ايضا، اعجابه لتلك الموضوعية الشديدة التي ميزت فكر الاثنين معا، فلم يكن ليرفض أحدهما الآخر على اساس عقائدي أو أيديولوجي كما هي الحال مع بعض المثقفين المصريين الذين يتسمون بالمراهقة السياسية، وعجب لأن هذه الصداقة استمرت بل وقويت على مر الأيام خاصة عندما تم انشاء مسرح الحكيم.

وكان انشاء مسرح الحكيم حدثا جليلا في حياة الفتى وحياة جيله بأكمله، كما كان في حياة المسرح المصري نفسه، عاد رشاد رشدي ذات يوم من أوائل عام ١٩٦٤ الى مكتبه بالجامعة من اجتماع مع وزير الثقافة والاعلام حينئذ د. عبد القادر حاتم سعيدا منتفخ الأوداج لامع العينين وأعلن للفتى وزملائه الجالسين في انتظاره في غرفته الصغيرة بالقسم وكانوا (محمد عناني وعبد العزيز حموده وفاروق عبد الوهاب وآخرين من أساتذة القسم مثل الدكاترة فخري قسطندي وعزيز سليمان وفايز اسكندر وشفيق مجلي)، انه قد تقرر انشاء مسرح جديد باسم مسرح الحكيم يقف الى جوار القومي ويقدم النماذج الرفيعة من الأعمال المسرحية المصرية المعاصرة، وقد تكونت له لجنة تنفيذية برئاسة رشاد رشدي نفسه ولطفي الخولي معا، وان المسرح سوف يكون تحت رعاية توفيق الحكيم نفسه الى جانب انه يحمل اسم الرائد الكبير، وان مقره سوف يكون في مسرح الكورسال في قلب عماد الدين!

وبدأ الجميع ـ وأولهم رشاد رشدي ـ وكأنهم قد أمسكوا بالحلم بين أيديهم، ودب فيهم جميعا حماس دافق، وكان رشاد رشدي يعلم انه سوف ينجح باعطاء الفرصة لهؤلاء الذين لا بد سيثرون الحياة النقدية والمسرحية بابداعاتهم وجهودهم، وكان حلم رشاد رشدي ومعه لطفي اللذين تحدثا فيه أمام الفتى في الليلة نفسها بكافيتريا فندق سميراميس ان يتحول مسرح الحكيم الى مؤسسة ثقافية متكاملة فتصدر عنه مجلة للمسرح، كما يقيم الندوات الفكرية التي يناقش فيها ما تعرضه المسارح من مسرحيات، ويستضيف اليها كبار النقاد والفنانين من مؤلفين ومخرجين وممثلين، كما يضم مركزا للتدريب والتجارب وهكذا تم تقسيم مسرح الحكيم الى الفرقة المسرحية، ومجلة «المسرح»، و «نادي المسرح» الذي كان عليه أن يقوم بالندوات والتدريب والتجارب.

بدأ العمل جديا في مسرح الحكيم ـ وكان على الفرقة المسرحية ان تبدأ موسمها الأول بمسرحية للحكيم نفسه، واختيرت مسرحية «بيجماليون» من اخراج نبيل الألفي ثم تم تخطيط الموسم الأول على ان يقدم بعد مسرحية الحكيم المسرحية الثانية للطفي الخولي وهي فانتازيا بعنوان «الأرانب» من اخراج جلال الشرقاوي، ثم تتلوها مسرحية محمد عناني الأولى «البر الغربي» وذلك تحقيقا لرسالة المسرح في تقديم جيل جديد من الكتاب المسرحيين الى الحركة المسرحية.

وبدأ الاستعداد ايضا على قدم وساق لاخراج أول مجلة للمسرح في مصر تقوم على اسس علمية واختير الفتى سكرتيرا لتحريرها ومعه محمد عناني.

وكان ميلادا مشهودا لهذه المجلة التي اصبحت الآن من المراجع الأساسية التي لا غنى عنها لأي دارس أو مهتم بالمسرح في مصر.

● القاهرة

● أرجوحة الزمن:

اخوتي في الجزائر

هارون هاشم رشيد

للمرة الثانية، تحملني الطائرة الى الجزائر، للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني، فمن عمان في الدورة السابعة عشرة الى الجزائر للدورة الثامنة عشرة، من مشارف الوطن، عند خطوط التماس، حيث الأهل والعشيرة، وذوي القربى، في مشرق وطن العرب، الى الأهل ـ والعشيرة ـ وذوي القربى، عند مغرب وطن العرب، وكما تحتل عمان مكان الحب

من القلب، كذلك تحتل الجزائر مكان الحب من القلب، فهي وطن الفداء، وأرض الشهداء، وهي قبل ذلك وبعده جزء لا يتجزأ من وطن العرب، كانت الجزائر في الخمسينات، نشيد الأمة العربية بأسرها، كانت الطلقة في جبالها، يتردد صداها

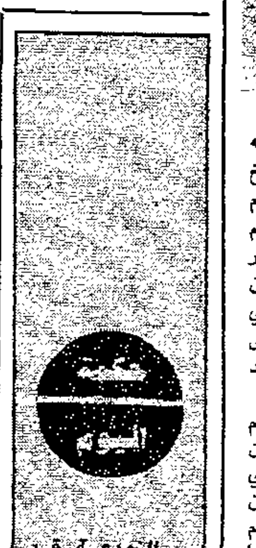
في ربوع الوطن الكبير فتفجر الحماس وتؤجج الحمية، وتوقد مشاعل الأمل، واذكر ولا أنسى عام ١٩٥٦ والثورة في ذروة انطلاقها انني القيت قصيدة في جماهير مدينتي غزة، أذكر منها:

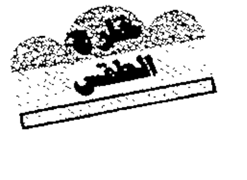
ـ رددي رددي صلاة الجهاد
ـ يا جموع الأحرار في كل وادي
ـ ردديها تعانق الأمل الرحب
ـ اشتياقا لحمحمات الجياد
ـ ألف لبيك يا جزائرنا الخضراء
ـ لبيك معقل الأساد
ـ كل جرح يسيل ومضة بعث
ـ تتلظى بالثأر والأحقاد
ـ اخوتي في الجزائر التمع النور
ـ ولاحت أضواؤه في اتقاد
ـ ليتني عندكم فأشفي غليلي
ـ من دعاة التشريد والابعاد

كانت الجزائر عندنا ذروة الحب، والتأييد، ورمز المقاومة، والتحدي، وها نحن التقينا على الأرض الطيبة في ظلال الأمل، لاقامة وتوطيد الوحدة الوطنية التي هي رجاء شعبنا، ومبتغاه،

والتي كانت وستبقى الأساس الأهم من اجل مواصلة الجهاد ومن أجل استرداد الوطن خفقت الجزائر في القلوب واهتزت في المشاعر، وتبقى ابدا محج احباب الحرية، وطلاب العدالة، وجنود العروبة.

● تونس





تنام الخيانات خلف العيون
تنامين في نقطة خائفه
وآتيك رغم انطفائي
أنا.. قارب الانتظار

● محمد علي شمس الدين/لبنان

من وراء الغيم!



شعر: عبد الرحمن صالح العشماوي

انا لا املك رده
ذلك الشوق الذي
جاوز حده
سافر الوجه اتاني
وانا ألبس قفازين من صبري
وثوبا من بقايا قطع البرد اليماني
وانا أسحب في أرض الأماني
طيلساني
انا لا أعرف من اين اتاني
كيف وافاني
ومن اين رماني
شجر الزيتون والطلح
وباقات من الريحان والكادي رأتني
رأت الكف التي
بالسهم في قلبي رمتني
رأت الأعين لما رمقتني

كل شبر
من جبال السروات
سمع الشدو
ولم يجهل معاني الكلمات
من وراء الغيم
من فوق روابي الشوق

جاءت ذكرياتي
يا ربيع الحب في أرض الشمال
يا سراجا
يعكس النور على وجه الهلال
يا جمال الصيف في أرض الجنوب
يا ضياء الشمس
يحمر على وجه الغروب
انا يا فاتنتي منك على قرب
وإن شط المزار
انا في آفاقك الخضراء جذع
وعلى رأسك تاج من وقار
يهبط الشوق ويعلو
وعلى باب فؤادي
ـ عن سوى نجواك ـ قفل
وعلى البعد يصير العيش مرا
وعلى قربك يحلو

● الرياض

قراءة في الإبداع القصصي

عبد الله سالم الحميد

في البداية لم اكن ذا شغف بقراءة القصص والروايات الطويلات. ونادرا ما كنت أتناول رواية فأكمل قراءتها، وربما يعود أهم سبب الى نوعية الاختيار، وقبل ما يقارب خمسة عشر عاما وصلتني من مجلة «النهضة» الكويتية رواية (موسم الهجرة الى الشمال) للأستاذ الطيب صالح من طبعتها الأولى ذات الغلاف الأزرق، فتناولتها وقرأتها على مراحل، وتركتها لم أحفل بها، وبعد بضع سنوات من صدورها تناولها عدد من الدراسات النقدية وكأنها مبادرة حديثا، وتكثفت الدراسات التي تناولتها بعد ترجمتها الى لغة أخرى غير العربية (لست متأكدا منها هل هي الانجليزية أو الفرنسية) ثم ترجمتها الى «الروسية»، ونشر كمية كبيرة من نسخها المترجمة قبل ما يقارب السنوات الثلاث، مما حرضني على اعادة قراءتها مرة أخرى تحلقت فيها صور وتجلت ابعاد أخرى، وكانت قراءة مختلفة عن القراءة الأولى حيث سبقت هذه القراءة الأخيرة قراءات لبعض الأعمال الابداعية في القصص والروايات وغيرها، أتذكر منها رواية (واسلاماه) للأستاذ علي احمد باكثير و (اللجنة) لصنع الله ابراهيم، و (الخبز والصمت) لمحمد علوان و (من مكعبات الرطوبة) لعبد الله السالمي، وغيرها.. وكان للمعارض الثقافية المتمثلة في معارض الكتاب أثرها الرائع في التعريف على عدد من الأعمال والاسماء والتحريض على قراءتها.

وبصراحة ممزوجة بالقناعة لم اكن احفل بتلك القصص ذات العناوين الجذابة للأستاذ/ احسان عبد القدوس وإنما اكتفي بمشاهدة ما أنتج منها عبر جهاز الفيديو، غير انه وجه نظري تلك القصة الطويلة التي جاءت في شكل رواية واقعية بعنوان (ثقوب في الثوب الأسود) حيث قرأت سطورا منها لدى احد اكشاك الكتب في استراحة (المعمورة) بالاسكندرية، فوجدت نفسي مندفعا الى قراءتها والانسجام مع أحداثها المتشكلة في معاناة (الازدواجية) لذلك الانسان العربي المهاجر من وطنه الأصل

الى بلد آخر، تحكمها تقاليد وأعراف غير أعراف بلاده وتقاليدها التي امتزج بها في بداية حياته، ويحاول ان يمزج بين معاناته وتلك الأعراف والتقاليد من اجل «لقمة العيش» فيقع ـ ضحية خطأ والده ـ في اشراك الازدواجية المعقدة، وكان الموقع الجغرافي لأحداث القصة في (مدينة باماكو) الواقعة في اعماق افريقيا الخضراء، ولم تكن تلك الأحداث المنسوجة بدقة وتناسق

إلا ابداعا متكاملا يتكثف هدفه النبيل في معالجة الطبيب النفساني (بطل القصة) لمعاناة (العنصرية) التي تتوغل في اعماق البلدان المتخلفة، وتتوهج في ممارسات من يزعمون انهم الأنبل والأرقى في اوروبا والدول العظمى، وقد توصل الطبيب النفسي الى ان سبب معاناة الازدواجية (توقف الشخصية) هو العنصرية، ويصلح ان يكون، كما كان بالفعل نتيجة لها ـ مضافا الى الأسباب السلبية الأخرى الفكرية والقبلية والبيئية والنفسية كما توحي به احداث القصة المنسوجة من بؤرة خصبة في ارضية الواقع المعاصر.

ولا اعتقد ان حشد تلك الصور المعبرة النابضة وصياغتها بأسلوب تشويقي جذاب إلا اهم اسباب خلود القصة أو الرواية وتأثيرها في وجدان المتلقي الذي تستقطبه مصداقية الأعمال التعبيرية نحو التوجه الى تناول كل عمل ابداعي نبيل.

● الرياض

السياج

مصطفى أمين

هذا الرجل الذي قد تختلف وقد تتعارك وقد تتلاحم عليه الآراء لتعيش معه في فكرته، وانت في حالة ذهول لبراعة رائعة في الطرح.

هذا الرجل الذي بعده لن يأتي آخر بفكرة أخرى! ليس لأنه بلغني ان هذا الرجل الكبير يقرأ سطوري المتواضعة، وليس لمجرد ان يصلني خبر بأنه معجب بسطور «الأدم» التي أنشرها في هذه المساحة والتي دفعتني الى الأمام الآن خطوات، ولكن لأن مصطفى أمين من جيل مختلف، قادر على تصوير احاسيس من حوله بكلمات صغيرة عظيمة.

مصطفى امين قدرة عظيمة.. وهو أحد أهم أهرام مصر الصحفية، رجل يعرف كيف يكون الرجل المناسب، انه تاريخ أمة! ومدرسة صحفية، وأملك ان افخر ان رجلا عظيما مثل هذا، يصرح بأنه يقرأ لي، وتعجبه حروفي، وايضا يتواطأ مع حواء ضد آدم! هذا ما بلغني بسعادة وفرح! وفخر ينتابني ويسعدني.

رجل لا يتحرج ان يقول عن قلم مبتدىء قرأ له: إن هذا القلم جيد. أتمنى من خلال هذه المساحة ان يصله تقديري وامتناني، فهو ليس استاذا لي، بل استاذ الجيل بل الأجيال.

وأقول لمصطفى امين: أسأل الله أن يمنحك الصحة، وان لا تحجب عينيك أبدا ظلال أخرى.. وأبقاك قلما عربيا يحرك الأحداث حوله.

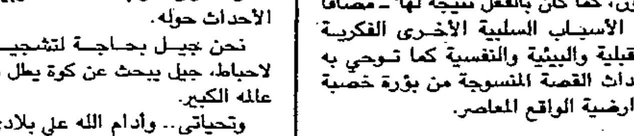
نحن جيل بحاجة لتشجيع وليس لاحباط، جيل يبحث عن كوة يطل منها على عالمه الكبير.

وتحياتي.. وأدام الله على بلادي ومصر والعالم العربي السلام الدائم.

اشارة:

واقعنا الحالي بحاجة الى اضاءات أقوى لكل القدرات العظيمة حوله، لتكون عبرة وقدوة لأجيال خائفة! لأن الخوف مدمر!

● رقية حمود
الشبيب/الرياض



إلى صديقة

الليل يمضي مسلوب الارادة والقنديل يضيء لي عتمة الطريق رغم ضوئه الباهت، تتراقص أمامي أطياف الأماني، ترحل بي الى الحياة، الى الكهوف ذكريات ظننتها اختفت وباتت طي النسيان، ترتطم احلامي بصخرة الواقع فتتناثر الى شظايا مبعثرة، لا استطيع تجميعها.

بعضنا يريد الصعود للقمة دون عناء غير عابىء انه بذلك يخسر كيانه كانسان. أما البعض الآخر فيصعد السلم درجة درجة دون المرور ببوابات الملل ويعزي النفس بالصبر.

احيانا تقلسني احزاني اليومية لذة منامي فتضيع فرحتي بالراحة من عناء يوم مثقل بالهموم. واحيانا تنساب دمعتي كاللحن الحزين تخرج من قوقعة الصمت لتتسلل وسط الظلام، تطمس خلفها اي اثر.

الشمس تتسلل اشعتها عبر شباك غرفتي فاستبشر بيوم آخر يبدو انه سعيد اذهب لعملي بشوق جامح، اطوي صفحات الألم المكبوت في صدري.. وحين أراك اشعر بالفرح يسكن اعماقي واجد خيالي يسبقني ليحكي لك كل ما أعانيه، اجدك الصدر الرحب الذي يتسع لهمومي ـ ترى ما الذي استطيع تقديمه لك.. لست أدري!!

● وصال محمد العبد الرحمن

من عيون الشعر

أعناب وأقاح

شعر: إيليا أبو ماضي

لا يستحي الزهر بإعلانها
فما لنا نحن نواريها؟

وتهتف الطير بها في الربى
فما لنا نحن نعميها؟

لله في الغابة أيامنا
ما عابها إلا تلاشيها

طورا علينا ظل أدواحها
وتارة عطف دواليها

وتارة نلهو بأعنابها
وتارة نحصي أقاحيها

تسكت إذ نشكو شحاريرها
كأنما التغريد يؤذيها

وإن مشينا فوق كثبانها
لاحت فشاقتنا أدانيها

وفوقنا الأغصان معقودة
ذوائب طال تدليها

اذا هززناها على غرة
ألقت من الذعر لآليها

● **معاني الكلمات**

● الدوالي: عنب اسود يميل الى الحمرة.
● الشحرور: طائر غريد من فصيلة السحرويات ورتبة الجواثم المشروقات المناقير.

رسالة اليوم

من / عثمان عبد المجيد ـ باريس

خمسة وعشرون حرفاً لها دلالتها..

«كنتم خير امة اخرجت للناس. تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله».

صدق الله العظيم.

عندما خاطب المولى عز وجل هذه الامة بقوله الكريم «كنتم خير امة اخرجت للناس». وضع لنا تصورا فيصلا لتلك الشروط التي جعلت هذه الأمة خير امة اخرجت للناس ونضع «اخرجت» بين قوسين كبيرين لاهمية الاشارة الى استعمال هذه الكلمة بالذات وليس غيرها وغني عن القول ان لغة القرآن الكريم كانت وستظل دائما تتسم بالعمق اللفظي وعمق الدلالة المعنوية وهما صفتان مترادفتان تظهران بجلاء فاعل الفاظ القرآن ولهذا نجد عجز اللغات الأخرى عن ترجمة القرآن الكريم انما جل ما استطاعوا هو ترجمة المعاني وليس ترجمة روح القرآن.. وحينما جاء التعبير «باخرجت» فان هذا يشير مباشرة الى المخاض التاريخي الذي اخرج به الاسلام هذه الأمة الى العالم عبر تاريخه الطويل المدون او المكتوب. فصارت رسالة وأمة وسطا «عدلا» وشاهدا على الناس امة تحمل رسالة السماء السمحاء وراية التوحيد بكلمات بسيطة وواضحة لا لبس فيها ولا غموض.. لا شعارات جوفاء خالية من اي مضمون بل كلمات لا تختصر ولا تمور ولا تسقط نقطة في حرف من كلمة من كلماته الفيصل.. فانها لا تحتمل انقاص نقطة.. ومنذ نزول القرآن الكريم على قلب النبي الكريم لم يستطع كائن من كان أن يضيف في حرف من حروفه أو ينقصها.. نقول نقطة في حرف تحديا وتصديقا لما بين يدينا من هذا القرآن الكريم.. نتحدى اولئك الذين حرفوا الكلم عن مواضعه وساروا برسالات السماء السابقة تحريفا وتخريفا فأبعدوا ما شاؤوا وأضافوا ما ارادوا وطمسوا ما خافوا منه من الحق البين.. فتبرأ منهم موسى عليه السلام وتبرأ منهم عيسى بن مريم عليه السلام.. والنتيجة ما نراه الآن.. التناقض في كل شيء.. هذا الابن ليس من ذلك الأب وذلك الأب مسخ حضاري ارهقته ماديات العصر ودوخته الفلسفة العرجاء.. بعد مثالية هيجل جاءهم كارل ماركس ليزيدهم بلبلة وضياعا ظانا انه جعل «المادية الجدلية» تمشي على قدمين بعد ان جعل هيجل قدميها الى أعلى ورأسها اسفل سافلين فاذا به ـ اي ماركس ـ يجعلها تمشي على اربع بلا حياء علمي او فكري فتعرت به وانكشفت الفلسفة المتهافتة المادية.. وهمو همو لايزالون يبحثون عن حل في اطار مادي بحت بعيدا عن الروح والروحانيات.

كنا ولازلنا بينهم أمة وسطا.. شهداء عليهم وممتازون عنهم بامتياز موضوعي واخلاقي وليس امتيازا عنصريا كما فسره خدام «صهيون».

كنا خير امة.. لأننا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.. ولم تكن خيار الناس بمفهوم عنصري او قبلي كما ادعى بنو اسرائيل لأنفسهم كشعب مختار وما هم بشعب وما هم بأمة.. بل نفر تدين بدين وانحرف عنه فحقت عليه اللعنة والتيه..

وجاء رسولنا الكريم بدعوة التوحيد للناس كافة وليس بالتخصيص كما جاء السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.. وقبل المسيح كافة اليهود موسى عليه السلام بأن عبدوا عجل الذهب حينما ذهب موسى كليم الله يناجي ربه في الجانب الأيمن من الطور.. ولما عاد اليهم قالوا له «اذهب انت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون».. وقارن بين هذا القول. وما قاله ذلك المسلم المؤمن للرسول صلى الله عليه وسلم «والله يا رسول الله لو خضت بنا البحر لخضناه معك».

كان من شروط خيار الناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونؤمن بالله.. توحيد مطلق وعبودية مطلقة للواحد القهار.. ليس لحائط نبكي عليه ولا لصنم من حجر نركع امامه.. نسجد ونصدع لله ونسبح له مع كل ما في السموات والأرض.. ونستكمل شروط الايمان في حياتنا اليومية.. الكلمة الطيبة حسنة.. إبعاد الأذى عن الطريق حسنة.. ترك النميمة واغتياب الناس وعيادة المريض حسنات نثاب عليها.. والحسنة بعشرة امثالها.. والاعمال بالنيات وليس بالمظاهر.. «لا إله إلا الله محمداً رسول الله» حملناها في الصدور وعلى الحناجر ورايات فوق الهامات وعلى حد السيف.. خمسة وعشرون حرفاً بعدد الانبياء الذين قتلهم بنو اسرائيل.. لها دلالة ان كنا نعي معاني الدلالات..

قصة قصيرة

باقة زهور لمن ؟!

حينما اندفعت من مقعدي في الحافلة العامة تجاه السائق اطلب منه الوقوف في لهجة لا ادري ان كان خالطها الدمع أم كانت دمعا خالطه الكلام، لم اكن اتوقع ان يستجيب وهو يدور بسيارته يعبر الميدان الكبير.. لكنني وجدت الباب على مصراعيه، وتزامن ذلك مع وقوف الحافلة على جانب الطريق.. اهبط مسرعة اجري في الاتجاه المضاد لأبحث عنه في ذلك المكان الذي رأيته فيه، واقفا يتطلع الي ببسمته الهادئة التي تعلو وجهه دائما.. لا بد انه ينتظرني الآن هناك، كان شامخا كأبطال الاساطير.. لا انه يندفع الآن في اتجاهي.. سنلتقي الآن وجها لوجه.

اجري .. ترى ماذا ستكون اول كلمة نقولها سويا بيننا بعد هذا الغياب الطويل؟.. اول صرخة صاخبة تبدد في صداها كل هذه السنين الموحشة التي مرت بي، وتمحو من ذاكرتي والى الابد ذلك الختام الرهيب لبطولته وختام عرسنا الوليد، وتطوي كل مساحات الفراغ التي عشتها منذ ان قيل لي انه مات.

مازلت اجري.. لم يأت المكان.. لم نتقابل، لعله مازال واقفا هناك.. اترى تجاوزني ومضى! لم يتبين انني اعدو نحوه.. لا انه لا يتجاوز الاشياء لقد كان لماحا، وتلقائيا في رد فعله.. ألم يوجه نيران مدافعه الى الطائرات المعادية ويسقطها واحدة تلو الاخرى، هكذا ابلغني يومها قائده، ونجمته الذهبية التي تضيء ركنا في حجرة الاستقبال.. لا لم يتجاوزني.. انه في الطريق الي وانا في الطريق اليه حتما سيكون اللقاء...

أجري.. ترى بعد المكان ام ان المسافة بينه وبيني كبيرة الى هذا الحد.

اجري نحوه.. يا لهذه السنين الجرداء التي مرت دون زهور كان يحملها الي.. دون عطر كان يهديه في كل مناسبة.. سترحل هذه الرتابة والجمود.. ستستأنف الحياة وقعها الجميل الذي نريد.. ستتوارى مرارة العذاب من نفوسنا...

اجري نحوه.. سيحكي لي كيف عاد.. كيف سقطت طائرته بعد نفاد الوقود، كيف قفز منها في آخر لحظة ليهبط في وسط الصحراء، وكيف مرت الأيام والأيام ثم السنوات الطوال، كيف تعذر عليه الوصول الى ارض الوطن. سيحكي كيف خبأته جماعات البدو الرحل في صحراء (النقب) عن اعين الأعداء، وكيف اعتاد حياتهم وصار منهم، عاش عيشتهم، وأكل طعامهم، سيقص علي كيف كان اعتذاره لبقا ومؤدبا لشيخ القبيلة حينما عرض عليه ان يزوجه اجمل بناته، فاخبره حينئذ بزواجه مني انا.. وأنني انتظره الى آخر المدى..

اخيرا هذا هو المكان الذي رأيته واقفا فيه.. اجل هناك.. وصرخت بأعلى صوتي منادية باسمه (رائد).. التفت الي الشاب:

ـ نعم.

ـ انت رائد.

ـ اجل انا االستطيع ان اساعدك في شيء؟

ـ ماذا؟

ـ الست انت رائد البطل الطيار؟

ـ ملابسي العسكرية تقول انني طيار.. اما وان كانت بلادي قد ادخلتني في عداد الابطال.. فانني اديت فقط واجبي. شكرا لك.

ـ انه كان يشبهك تماما حقا ايها الفتى ويا للقدر انك تحمل ذات الاسم!!

ـ وأين هو

ـ لقد استشهد منذ عشرين سنة.

ـ لقد تمنيت ذلك منذ اربعة عشر عاما..

ارجو ان ترفعي تلك الدمعة.. لحظة ايتها المرأة العظيمة تفضلي لحظة واحدة.

وكانا يعبران الطريق حيث بائع الزهور على الجانب المقابل...

احمد ابو المكارم

قضية

الحلقة ٣

جارودي .. بين حق وباطل

ثم ان الشيخ لم يورد في مقاله حجة واحدة تبرهن على ان جارودي «لا يستطيع التفرقة الدقيقة بين ثوابت الشريعة ومتغيرات الفقه». والحق الذي لا يماري فيه الا مكابر ـ ونتنزه الشيخ عن ذلك ـ هو ان جارودي فاهم اعمق الفهم للفرق بين ثوابت الشريعة واجتهادات الفقهاء، وليقرأ اي منصف ما جاء في رسالته «من اجل اسلام القرن العشرين» في الصفحة ١٦ وما بعدها تحت عنوان «كيف نعمل لاحياء الاسلام». انه يقول:

«يجب الا نقرأ القرآن والسنة بعيون الأموات.. لقد انزل الله القرآن وانزل الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الذين سمعوه وفسروه فهم بشر، رجال ذوو عقيدة وايمان، وفقهاء ينتمون الى عصر محدد في التاريخ، وخليق بنا ان ندرس فقههم بما هو اهل له من احترام دراسة خالصة صادرة من اعماقنا، ممزوجة بما يشغل بالنا من ضرورة حل مشاكلنا كما حلوا مشاكلهم من قبل، ولا يتأتى ذلك بتكرار ما قرروه من أحكام، ولكنه يتأتى باستلهام الوسائل التي طبقوها حتى يعيشوا اسلامهم في نطاق امبراطوريتهم العربية الجديدة، وبلفظ آخر في ظروفهم التاريخية التي اختلفت جذورها عن ظروف مجتمع المدينة.

ويقرر جارودي في صفحة ٢١ ما نصه: «لقد اعطانا الله تعالى في القرآن اسمى موجه ومعلم: «لكل جعلنا شرعة ومنهاجا» (المائدة ٤٨) فلنسع جادين في هذا الطريق المفتوح ولنتبع المنهاج حتى تحكم لنا الشريعة مستقبلنا كما حكمت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين من بعده.. ان للفظ الشرعة الذي استعمله القرآن للدلالة على القانون الالهي (اي الشريعة) لمعنى خاصا، ذلك لأن الشرعة هي الطريق المؤدي الى المنبع.. وانها لمسؤولية جميع المسلمين الذين يسلكون هذا الطريق بوصفهم روادا لهذا الدين الاسلامي ان يستحدثوا فقها يوائم القرن العشرين ويحل مشاكل الحاضر بدءا من مبادئنا الخالدة..» الى ان يقول: «وليست الشريعة ـ وهي الطريق الالهي ـ محصورة آسنة، بل الشريعة نهر رقراق ينساب من عصر الى عصر يخصب شطآنه على وجه الدوام بكل جديد...»

فهل بعد ذلك كله يحق لمنصف ان يقرر ان جارودي يخلط بين الشريعة والفقه، او بين الثوابت والمتغيرات؟

بقلم: محمود ابو السعود

ردود سريعة

الاخ / احمد رفاعي ثالث ـ عمان ـ الأردن

مع تقديرنا القلبي لظروفك، ليس بوسعنا تقديم اي شيء. أكتب الى الجهات العلمية والتعليمية أو المؤسسات الخيرية وفقكم الله.

●●●

الأخت / علياء محمد عبد الحميد

نرجو تجنب الكتابة بالقلم الأحمر، لأن هذا اللون يجهد البصر.. وهذا هو ما حدث مع رسالتك بعنوان «لا بد من صحوة» لقد نشرنا لك رسائل كثيرة جدا، ونأمل في مساعدتنا على نشر المزيد.

●●●

الاخ / فهد بن محيذيف:

ـ نشكركم على محاولتكم التي بعثت بها الينا بدون عنوان. ثروتك اللغوية جيدة في حد ذاتها، يبقى قدر اكبر من الاهتمام بالتفعيلة وضبط القافية. نأمل في ان تبعث الينا بمحاولات اخرى.

●●●

● **الدكتور/ حمزة محمود ـ بريطانيا:**

ـ وصلتنا رسالتك، ونحترم رأيك وحقك في التعبير عنه، وكنا نود نشر رسالتك هذه، لكن دعنا نكون صرحاء معك، فان الموضوع جد شائك ويتسم بحساسية خاصة مما قد يجعل المناقشة المسهبة فيه امرا ينطوي على اثارة مشاكل متنوعة. نرجو ان تقدر لنا ذلك. كما نرجو الا يكون هذا الرد عائقا دون مشاركتك بالرأي في قضايا اخرى فنحن حريصون على قلمك الجيد وسعة افقك واطلاعك.

●●●

● **الاخ/ علي تاج الدين علي محمد نور ـ سوداني بالرباط:**

ـ لكي تضمن نشر رسالتك نرجو مراعاة ما يلي:

ـ الكتابة بايجاز اكبر.

ـ الكتابة على وجه واحد فقد من كل ورقة.

ـ توضيح الخط وترك هوامش على جانبي الصفحة ومسافات كافية بين السطور.

ومرحبا برسائلك.

●●●

الاخ / ياسين الغليمي ـ الدار البيضاء

وصلتنا رسالتك ونرحب بصداقتك وننتظر منك رسائل اخرى.

●●●

الاخ / سمير صالح ـ سورية

لم نفهم مضمون محاولتك الأدبية التي كتبتها في سبعة سطور.. فالفكرة غامضة والمعالجة تتأرجح بين النثر والشعر الحديث.. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

● **الاخت سعيدة بن عبد الصادق:**

ـ ليس لدينا باب لهواة المراسلة. نعتذر ونشكركم على رسالتكم الرقيقة.

●●●

● **الاخت سامية أبو بكر داود:**

ـ لديك استعداد جيد يبشر بالخير في كتابة الشعر، ولديك ثروة لغوية واعدة وبقي الاهتمام الدقيق بالوزن. وفقكم الله.

●●●

● **الاخ اول بن ابراهيم ـ نيجيريا:**

ـ لقد سعدنا برسالتكم الرقيقة التي حفلت بأجمل المشاعر والمعاني. اما الحصول على مطبوعاتنا فيتم أما بالشراء المباشر من الأسواق، وأما بالاشتراكات كما هو وارد في قسائم الاشتراك التي تنشر في الجريدة أو المجلات الصادرة عن الشركة.

اشتياق

اشتقت لك يا وطني
اراك دائما في يدي
تداعب حلمي وألمي
استروح نسماتك
استنشق هواءك
اغرد معك.. في الصباح والمساء
ما اعذبك..
طيرك يطربني، ملوك ينعشني
زهرك احمر، قلبك ابيض
أقولها: انت لي يا فلسطين السلام

سحر فهمي سعادة

عالم بلا حدود

صحة الضحك

كنت في مطعم أحد فنادق عاصمة آسيوية منذ أيام والجو كئيبا وقد سيطرت عليه غمامات من التلوث الصناعي وعوادم السيارات، وفتحت جريدة اليوم وبعد تصفح العناوين الرئيسية وقراءة الأخبار الهامة انتقلت إلى صفحة الرأي والافتتاحية وفي الركن الأيمن من الصفحة لاحظت تحت عنوان «ابتسامة اليوم» الحوار التالي:

ـ هل الجو ممطر في الخارج؟

ـ «وهل يمطر الجو في الداخل؟»

وابتسمت بالفعل ثم ضحكت وقمت فوراً لتسجيلها على بطاقة بريدية وارسلتها إلى صديق في لندن لعله يشاركني السعادة التي تلتها بالضحك عاليا بعد قراءتها وتغيير مزاجي التعيس ذلك الصباح، بعد أن اكتشفت أن ارقام هواتف اصدقائي في العاصمة قد تغيرت ولم احتفظ بعناوين منازلهم لاتصل بهم او اهرع اليهم.

ولعلك لاحظت ما يجري للنفس والجسد بعد ضحكة عالية تهتز لها العضلات وتنشط الأعصاب وتجري الدورة الدموية بسرعة ويتبدل المزاج من ترح إلى فرح ويخرج التشاؤم ليحل محله التفاؤل والامل في أن كل شيء ذلك اليوم سيكون على ما يرام.

تذكرت ما كان يقال لنا في الصفوف الأولى الابتدائية ان «الضحك بلا سبب من قلة الأدب» ثم اطلعت على ما يناقض ذلك التوبيخ السخيف تماما وان الضحك من علامات السعادة الشخصية ودلائل القدرة على تحديد الجوانب المشرقة في الحياة. ثم، وذلك لا يقل اهمية عما سبق، ان الضحك من دواعي الصحة النفسية والعقلية والجسدية كما سنرى.

«ليس الضحك مجرد طرد هواء من جسمك او مظاهرة صوتية، انه من ضروريات الصحة الجسدية والنفسية واذا لم تضحك فانك تخون كافة الانظمة التي يرتكز عليها جسمك» كما تقول السيدة كارولين روبن التي كرست جهداً خاصا لدراسة ظاهرة الضحك كما فعل غيرها عندما درسوا ظواهر النوم والدموع مثلا.

تحدثت مطولا إلى الاستاذ وليام فراي من قسم التحليل النفسي في جامعة ستانفورد الامريكية الذي يدرس الظاهرة وكون لها تعبيراً طبيا مشتقاً من الكلمة اليونانية للضحك وسماها «جيلوتولجي» او ضحكولوجيا على وزن كلامولوجيا وهو التعبير الساخر الذي توصل إليه جمع من الادباء العرب في الستينات لوصف معظم المؤتمرات العربية أو الشرقية التي كانت تعقد في الماضي، إذ انها لا تؤدي إلا إلى رزم عديد من الكلمات المغلفة والمطبوعة.

● وجد الدكتور وليام أن الضحك يؤثر ايجابياً على ضغط الدم وانتاج الهرمونات وسرعة النبض والدورة الدموية ونشاط العضلات وتحسن التنفس وتدفق الادرينالين وهذه الأخيرة مادة تعطي نشاطا عجيبا.

● يقوم الدكتور مع زملائه في جامعة لوماليندا في كاليفورنيا بدراسة الصلة الحيوية بين الضحك والهرمونات وانتاج الكيماويات والقدرة على الانتباه والتعامل مع الدنيا بروح الفكاهة والمرح وبالتالي اكتساب التفاؤل والرجاء لمواجهة المشاكل التي يصادفها كل منا.

● وجد العلماء أن فحوى الفكاهة لا يهم كثيرا في اثارة التجاويات الفيزيولوجية لأن تأثيرها قد يختلف من شخص إلى آخر، النكتة النرويجية قد لا تروق للمستمع اليمني أو السوداني. المهم ان ما قيل أو ما شوهد دفع الجسم إلى الانطلاق ضاحكاً.

● وقالوا ان استخدام المدرس للنكتة من انجح الطرق لاجتذاب اهتمام طلبته وبالتالي استيعابهم لما يدرسه، وان طلبة المدرس المرح اكثر نجاحا من طلبة المدرس المتجهم الذي يضرب الطالب على أصابعه اذا ما رآه مبتسما كما حدث لي.

● الضحك كالعلاج الطبيعي في تخفيف آلام العظام والعمود الفقري وهو اشبه بالركض في منافعه وقد ثبت حتى في دحر بعض الأمراض.

● وكما يقول الكوميدي الامريكي جويل جودمان لو ضحكنا ١٥ مرة في اليوم لما احتجنا لكل هذه الجحافل من الاطباء.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم

عائلة فهمان





● عبد الرحمن الطعيمي القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في سنغافورة احتفل وسط الاهل والاصدقاء بزفاف كريمته سماح الى الملازم اول عبد الرحمن ابراهيم الطعيمي من منسوبي الادارة العامة للسجون بالرياض، وذلك مساء السبت الماضي.

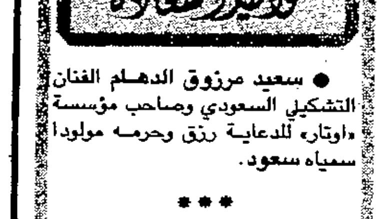
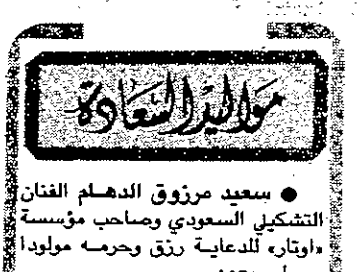
* * *

● ينظم نادي ابها الادبي ضمن برامج لجنة التنشيط السياحي لعسير لقاء فكريا يشترك فيه كل من شاكر النابلسي ومحمد رضا نصر الله وسليمان محمد العيسى وابراهيم احمد السيد وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة من مساء يوم الثلاثاء بفندق السودة انتركونتيننتال تحت عنوان الصيف والفن والادب وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الحميد الدعوة الى المثقفين من المقيمين بالمنطقة لحضور اللقاء.

* * *

● الدكتور عبد الرحمن طه بخش غادر جدة يوم السبت الماضي متوجها الى سويسرا وبريطانيا لحضور الاجتماع السنوي للجمعية البريطانية لجراحة المسالك البولية الذي سيعقد في اسكتلندا حيث سيشارك في بحث عن استخدام جهاز تفتيت الحصوة في مستشفى بخش والنتائج التي حققها وقد وافقت اللجنة المنظمة للاجتماع على هذا البحث.

* * *

● سعيد مرزوق الدهلم الفنان التشكيلي السعودي وصاحب مؤسسة «اوتار» للدعاية رزق وحرمه مولودا سمياه سعود.

* * *

● خالد الرفاعي رجل الاعمال المعروف في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه ممدوح.

الامير سعود بن عبد المحسن يصافح احد الخريجين وظهر الى يساره الدكتور رضا عبيد.

حفلة تخريج طلاب جامعة الملك عبد العزيز في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة، احتفلت جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتخريج دفعة جديدة من طلبتها.

وقد بدأ الحفل بمسيرة جماعية للطلاب يتقدمهم حاملو الماجستير بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم، تلى ذلك كلمة مدير الجامعة الدكتور رضا عبيد والذي جاء فيها: «يسرني غاية السرور أن ارحب بكم جميعا اجمل ترحيب في هذا الحفل السنوي بتحقيق هدف من اهداف الجامعة والذي يتعلق باعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة تأهيلا عاليا للمشاركة في عملية التنمية الشاملة والتي تعيشها المملكة بقيادة راعي النهضة العلمية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد. بعد ذلك قام الامير سعود بن عبد المحسن بتسليم الخريجين وثائقهم والقى كلمة أكد فيها حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على العلم وحثهم على تحمل المسؤولية العظيمة الملقاة عليهم لخدمة الوطن، وتمنى التوفيق لهم في الحياة العملية.

والجدير بالذكر ان عدد الخريجين لهذا العام بلغ ٢١٢٦ طالبا وطالبة منهم ١٤٦٨ طالبا و٦٥٨ طالبة وهي الدفعة السادسة عشرة.

وفي نهاية الحفل قدم الدكتور رضا عبيد درع الجامعة هدية للامير سعود ابن عبد المحسن.

● المهندس رفعت لوبلني مدير الانشاءات في الشركة السعودية للانشاءات والمباني الجاهزة في الرياض أقام وحرمه رجاء خضر احتفالا في مناسبة حصول ابنتهما منال على بكالوريوس إدارة الاعمال من كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الرياض مع مرتبة الشرف.

* * *

● احتفل آل العروج وآل الجاهلي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم الشاب عبد الله محمد العروج من منسوبي شرطة الرياض الى ابنتهم كريمة ابراهيم عثمان الجاهلي وذلك مساء يوم الجمعة الماضي بالصالة البيضاء للافراح بجدة.

* * *

● الملازم اول مساعد بن محمد دعيمان الحربي من منسوبي الحرس الوطني قطاع الاحساء يتم زفافه وسط فرحة الأهل والاصدقاء يوم الجمعة القادم ١٤ و١٥ ذي القعدة على ابنة رجل الاعمال السعودي خلف علي العلوي وذلك بصالة مرحبا للافراح بالمدينة المنورة، يغادر بعدها العروسان في رحلة شهر عسل الى دول شرق اسيا.

* * *

● اوصت لجنة مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها المقدم عبد الله بن دليم البدري مدير مكتب نائب وزير الداخلية السعودية بعنوان «نحو مؤسسات للارتقاء السلوكي في المملكة العربية السعودية» اوصت بنشرها على المنظمات والهيئات الاقليمية والوطن العربي وذلك لتميز الدراسة بالتفرد والخصوصية.

وكانت الرسالة قد نوقشت في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الرحمن مبارك المرتضي والدكتور حسن اسماعيل عبيد والمقدم الدكتور عماد حسين.

* * *

● الزميلة راغدة درغام مراسلة «الحوادث» في الولايات المتحدة الامريكية وصلت الى لندن في زيارة خاصة.

* * *

● الزميل عبد الله الخربوش من وكالة الانباء السعودية يحتفل غدا الثلاثاء وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة احدى الاسر في الرياض.

* * *

● رافت حلمي مدير مبيعات شركة تبير للتجارة والمقاولات يستعد لتمضية اجازته السنوية بالقاهرة تصحبه عائلته.

* * *

● عادل احمد المغربي من موظفي العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) يقضي يوم الخميس القادم اجازته السنوية في ربوع النمسا والمانيا.

* * *

● الكاتب مايكل جنير قدم كتابه الجديد Syria In View بدعوى من محمد شمسي باشا رئيس مجلس الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة وأعضاء الجمعية. وقد رافق المحاضرة عرض صور عن الاماكن التاريخية والسياحية في سورية، وتلت المحاضرة مناقشة الاسئلة التي طرحها الحاضرون ثم اقيم حفل استقبال.

* * *

● ابراهيم صغير بلغيث الموظف في امارة منطقة جيزان تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على كريمة ابراهيم بلغيث وذلك مساء يوم الخميس الماضي.

* * *

● احسان محمد كنسارة المبتعث من جامعة ام القرى بمكة المكرمة، عاد الى العاصمة المقدسة بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الوسائل التعليمية من جامعة بتسبرج بوزين بنسلفانيا وتم تعيينه بقسم المناهج بالجامعة.

* * *

● عبد الهادي بلخياط فاطمة مقدادي، محمد علي، يحيون سهرة فنية بمناسبة اعياد الشباب في المغرب بمسرح محمد الخامس يوم الجمعة المقبل بمشاركة الثنائي عزيز سعد الله وخديجة اسد اما العزف فسيكون لاوركسترا الهلال برئاسة علي بن عزوز.

المراكز الثقافية للبنات بالسعودية تبدأ نشاطها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت المراكز الثقافية الصيفية للبنات في خمس مدن سعودية هي الرياض وجدة والمدينة المنورة والطائف والدمام عملها الذي يستمر حتى التاسع من شهر محرم المقبل وكانت هذه المراكز قد بدات نشاطها اول ذي القعدة الحالي.

وقد تقرر اعتماد ادخال نشاط التدريب على الحاسب الالي على شكل دورات مبسطة وذلك الى جانب الانشطة التي تمارس في المراكز. وتقوم ادارات التعليم المعنية بالتنسيق مع المؤسسات المختصة لقيام هذه الدورات داخل المراكز ومن قبل كوادر نسائية متخصصة.

* * *

صورة وخبر

Certificate of Membership

National Honor Society of Secondary Schools

This Certifies that

Monzir Kabbani

was selected a member

of the Maghreb Chapter

of the

National Honor Society of Secondary Schools.

membership is based on

Scholarship, Leadership, Service, and Character

Given at Rabat, Morocco

this fifth day of June 1987

صورة من شهادة «الطالب المثالي»



منذر قباني

شهادة الطالب المثالي الأمريكية لشاب سعودي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منحت المدرسة الأمريكية في الرباط الطالب السعودي منذر قباني لقب الطالب المثالي تقديرا لتفوقه الدراسي ولسلوكه الاخلاقي.

وهذا التقدير يقدمه المجلس الأوروبي للتعليم والمدارس الدولية وينص التقدير (المكافأة) على الشهادة التالية:

«تقديرا للتلميذ الذي يمثل بلده أحسن تمثيل ولديه نظرة او تجاه ايجابي للحياة والثقافة بالبلد المضيف ويمكنه التخاطب بلغتين على الاقل، ولديه القدرة الفعالة في المشاركة في الحياة الدراسية وامكانية خلق تجانس بين شخصين مختلفين وتقريب وجهات نظرهما وهذا من أهداف التعليم الدولي».

كما منحته المدرسة شهادة عضوية في الجمعية الشرفية للمدارس الثانوية الأمريكية تقول:

«بهذا تشهد ان منذر قباني قد اختير عضوا في الجمعية الشرفية الوطنية للمدارس الثانوية ـ فرع المغرب ـ استنادا إلى انتمائه للمؤسسة التعليمية، وروحه القيادية، والخدمات وحسن السلوك. وقد منحت له في الرباط ـ المغرب في الخامس من شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٧».

وأشاد اساتذة المدرسة بالمستوى الاكاديمي للطالب منذر قباني واعتبروه من بين ابرز الطلاب الذين تلقوا دراستهم في المدرسة منذ افتتاحها.

في ذمة الله

رابحة محمد عباس

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة رفاعة بالسودان السيدة رابحة محمد عباس والدة الشاعر السوداني المعروف المكي المكي الصديق وعمة الزميل عبد الرازق بشير عباس من منسوبي الاتصالات الغربية بجدة وقد اقيم عزاء الفقيدة في السودان.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

العين بتعشق كتير والقلب له واحد

أبيض وأسود

عشرة على عشرة!

عندما التأم شمل أسرة «الشرق الأوسط» وشقيقاتها مع العاملين في الادارة والانتاج والتوزيع والفاكسيملي قبل يومين بدعوة من المدير العام الأخ الأستاذ لؤي مطبقاني لمناسبة الاحتفال باستقبال السنة العاشرة من عمر جريدة العرب الدولية، عدت بذاكرتي ٩ سنوات مضت بكل ما تحمله من جهد وعرق ومتاعب وافراح واحداث ومواقف.

شريط طويل من الذكريات بحلوها ومرها تحمل عنوانا رائعا لقصة تصميم وصمود في وجه العواصف والمصاعب وطموحات وآمال كبار بتحقيق هدف نبيل يصب كله في نهر الحب والعطاء ويترجم إلى عمل بناء غايته خدمة القارىء العربي حيثما وجد ونصرة قضايا أمتنا.

٩ سنوات ليست فترة طويلة في عمر صحيفة فتية فقد سبقتنا عشرات الصحف العربية والاجنبية إلى الصدور وجاوز عمر بعضها المائة عام، ولكنها تعني الكثير بالنسبة لتجربة «الشرق الأوسط» ودورها المميز وموقعها الفريد الذي اكتسبته لتقف شامخة في الطليعة ترسخ أقدامها في عالم الصحافة وتكرس ريادتها في هذه الحقبة من الزمن وسط مدارس صحفية عديدة نعترف بفضلها ودورها في تطوير الصحافة العربية.

وقصة النجاح الذي حققته «الشرق الأوسط» خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها نسجتها عوامل عديدة لكن العامل البشري كان دون شك هو الأول والرئيسي ليثبت للعالم كله، وباعتراف الاعلام الغربي، ان العقل العربي يمكن أن يصل إلى القمة عندما تتاح له الفرصة وتتوفر له الظروف المناسبة.

وأذكر ليلة صدور العدد الأول من «الشرق الأوسط» في الرابع من تموز (يوليو) ١٩٧٨ حجم المعاناة والأجواء العصبية المحمومة بسبب قلة الامكانات والرهبة من خوض غمار معركة التحدي لاثبات الوجود وكسب ثقة القارىء العربي بعد سلسلة خيبات الأمل التي واجهها في تعامله مع الاعلام العربي.. فقد كان عدد اعضاء أسرة التحرير لا يتجاوز عدد اصابع اليد، نعمل جميعا في طابق واحد: التحرير والانتاج والصف والكاميرا والتصحيح وحتى السنترال (البدالة) ولم تكن مكاتبنا قد وصلت بعد فجلسنا على الأرض نحرر الأخبار من مصادر متواضعة إذ ان وكالات الأنباء لم تكن قد وصلت خطوطها إلى مبنى الصحيفة في ٨ غوف سكوير ـ في قلب فليت ستريت (شارع الصحافة الشهير)، كما أن شبكة المراسلين والمكاتب لم تكن قد اكتملت بعد، يضاف إلى كل ذلك عدم توفر التجانس بين أساليب مدارس الصحافة العربية المختلفة التي ينتمي إليها المحررون.

ومع كل هذا صدر العدد الاول، ولم ننم ليلتها من شدة توتر أعصابنا وخوفنا من الامتحان الصعب والأصداء.. ومضت ساعات حسبناها دهرا قبل أن تبدأ ردود الفعل تتوالى والتهاني تنهمر من الأصدقاء والقراء.. وكانت كلها مشجعة ومرحبة مشفوعة بتوجيهات واقتراحات وانتقادات بناءة وتحولت إلى بسمتين عريضتين على وجهي الناشرين الأستاذين الأخوين هشام ومحمد علي حافظ.

ودارت العجلة، وبدأت «الشرق الأوسط» مسيرة متزنة هادئة في التطوير والاستجابة لرغبات القراء. كنا نصدر خمسة أيام ونعطل الأحد والاثنين فصرنا نصدر عددا اسبوعيا يوم السبت، ثم تقرر أن تصدر الصحيفة ٧ أيام في الاسبوع ولا تتوقف طوال أيام السنة. وكنا نصدر في ١٢ صفحة ثم تقرر أن نصدر في ١٦ وفي بعض الأحيان في ٢٠ و٢٤ صفحة. كنا نطبع في لندن فقط ثم أخذت «الشرق الأوسط» دور الريادة في الاستفادة من التكنولوجيا العصرية واستخدام أجهزة الفاكسيملي للاتصالات الدولية عبر الأقمار الصناعية تدريجيا فبدأت تطبع في جدة فالرياض فالظهران وباريس ومرسيليا والدار البيضاء ونيويورك. ثم صدرت «مجلة الشرق الأوسط» كل يوم اربعاء كملحق لصحيفة العرب الدولية بعد أن صدرت الشقيقات «المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» وحققت نجاحا مماثلا في كل الأسواق العربية. وتحول الطابق الواحد إلى مبنى ضخم يحمل اسم دار الصحافة العربية في لندن ومجهز بأحدث الأجهزة والمعدات.

تم كل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وجهد وقدرة الناشرين الاخوين هشام ومحمد ونائبهما الأخ سعود علي حافظ على قيادة السفينة وإدارة دفة العمل الصحفي الناجح والممارسة الذكية وطرح الأفكار والأعمال والتوجيهات المتميزة ورفض الاعتراف بالعقبات والمصاعب والاستفادة من تجربة الخطأ والصواب.

وهنا يكمن سر العامل البشري والفكري والثقافي والخبرة الصحفية في تحقيق هذا النجاح، أما الامكانات المادية فهي لم تكن سوى عامل مساعد ساهم في ترجمة العطاء إلى عمل مميز فهناك الكثير من المطبوعات والأعمال الصحفية التي توفرت لها امكانات أكبر لكنها لم تستطع أن تصمد أمام محكمة القراء وامتحاناتهم الدقيقة التي تستطيع التمييز بين الغث والسمين والجيد والرديء.

وبالاضافة إلى قدرة الربانين الناشرين وجهودهما المتواصلة التي لا تعرف الكلل ولا الملل لا بد من توجيه التحية والشكر والعرفان إلى العامل البشري الموازي والمتناغم معهما والمتمثل في العاملين في «الشرق الأوسط» وفي مقدمتهم الاخوة أعضاء اسرة التحرير فرداً فرداً في المركز الرئيسي في لندن وفي المكاتب والمراسلين على عطائهم وتفانيهم في العمل لاخراج هذه الصحيفة بالمستوى الذي وصلت إليه ومعهم الاخوة في الادارة والتوزيع والاعلان والانتاج (القسم الفني والصف والتصحيح والكاميرا والفاكسيملي) وعلى راسهم الاخ محمد الملاح أول من وصل إلى لندن للاعداد لقسم الانتاج.

ولا بد أيضا من توجيه تحية إلى الاخوين الفنانين الكبيرين محمود كحيل وجورج كريان وإلى جميع كتاب «الشرق الأوسط» الذين أسهموا في نجاحاتها وكسب ثقة القارىء واحترامه لصحيفته التي تحولت إلى ساحة للحوار الفكري البناء بين كتاب ومفكري وسياسي أمته.

وتحية الوفاء الكبرى يجب أن توجه إلى القارىء الكريم الذي بادل «الشرق الأوسط» الحب والعطاء فارتبط بها واعتبرها صحيفته المفضلة ولم يتخل عنها يوما بل كان دوما المدافع عنها والمتفهم لظروفها ومساحة تحركها وللخطأ ان وقع، وجل من لا يخطىء، وقد اعتذرنا عدة مرات عن اخطاء سابقة من موقع المصارحة ونقد الذات حتى نتجنبها في المستقبل قدر المستطاع.

هذا الاعتراف يؤكد أن طموحات الناشرين وأسرة التحرير لا تقف عند حد فهي تأخذ من تجارب السنوات السابقة دروسا تستفيد منها في المرحلة المقبلة في اطار عملية التطوير المستمرة التي بدأت في مطلع العام الحالي وخطط لها لأن تتواصل بهدوء حتى نصل إلى كل ما يرضي القارىء ويتلافى سلبيات الماضي. وهناك في الطريق مفاجآت كبرى نعد القراء الكرام بتقديمها في اطار سعي «الشرق الأوسط» لارضائهم وتقديم أفضل الخدمات لهم من بينها مذكرات تاريخية مهمة ومسلسلات خطيرة عن حرب المخابرات العربية الاسرائيلية ومسابقات كبرى مخصصة للقراء وأبواب جديدة وملاحق خاصة سيعلن عنها عندما يكتمل الاعداد المحكم لها. ومن محاسن الصدف أن تحتفل «الشرق الأوسط» بالسنة العاشرة في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد للطبع في عاشر مركز طبع.. والحبل على الجرار.

تحية محبة أخيرة من القلب نوجهها ونحن نحتفل باستقبال السنة العاشرة لـ «الشرق الأوسط» إلى رائد كبير من رواد الصحافة العربية والاسلامية هو السيد علي حافظ أحد مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» الذي كان لتوجيهاته السديدة ورعايته الكريمة لـ «الشرق الأوسط» أبلغ الأثر في المحافظة على مستواها وتمسكها بالعقيدة السمحاء وبالاخلاق الاسلامية العربية الرفيعة وبالتقاليد المهنية الشريفة مع أطيب تمنياتنا له بالشفاء العاجل وأن تتكلل رحلة الاستشفاء في الولايات المتحدة بالنجاح ليعود إلى أهله واخوانه واصدقائه ومحبيه سالما معافى.

وكل عام والقراء الكرام بخير، والله الموفق.

عرفان نظام الدين

حديقة للحيوانات النادرة والمنقرضة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستقام في ضواحي مدينة سيدي يفني (جنوب المغرب) حديقة للحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض تبلغ مساحتها ١٧٥ الف هيكتار، وستقام الى جانب هذه الحديقة مرافق سياحية. واماكن للاستجمام والراحة.

ومن بين الحيوانات التي ستكون في الحديقة غزلان جنوب المغرب النادرة وكذلك ١٦٥ نوعا من الطيور المهددة بالانقراض.

مجلة الحرس الوطني

الرياض ـ واس: صدر العدد الشهري من مجلة الحرس الوطني العسكرية الثقافية .. وقد تضمن.. تغطية موسعة لمعرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مدينة القاهرة تبرز الاقبال الكبير الذي لقيه المعرض لدى الشعب المصري.

كما تضمن العدد مجموعة من الموضوعات العسكرية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك
London - Monday, 6 July 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3142
الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٦/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٢

في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:

المستشفى البريطاني يكذب مزاعم القتل بجراحة أجراها مجدي يعقوب

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة.

كذب مستشفى «هارفيلد» بلندن ما نشر امس من مزاعم «القتل العمد» او «القتل غير المشروع» او القتل من اي نوع في عملية نقل قلب اجراها الجراح المصري العالمي الاستاذ الدكتور مجدي يعقوب.. قال مدير المستشفى في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الطفل الذي نقل القلب منه وثارت حوله المزاعم لم يكن حيا، بل مات بالفعل ولفظ النفس الاخير قبل توصيله بجهاز الانعاش، ومن ثم فلا اساس مطلقا لما يقال من مزاعم القتل لان الطفل الذي نقل منه القلب لم يكن حيا في الاصل، على نحو ما ذكرته صحيفة «ميل اون صنداي» او غيرها من صحف الاحد البريطانية امس: ومضى يقول ان المولود الذي اخذ قلبه ظل يتنفس بعد الولادة لثلاث ساعات ثم توقف عن التنفس ومات بالفعل واعلنت وفاته، وبعد ذلك فقط تم توصيله بجهاز الانعاش لاعادة تشغيل رئتيه وقلبه لحين اتمام عملية نزع القلب اي ان تشغيل الرئتين والقلب كان مجرد اجراء ميكانيكي في جثة شخص توفي..

فقد نشرت صحيفة «ميل اون صنداي» امس خبرا مع تحقيق تحت مانشيت على كامل صفحتها الاولى يقول «التحقيق مع اطباء نقل القلب حول (جريمة) القتل العمد مع سبق الاصرار».

وقالت الصحيفة ان التحقيق بدأ حول مزاعم عن قتل عمد مع سبق الاصرار اثر جراحة نقل قلب مثيرة للجدل اجراها الجراح المعروف عالميا مجدي يعقوب.

وذكرت الصحيفة ان التحقيق الذي تجريه شرطة سكتلنديارد والشرطة الايرلندية يأتي اثر وفاة طفل اخذ قلبه لزرعه في صدر طفل آخر.. وان هذا الطفل الذي ولد بدماغ مشوه غير سوي التكوين كان قد ابقي على قيد الحياة عبر جهاز انعاش حتى كان الفريق الطبي الخاص بالدكتور يعقوب قد استعد لاخذ القلب..

وبعد ذلك طار (الفريق) بالقلب الى مستشفى هارفيلد في بريطانيا حيث كان الدكتور يعقوب في انتظاره لزرعه في صدر طفل انجليزي مات في اليوم التالي لاجراء الجراحة.

ومضت الصحيفة تقول ان كلية الاطباء الملكية امرت بوقف هذا النوع من العمليات وان مدير الادعاء العام البريطاني سير تـومـاس هيـذرينجتـون كـلف شـرطة سكتلنديارد بتحري الامر اثر تلقيه شكوى رسمية.

وقـالت الصحيفـة في تحقيقهـا الذي انفردت بنشره ان باستطاعتها الآن كشف النقاب عن حقيقة اخرى مؤداها ان مكتب مـدير الادعـاء العام الايـرلندي في دبلن اصـدر اوامره الى الشـرطة الايرلنـديـة «الجاردا» بناء على طلب سير «تـوماس»، للبدء في تحقيق عاجل.

ونقلت الصحيفة عن كبير مراقبي شرطة مدينة كورك الايرلندية لاري ماكيون قوله: لقـد تسلمنـا ملف (القضيـة) من المقـر الرئيسي في دبلن .. ومضت الصحيفة تقول ان الملف يضم جميع الاوراق التي اعدها حول القضية مدير الادعاء العام البريطاني في لنـدن وبـه اسم طبيب واحـد في هـذه العملية هو مستر يعقوب..

وتقـول «الميل اون صنـداي» ويسعى ملف القضيـة الى استيضـاح نقـطتـين اساسيتين من السلطات الايرلندية الاولى: هـل هنالك مـا يستـدعي المسـاءلة حـول (جريمة) القتل العمد مع سبق الاصرار، او ما شاكل ذلك من جرم ينطوي على قتل غير مشروع؟ اما النقطة الثانية فتتعلق بجهة الاختصاص اذا ثبت داعي المساءلة فهل يكـون القضاء البـريـطاني هـو صـاحب الاختصاص او القضاء الايرلندي، علمـا بأن الموت وقع في ايرلندا والاطباء الضالعين في عملية النقل موجودون في بريطانيا الان وقد يسلمون الى السلطات الايرلندية.

تصريح الدكتور يعقوب

ونقلت الصحيفـة عن الدكتور يعقـوب قوله لدى وصوله أمس الاول الى مستشفى هارفيلد بطبيعة الحال عليهم ان يحققوا في الامر، فهذا حقهم ويتعين عليهم ان يحققوا في كل شيء.

مسلسل احداث

وكـان مسلسل الاحـداث المثيرة التي دفعت بـالدكتـور يعقـوب حسـب قـول الصحيفة - الى مركز التحريات الجنائية قد بدأ يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.. ففي هذا اليوم تلقى الطيار اريك ثوريستون لدى فرقة اسعـاف سانت جـون اخطارا للاستـعـداد لرحـلة طارئـة - اي رحـلة الحصول على قلب مـانح لزرعـه في صدر المتلقي بالمستشفى.

ومن هـو المـانـح الذي ثـارت بسببـه الزوبعة؟ تقول الصحيفة أن اما ايرلندية كانت قد ابلغت بان الجنين في رحمها سيولد بتشوه حاد في الدماغ ولن يبقى على قيـد الحيـاة. لكن الام وزوجها رفضـا الاخـذ بفكرة الاجهاض وقررا الاستمرار في الحمل على ان يتبرعا باعضاء الطفل بعد ولادته..

وبالفعل ادخلت الام الى غـرفة الولادة بمستشفى «بـون سيكـورز» في كـورك الايرلندية.

المحور الذي ثارت حوله مزاعم القتـل ينبثق عن مبـدأ اساسي في جـراحة نقـل الاعضـاء وهو المبدأ الذي يقول ان الوفاة الدماغية هي المؤشر في اعتبار الشخص قد مـات.. لكن الجدل الدائـر يتسـاءل كيف يمكن الاخذ بمفهوم الوفاة الدماغيـة اذا كان الطفل قد ولد بلا دماغ او ما لا يعتبر دماغا سويا؟

مدير مستشفى هـارفيلد في لندن ابلغ «الشـرق الاوسـط» قـوله ان الطفـل ظل يتنفس لثلاث ساعات بعد الولادة ثم توقف عن التنفس ومات بالفعل، وبعد ذلك فقط اعلنت وفاته ثم تم توصيله بجهاز الانعاش وذلك فقط لتشغيل رئتيه وقلبه - اي انـه تشغيل ميكانيكي في جثة كائن توفي..

من هذا المنطلق اكـد المديـر غياب اي اسـاس لـمزاعم القتـل العمـد مـع سبق الاصرار او القتل من اي نوع لان الطفل الذي نقل قلبه كان قد توفي بالفعل قبل نقل القلب منه.

The Mail ON SUNDAY
THE GREAT HEIR HOAX
HEART SWAP DOCTORS IN MURDER INQUIRY

التحقيق احتل الصفحة الاولى للصحيفة

صباح الخير

الموظف والمدير

ماذا يفعل الموظف العادي اذا ابتلي بمدير مستبد في العمل؟ هل يجرؤ هذا الموظف على الكلام.. وماذا يمكن ان يقول.. هل يشتكي مديره في العمل واستبداده لموظفي المكتب... ولمن يشتكي. اسئله كثيرة لا يجرؤ على اجابتها احد ويكتفي الخبراء في هذا المجال باعطاء النصائح وترك القرار الاخير للموظف «الغلبان». ولعلنا نعرف معنى كلمة مدير كخطوة اولى: فالمدير هو الذي يدير المكتب بحكمة ورزانة وعدل بحيث يوفر الاستقرار للموظفين على اختلاف مراكزهم للقيام باعمالهم على اكمل وجه. وفي الوقت نفسه فالمدير هو الكل في الكل في العمل.. فهو الذي يامر وينهي ويطلب ويطرد ويرقي.. ويدفع (او لا يدفع) ويعين.. وبكلمة واحدة منه تتغير امور كثيرة. والمدراء انواع: نوع مستبد (عيني عينك) ونوع بيروقراطي المبادىء ديكتاتوري الافعال ديمقراطي الاقوال ونوع يتبع سياسة فرق تسد كي لا يتفق عليه الموظفون ذات يوم.. ونوع يتبع سياسة الباب المفتوح وهي ان يكون قريبا من موظفيه.. يفتح قلبه وبابه واذنيه لهم ليستمع الى شكاويهم ومشاكلهم.

ونصيحة الخبراء لاي موظف يجد نفسه تحت اضطهاد اي مدير من المدراء المذكورين ان يدرس وضعه جيدا وان يتاكد من نوع المدير: ففي الكثير من الاحيان نجد ان الموظف برغم انه غلبان، من النوع «المشكلجي» الذي لا يرضيه هذا او ذاك مهمته في المكتب رفض العمل والمشاكسة مع المدير بدون سبب. وقد يرجع ذلك الى اختلاف الموظف عن المدير في نواح متعددة اهمها الشخصية. اما اذا تاكد الموظف انه على حق وبان المدير هو المخطىء فهنا تبدأ.. بل تزداد المشكلة تعقيدا. فالموظف في هذه الحالة امامه حلان اما ان يصمت ويقتنع بتحمل المدير (ويصبح اضطهاده له كالعسل) او ان يذهب الى المدير الاكبر ويشتكي.

ونصيحة الخبراء للموظف هي ان يتعقل وان لا يتسرع بالشكوى ففي معظم الاحيان (ان لم تكن جميعها) تكون النتيجة سيئة بالنسبة للموظف والنصيحة هنا ان يحاول الموظف اتباع الطرق السلمية في شن الحرب على ديكتاتورية المدير.. كان يعرض عليه مشكلته بطريقة مهذبة ويقترح التفاهم في الموضوع.

متفرج

حرب جديدة تندلع في لبنان:

قتال وجه لوجه مع جحافل الجراد التي هاجمت القرى واقتحمت المنازل

بيروت - ق. ن. ا: قضت موجات هائلة من الجراد على الاخضر واليابس في قرى منطقة فتوح كسروان وجبيل في شمال شرق العاصمة اللبنانية.

وتحولت جحافل الجراد بعد ذلك الى التهام كل ما يصادفها في طريقها في شراهة غريبة وانتهت بمهاجمة الاهالي في منازلهم.

واتت جحافل الجـراد من فصيلـة «البـوط» التي غطت سماء وارض هـذه القرية منذ امس الاول ومازالت تتابع في موجات كثيفة على حقول كاملة من القمح.

واقتحمت المنـازل واخذت في التهـام الملابس والاوراق والصحف مما دفع بعض السكان الى النزوح لمناطق اخرى وذلك بعد انتشار شائعات تقول أن هذا النوع من الجراد ياكل لحوم البشر ايضا.

اما من بقي من السكان فهم ينظمون حملات للمكافحة يدور فيها قتال وجها لوجه مع الجراد حيث يحاولون قتل اكبر عدد منه بايديهم الا انهم فوجئوا بان هذه الحشرة لها قدرة غريبة على التكاثر بشكل سريع.

وفي الوقت نفسه فان اجهزة المكافحة الحكومية تقف عاجزة عن القيام باعمال المكافحة المعتادة لقلة الامكانيات المالية.

بسبب مخاطر وظيفته ومكالماته «الثالثة ثابتة» في زيجات جوكسيل

بيروت - ق. ن. ا: وجد تيمور جوكسيل المتحدث الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان التركي الجنسية اخيرا وبعد ثلاث محاولات منذ تولى عمله زوجة من بلاده تقبل ان تقاسمه حياته وتنقلاته المحفوفة بالمخاطر الامنية والمواقف السياسية الشائكة.

وقد فشل زواج جوكسيل الاول من فتاة ايرانية بعد عامين وانتهى بالطلاق عندما رفضت الزوجة مرافقته في احدى زياراته لاسرائيل.. ولقي زواجه الثاني من فتاة تركية المصير نفسه ولكن لعدم قبول زوجته هذه المرة مرافقته حيث يقيم ما بين مدينة صور وبلدة النـاقورة عـلى حدود لبنـان الجنوبية.

وبدا جوكسيل سعيدا وهو يعلن نبأ زواجه الثالث للمراسلين الصحفيـين في الجنوب قائلا انني مؤمن بالمثل العربي القائل ان «الثالثة ثابتة».

ووجـدها فـرصة ايضـا ليتحدث عن اسباب فشل زيجتيه مبديا بعض العذر للزوجتين السابقتين ومشيرا الى انه يضطر الى البقاء احيانا خارج المنزل ليوم كامل.

كما انه يتلقى كما من التليفونات لا يقل في الايام العادية عن ٦٥ مكالمة للرد على الصحفيين والمراسلين وقد يبلغ اضعاف ذلك مثلما حدث عندما احتجزت قوات ما يسمى بجيش لبنـان الجنوبي في العـام الماضي قائـد الكتيبة الفنلنـدية و١١ من جنودها فقد تلقى اثناء هذه الازمة ورد على ١٧٥٩ مكالمة تليفونية.

مقتل واصابة ٤٠ في اصطدام اوتوبيس بسيارة حيوانات سيرك

ليما - واس : قتل ١٨ شخصا واصيب ٢٢ اثر اصطدام الاوتوبيس الذي كان يقلهم بسيارة نقل في مدينة هوارمي شمال غرب العاصمة ليما ليلة امس.

وقع الحادث بين الاوتوبيس الذي يقل ٤٠ راكبا والمتجه الى العاصمة وسيـارة النقل التي كانت تقل حيوانات السيرك في الطريق قرب بلدة هوامي الواقعة على بعد ٣٨٥ كلم شمال غرب ليما.

إقرأ هذا الخبر

لندن «الشرق الاوسط»:

على الطريقة السـوفياتيـة وضعت امراة انجليزية شابة طفلها في حوض ماء .. المولود الصحيح المعافى خرج الى الدنيا يسبح!

الانجليـزيـة كـاي تشيمبـرز (٢٤ عاما) من منتجـع برايتـون الجنوبي ارادت تجربة الطريقـة التي ابتكرهـا السوفيات حديثا للولادة تحت الماء..

وبالفعل استأجر زوجها مقلب زبالة حـديـدي من الحجم الضخم وتـولى تنظيفه ثم ملأه بالماء الذي وصله بجهاز التدفئة المركزية مع ترمومتـر لضمان الاحتفاظ بدرجة محددة لحرارته.

ونزلت كاي الى الماء وبعد ٣ ساعات كان المولود السعيد قد نزل الى الدنيا سباحة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

استخراج جثة اخرى لواحدة من ضحايا سفاحي المسبخة في بريطانيا لم يات نهاية لهذا الفصل المؤلم بعد ٢٤ عاما بل جاء بداية لفصل جديد من الآلام.

فقد قرر خبراء الطب الشرعي في بريطانيا استخدام المنشار لتقطيـع جثة الضحية بولين ريد الى شرائح صغيرة جدا لتـحديد سبب الوفـاة رغم انقضاء نحو ربع القرن عليها..

يقول الخبراء انهم سيفحصون شرائح الجمجمة وما تبقى من المخ بحثـا عن آثـار قتـل بـالضـرب وسيفحصـون غضـاريف صنـدوق الصوت في الرقبة فقد تكون قـد خنقت. وكذلك حال الضلوع التي قد تشيـر الى ان الطعن كـان وسـيلة القتـل، والعمود الفقري، الذي قد يرصد بـه تكسر في احدى الفقرات دليلا على اصابة بعيار ناري، بل قد يعثـر الخبراء عـلى بقـايـا العيـار الناري فيه.. كما يبحث الخبراء عن آثار تسمم في المعدة او اعتـداء في الحوض.

المعلوم ان السفاح ايان بـرادي وزميلته ميرا هنـدلي كانـا يعذبـان ضحاياهما من الاطفال سويا قبـل قتلهم ودفنهم في المسبخة.

منافق افندي

الواد ابني مش نافع.. اعمل ايه ماخدش الليسانس!
ودالو.. نوظفه عندنا في الشركة يا سلام!

وفاة ٣٢ اسرائيليا مصابين بالايدز

عمان - ق.ن.ا: اعلن في فلسطين المحتلة امس عن وفاة اثنين وثلاثين يهوديا من الكيان الاسرائيلي نتيجة اصابتهم بمرض الايدز.

ونقل راديو العـدو الاسـرائيـلي عن مصادر صحية اسرائيلية القـول ان اكثر من عشرة مرضى بالايدز مازالوا يعالجون في المستشفيات.

واشارت المصادر الى انتشار موجة من الذعـر بين الاسـرائيليين بعد تفشي هذا المـرض وخاصـة في اوسـاط العـاملين في المستشفيات.

بدء عمليات انقاذ مقبرة نفرتاري بالأقصر

الاقصر - (مصر) - ر : بدأ فريق من خبـراء الآثار الـدوليين عمليات انقـاذ اللوحات الحائطية لمقبرة نفرتـاري التي يرجع تاريخها الى ٣٣٠٠ عـام. ويضم الفـريق خبراء وعلمـاء اثار ومصريـات ومرممين شكلته هيئة الاثار المصرية ومعهد بول جيتي للمحافظة على الاثار في لوس انجليس.

واجرى الفريق دراسات مكثفة شملت صورا بالاقمار الصناعية للتجهيز لبرنامج الترميم الذي ينقسم الى عدة مراحل والذي يأمل ان يبدأ في شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

واكد الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية في مطلع الاسبوع الحالي أن مقبرة نفرتاري في طريقها لان ترمم بعد ٤٠ عاما من القلق وبعد ٤٠ عاما من التدهور المستمر.

وتعد هذه المقبرة، التي اكتشفت عام ١٩٠٤ ولكنهـا اغلقت امام الـزوار منذ الحرب العالمية الثانية - واحدة من اروع المواقع الاثرية في مصر.

وتاسر الالوان الفنية للصور الجدارية لب زائر مقبرة نفرتاري زوجـة رمسيس الثاني المكونة من سبع غرف. محفورة على عمق عشرة امتار في وادي تشتد فيه الرياح المارة قبالة مدينة الاقصر. فيما تغطي الرسومات مساحة ٤٨٣ مترا مربعا.

ويعتقد خبراء مصريون واجانب حاليا ان الماء الذي استخدم في طلاء جدران واسقف المقبرة كون البلورات الملحية التي تسببت في سقوط بعض اجزاء الرسومات. وفي المرحلة الثـانية من المشروع يعتـزم المرممون ازالة التكوينات الملحية ولصق الطلاء على الصخور.

وقد اصيبت المقبرة ايضا بتلف شديد من جراء اعمال ترميم جرت في القرن الماضي بحسن نية. ويقوم ذلـك كشاهـد ينكـر العاملين بانه من الممكن وقوع اخطاء.

انتشار صناعة الخمور بالمنازل السوفياتية

موسكو - ر : اعلنت امس صحيفـة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السـوفياتي ان ثمـة زيـادة في عمليـات محظورة لتصنيع الخمور بالمنازل.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بالصفحة الاولى ان حجم مبيعات السكر وهو احد المكونات الاساسية لتصنيع الفودكا قد ارتفع في المتاجر التي تديرها الحكومة في مـختلف انحاء البلاد بواقع مليون طن خلال ١٨ شهرا مضت منذ ان اصدر الكرملين قرارا بشن حملة على المشروبات الكحولية.

وقالت الصحيفة «ان صناعة الفودكا في المنازل تزداد انتشارا بشكل كبير».

صباح الخير

ام كلثوم.. في هوليود!!

ليس غريبا ان تقوم هوليود بانتاج فيلم عن حياة أم كلثوم.. فام كلثوم كانت ظاهرة عربية عالمية.. او ظاهرة مصرية عربية عالمية.. وربما كانت الفنانة الوحيدة العربية التي افردت لها صحف ومجلات العالم صفحاتها اثناء حياتها.. وقالوا ان مصر هي بلاد الاهرام وام كلثوم.

ليس غريبا اذن ان تنتج هوليود فيلما عن سيدة الغناء العربي رحمها الله.. ولكن الغريب الا تنتج القاهرة هذا الفيلم.. فبعد وفاة ام كلثوم منذ نحو عشر سنوات تبارت الصحف القاهرية في نشر اخبار عن هذا الفيلم.. واذا لم تخني الذاكرة فقد قالوا ان الاستاذ سعد الدين وهبة عضو مجلس الشعب الآن، ورئيس اتحاد الفنانين المصريين ورئيس اتحاد الفنانين العرب.. الى آخره.

قالوا ان الاستاذ سعد الدين وهبه كتب سيناريو الفيلم.. وان احد كبار المخرجين سيقوم باخراجه.. ولكن كما باعوا فيلا ام كلثوم من اجل بضعة ملايين.. باعوا ذكراها مجانا ولم يتم انتاج الفيلم.

ومنذ ايام قرات ان المنتج الامريكي «مايكل داديو» الذي انتج «زوربا اليوناني» وفيلم الملهى الليلي، وعشرات المسلسلات التلفزيونية الناجحة.. هذا المنتج قرر انتاج فيلم وثائقي عن حياة اسطورة الغناء وسيعتمد الفيلم على الحفلات التي احيتها ام كلثوم، واحاديثها في التلفزيون والراديو وفي الصحف.. وسيقوم بالتعليق على الفيلم النجم المصري عمر الشريف.

وقد اوكل المنتج اخراج الفيلم الى المخرج التلفزيوني «اسعد خيلدا» ويقول مايكل انه كان ومازال من اشد المعجبين بام كلثوم.. فهي فنانة جمعت بين كل مقومات النجاح.. الصوت النادر.. والشخصية القوية الرائعة على جمع المستمعين في جميع انحاء العالم.. ويضيف مايكل ان مكانة ام كلثوم لم يبلغها احد حتى الآن.. وحتى بعد وفاتها بعشر سنين.

ميزانية الفيلم مبدئيا مليون ونصف مليون دولار.. ويتم انتاجه خلال عام.. ولا عزاء للمصريين!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نفاق

الموظف : لماذا لا تضحك على النكتة التي قالها سيادة المدير؟

زميله : لانني قدمت استقالتي اليوم.

من القارىء
عبد المجيد عزت